وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم الإعلام والإتصال الرياضي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الإعلام الرياضي السمعي البصري

الصحافة الالكترونية الرياضية ودورها في تشكيل الرأي العام في الجزائر

طلبة السنة ثانية ماستر إعلام سمعي بصري رياضي -أنموذجاً-

إعداد الطالب :

شيحي محمد

تحت إشراف الأستاذ :

د/ زواوي عبد الوهاب

السنة الجامعية :2015- 2016

بسم الله الرحمن الرحيم

وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ

صدق الله العظيم

((يوسف 76))

إهـــداء

إلى الذين ملكا عرشا كياني ، وأول ما نطق بهما لساني وبهما ربي أوصاني

إلى من عطائهما بلا حدود إلى من هما رمز الوجود

إلى من بذكرهما يطمئن قلبي

إلى نسيم روحي وبلسم جروحي أمي وأبي

إلى جوهرت العائلة وورودها النفيسة

كمـــال ــ حنـــان ــ هالـــــة

إلى جدتي أطال الله في عمرها

والى خطيبتي حفظها الله

والى كل من يمت إلي بصلة قرابة أو صداقة من قريب أو من بعيد

إلى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي.

محمد

كلمة شكر

(...رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلى والِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحًا تَرْضاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبادِكَ الصَّالِحِينَ) (19)

سورة النمل

أتوجه بوافر الشكر والتقدير إلى المشرف الدكتور عبد الوهاب زواوي الذي منحني من علمه وجهده الكثير، وكان له الدور الكبير في توجيهي ومساعدتي على إتمام هذا البحث .

وإلى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

كما لا انسى كل من ساهم بالمتابعة والتساؤل وكان لي الدعم القوي لإتمام هذا العمل المتواضع .

فإلى كل هؤلاء أرقى آيات العرفان والتقدير وأخلص عبارات الشكر و الوفاء

ومع يقيني أن هذا البحث جهد بشري قابل للنقد والتقويم، فإني قد بذلت جهدي في إتمامه والحمد لله على فضله

محمد

فهرس المحتويات

الفهرس : **الصفحة**

إهداء
كلمة شكر
فهرس المحتويات
فهرس الجداول
فهرس الأشكال
مقدمة ..... . أ – ب
الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة
تمهيد 03
1– نظريات الإعلام.....04
2– الانترنت
2-1 تعريف الانترنت.....07
2-2 نشأة وتطور الانترنت.....08
2-3 خدمات الانترنت 10
2-4 وظيفة شبكة الانترنت الاعلامية.....11
2-5 ايجابيات وسلبيات الانترنت.....13
3– الصحافة الالكترونية الرياضية
3-1 نشوء و تطور الصحافة الالكترونية الرياضية.....17
3-2 ماهية الصحافة الالكترونية الرياضية.....20
3-3 عوامل ظهور الصحافة الالكترونية الرياضية 20
3-4 أنواع الصحف الالكترونية الرياضية.....21
3- 5 سيمات الصحف الالكترونية الرياضية.....22
4– الصحافة الالكترونية الرياضية في الجزائر
4-1 بوادر ظهور الصحافة الالكترونية في الجزائر 25
4-2 ماهية الصحافة الالكترونية الرياضية في الجزائر.....26
4-3 أنواع الصحف الالكترونية الرياضية في الجزائر.....27
4-4 صعوبات التي تواجه الصحافة الالكترونية الرياضية في الجزائر.....28

5- الرأي العام

5-1 تعريف الرأي العام.....31
5-2 خصائص الرأي العام.....33
5-3 مقومات الرأي العام 35
5-4 أنواع الرأي العام.....39
5-5 أساليب تغيير الرأي العام..... 44
5-6 قياس الرأي العام.....46
6- الدراسات السابقة. 49
7- التعقيب على الدراسات السابقة 54
الفصل الثاني : الإطار العام للدراسة
الكلمات الدالة في الدراسة.....55
الإشكالية 58
التساؤلات الفرعية.....60
الفرضيات 60
أهداف الدراسة 60
أهمية الدراسة 61
أسباب اختيار الموضوع 61
صعوبات الدراسة..... 62
الفصل الثالث :الإجراءات الميدانية للدراسة
تمهيد 63
الدراسة الإستطلاعية 64
المنهج المستخدم 64
مجتمع الدراسة.....64
متغيرات الدراسة 65
ادوات الدراسة 65
صلاحية ومصداقية أداة الدراسة 66
المجال المكاني والزماني 67
الأساليب الإحصائية.....67

الفصل الرابع :عرض نتائج الدراسة و تحليلها

تحليل وتفسير الجداول.....68
عرض ومناقشة نتائج المحور الأول في ضل الفرضية الأولى 95
عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني في ضل الفرضية الثانية 95
عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث في ضل الفرضية الثالثة 96

الفصل الخامس : مناقشة الإستنتاجات والاقتراحات

استنتاج عامة 97
توصيات واقتراحات 98
خاتمة 99

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

.

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الجدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	68
02	الجدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	69
03	الجدول يمثل نسبة مستخدمي الانترنت من بين أفراد العينة	70
04	الجدول يمثل مكان إستخدام أفراد العيّنة للانترنت	71
05	الجدول يمثل أوقات استخدام المبحوثين للإنترنيت	72
06	الجدول يمثل الوقت الذي يقضيه أفراد العيّنة في إستخدام الانترنت	73
07	الجدول يمثل اللغة التي يستخدمها أفراد العيّنة في الانترنت	74
08	الجدول يمثل منذ متى أفراد العيّنة يستخدمون الانترنت	75
09	الجدول يمثل نسبة أسباب استخدام الانترنت من أفراد العيّنة	76
10	الجدول يمثل نسبة آراء أفراد العيّنة من حيث إيجابيات وسلبيات الإنترنيت	77
11	الجدول يمثل نسبة قراءة أفراد العيّنة للصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية	78
12	الجدول يمثل المدة التي بستغرقها أفراد العيّنة في قراءة الصحيفة الالكترونية الرياضية الجزائرية	79
13	الجدول يمثل الشيئ الذي يشد إنتباه المبحوثين في الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية	80
14	الجدول يمثل أسباب قراءة أفراد العيّنة للصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية	81
15	الجدول يمثل الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية التي يقرأها أفراد العيّنة على شبكة الانترنت	82
16	الجدول يمثل اسباب إختيار افراد العينة لهذه الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية	83
17	الجدول يمثل مدى إكتفاء أفراد العيّنة بما تقدمه الجريدة التي إختاروها	84
18	الجدول يمثل الاساليب الاقناعية التي تستخدمها الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية	85
19	الجدول يمثل مدى تصديق أفراد العيّنة لانباء الصحافة الالكترونية الرياضية والقنوات التلفزيونية الجزائرية	86
20	الجدول يمثل مدى إمكانية أن تقوم الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية مقام القنوات التلفزيونية الجزائرية بما تملكه من خصائص	87
21	الجدول يمثل المضامين المفضلة في الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية لأفراد العيّنة	88
22	الجدول يمثل نسبة مطالعة أفراد العيّنة لكل الاخبار التي ترد في الصحيفة الالكترونية الرياضية الجزائرية ام يكتفون بقراءة العناوين	89
23	الجدول يمثل رأي أفراد العينة حول المواضيع المعالجة في الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية	90
24	الجدول يمثل نسبة مساهمة مضامين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية في صناعة الرأي العام الجزائري	91
25	الجدول يمثل نسبة مشارك أفراد العينة في التعليقات على المواضيع التي تطرحها الصحف الالكترونية	92

	الرياضية الجزائرية	
26	الجدول يمثل نسبة تأثير مضامين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية في أفراد العيّنة	93
27	الجدول يمثل معرفة إذا كانت مضامين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية تؤثر في أفراد العيّنة بصفة إيجابية أم سلبية	94

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الشكل يمثل نسبة مستخدمي الانترنت من بين أفراد العينة	70
02	الشكل يمثل مكان إستخدام أفراد العيّنة للانترنت	71
03	الشكل يمثل أوقات استخدام المبحوثين للإنترنيت	72
04	الشكل يمثل الوقت الذي يقضيه أفراد العيّنة في إستخدام الانترنت	73
05	الشكل يمثل اللغة التي يستخدمها أفراد العيّنة في الانترنت	74
06	الشكل يمثل منذ متى أفراد العيّنة يستخدمون الانترنت	75
07	الشكل يمثل نسبة أسباب استخدام الانترنت من أفراد العيّنة	76
08	الشكل يمثل نسبة آراء أفراد العيّنة من حيث إيجابيات وسلبيات الإنترنيت	77
09	الشكل يمثل نسبة قراءة أفراد العيّنة للصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية	78
10	الشكل يمثل المدة التي بستغرقها أفراد العيّنة في قراءة الصحيفة الالكترونية الرياضية الجزائرية	79
11	الشكل يمثل الشيئ الذي يشد إنتباه المبحوثين في الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية	80
12	الشكل يمثل أسباب قراءة أفراد العيّنة للصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية	81
13	الشكل يمثل الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية التي يقرأها أفراد العيّنة على شبكة الانترنت	82
14	الشكل يمثل اسباب إختيار افراد العينة لهذه الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية	83
15	الشكل يمثل مدى إكتفاء أفراد العيّنة بما تقدمه الجريدة التي إختاروها	84
16	الشكل يمثل الاساليب الاقناعية التي تستخدمها الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية	85
17	الشكل يمثل مدى تصديق أفراد العيّنة لانباء الصحافة الالكترونية الرياضية والقنوات التلفزيونية الجزائرية	86
18	الشكل يمثل مدى إمكانية أن تقوم الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية مقام القنوات التلفزيونية الجزائرية بما تملكه من خصائص	87
19	الشكل يمثل المضامين المفضلة في الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية لأفراد العيّنة	88
20	الشكل يمثل نسبة مطالعة أفراد العيّنة لكل الاخبار التي ترد في الصحيفة الالكترونية الرياضية الجزائرية ام	89

	يكتفون بقراءة العناوين	
21	الشكل يمثل رأي أفراد العينة حول المواضيع المعالجة في الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية	90
22	الشكل يمثل نسبة مساهمة مضامين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية في صناعة الرأي العام الجزائري	91
23	الشكل يمثل نسبة مشارك أفراد العينة في التعليقات على المواضيع التي تطرحها الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية	92
24	الشكل يمثل نسبة تأثير مضامين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية في أفراد العيّنة	93
25	الشكل يمثل معرفة إذا كانت مضامين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية تؤثر في أفراد العيّنة بصفة إيجابية أم سلبية	94

مقدمة

مقدمــة

مقدمة :

إن الشبكة العنكبوتية الانترنيت تشكل وبدون منازع التقنية الأكثر تطورا في عالم الاتصال والتي استطاعت في ظرف وجيز ولوج جميع مجالات الحياة منها الاقتصادية والتعليمة والرياضية ، وأثرت بشكل خاص على وسائل الإعلام التقليدية ،في هذا السياق استفادت الصحافة المكتوبة من الخدمات الإعلامية والاتصالية التي تقدمها شبكة الانترنيت ،حيث أخذت هذه الأخيرة تخوض تجربتها مع الوسائل الالكترونية في النصف الثاني من القرن العشرين ،وقد تزايد هذا التحول أين أصبحت الحاسبات الالكترونية من أهم آليات إعداد الصحف والمجلات ،بداية من مرحلة جمع المادة الإعلامية ،ووصولا إلى تحرير النصوص والصور على شاشات الحاسبات الالكترونية ،أمام كل هذه التطورات سارعت الصحف المطبوعة للانضمام إلى عالم التكنولوجيا ،حيث حجزت لها مكانا عبر الشبكة العالمية الانترنيت لتوسع بذلك من اهتماماتها ومن جمهورها وتستفيد من أحدث تقنيات النشر الالكتروني المتطورة ،فخلقت مجالا لها على شاشات الحاسوب والشبكات الدولية ،لتثمر بذلك المولود الإعلامي"الصحافة الإلكترونية " الذي زعزع مجال الصحافة لدرجة جعلت الكثيرين يتنبئون بزوال النسخة الورقية ،لما تحمله من قوة جذب وإبهار جديدة تساعد على إنتشارها على حساب الصحافة التقلدية الورقية ،بسبب استخدام الوسائط الإعلامية المتعددة فهي تتيح للقارئ أن يختار ما يريد ويقرأ ما يجب الإطلاع عليه ،ويرى الصورة بألوان جذابة ويسمع في الوقت ذاته إلى الأصوات التسجيلية ،ويشاهد مقاطع الفيديو المنقولة عبرها ،إلا أن العكس حدث وهو تكامل الصحافة الإلكترونية وإتحادها مع الورقية لتخلق لها فضاءات أخرى لجذب مختلف فئات الجمهور.

فالصحافة الإلكترونية تضم نشر الأخبار والتقارير الإخبارية والتحليلات والحقائق والأحداث الجارية حيث تتيح للقرائها العديد من الخدمات كالإشارة إلى الموضوعات والمواقع ذات الصلة ،وتوفيرها لأدوات البحث عن الموقع ،وسهولة الوصول للأرشيف وإسترجاع أي عدد سابق حتى لو مر على نشره عدة سنوات .

ومن جانب آخر نجد أن الصحافة الورقية الرياضية الجزائرية إنضمت إلى الركب بإنشاء صحف رياضية إلكترونية جزائرية ،فهي تنقل الاخبار الرياضية وكل المستجدات الرياضية إلى الجمهور حيث بدأت تحتل مكانة متميزة بين مختلف وسائل الإعلام الأخرى ،وتتجسد هذه الأهمية في حجم التأثير الواسع بإستقطابها لشرائح عديدة في المجتمع ،وكذا لإهتمام بما يحدث في الساحة الرياضي العالمية والمحلية ويشغل

الجمهور الرياضي العام ،وتعد علاقة الصحافة الإلكترونية الرياضية الجزائرية بالرأي العام من العلاقات الصميمة التي تترجم التفاعل بينهما وبالطبع إن الحديث عن هذه الصلة وبالتالي تأثير احدهما في الآخر لذلك من متطلبات خلق رأي عام رياضي فاعل يتمثل في وجود صحافة إلكترونية رياضية جزائرية حرة تستطيع أن تقوم بواجب تنوير المجتمع بشأن الأحداث الرياضية التي تحصل وتزويده بكل الحقائق الرياضية التي توصلت إليها، وهذا هو الأساس الذي يجب أن تعمل بموجبه الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية وأن تبتعد عن التبعية لأي سلطة كانت لأنها إن دخلت في هذه الزاوية تفقد استقلاليتها التي هي أساس عملها الذي تقوم عليه لتشكيل الرأي العام في الجزائر .

ويتمحور موضوع مذكرتنا على" **دور الصحافة الالكترونية الرياضية في تشكيل الرأي العام في الجزائر**" حيث أخذنا طلبة السنة الثانية ماستر اعلام رياضي سمعي بصري كعينة لموضوع الدراسة كما قسمنا بحثنا إلى خمسة فصول هي :

خصصنا الفصل الأول إلى الخلفية النظرية والدراسات السابقة (نظريات الإعلام ،الأنترنت ،الصحافة الإلكترونية الرياضية ، الصحافة الإلكترونية الرياضية في الجزائر ،الرأي العام ،الدراسات السابقة ،التعقيب على الدراسات السابقة) ،وتطرقنا في الفصل الثاني إلى الإطار العام للدراسة (الكلمات الدالة لدراسة الإشكالية ،التساؤلات الفرعية ،الفرضيات ،أهمية الدراسة ،أهداف الدراسة ،أسباب إختيار الموضوع)،أما الفصل الثالث فتطرقنا إلى الإجراءات الميدانية (الدراسة الإستطلاعية ،المنهج المستخدم ،المجال المكاني والزماني ،مجتمع الدراسة ،متغيرات الدراسة ،أدوات الدراسة ،صلاحية ومصداقية أداة الدراسة)،وفي الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة وتحليلها (عرض ومناقشة نتائج المحور الأول في ضل الفرضية الأولى عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني في ضل الفرضية الثانية ،عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث في ضل الفرضية الثالثة)،وتطرقنا في الفصل الخامس إلى مناقشة النتائج والإقتراحات (استنتاج عامة ،توصيات واقتراحات)،وأخيراً الخاتمة ،والملاحق ،وقائمة المصادر والمراجع .

الفصل الأول:

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

تمهـيد

فرضت وسائل الإعلام الإلكترونية الحديثة وجودها في المجتمع الجزائري الأمر الذي أدى إلى بروز مهددات للصحافة الورقية ،وتنذر بانحسار النمط التقليدي من الصحافة أمام التطورات التكنلوجية الحديثة ،ومن جهتها الصحافة الرياضية الورقية الجزائرية سايرت هذا التطور بانشاء مواقع لها على شبكة الانترنت ،كما بدأت تساهم بشكل واضح في تشكيل الرأي العام لما للصحافة الإلكترونية الرياضية الجزائرية من قدرة في كسب القراء والتاثير فيهم بصفة سريعة ،فهي بذلك تمثل المقام الأول بين وسائل الإعلام ،كلها في الرأي العام ،ويرجع ذلك لأن الصحافة الإلكترونية الرياضية الجزائرية تهتم أكثر من سواها من وسائل الإعلام بالخوض في القضايا الرياضية ومناقشتها بعمق وعرض وجهات النظر المختلف وهي تعد وسيلة فعالة في التأثير على الرأي العام ،ولقد تناولنا في هذا الفصل الأنترنت ،الصحافة الإلكترونية الرياضية ، الصحافة الإلكترونية الرياضية في الجزائر ،الرأي العام .

نظريــات الإعلام :

- **نظرية الاستخدامات والاشباعات :**

هذه النظرية تنظر إلى العلاقة بين الإعلام الرياضي وجمهوره ،ففي هذه النظرية الإعلام الرياضي هو الذي يحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها بل أن استخدام الجمهور لتلك الرسائل الإعلامية لاشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي يعرضها الإعلام الرياضي ،لذا ترى هذه النظرية ان الجمهور يستخدم المواد الإعلامية الرياضية لاشباع رغبات معينة لديهم .

1- الاشباعات المتحققة من وسائل الإعلام :

يهتم مدخل الاستخدامات و الاشباعات أساسا بالاشباعات التي هي نتاج استخدام وسائل الإعلام، وترتبط متغيرات مثل بنية وسائل الإعلام وتكنولوجيا هذه الوسائل، والظروف الاجتماعية والنفسية والحاجات والقيم والمعتقدات في بعض أنماط الحاجات التي يسعى الجمهور لاشباعها، كما ترتبط نتائج الاشباع بشكل مباشر بالسلوك الإستهلاكي لوسائل الإعلام أو المصادر الأخرى التي يلجأ إليها الفرد لاشباع حاجاته، وتشير دراسات الاستخدامات و الاشباعات إلى أنه يجب التمييز بين الاشباعات التي يسعى الجمهور إليها، من خلال التعرض لوسائل الإعلام، وبين الاشباعات التي يحصل عليها نتيجة لهذا التعرض، إلا أن هذا الاهتمام ظل قاصرا على النواحي النظرية، حتى بدأت العديد من الدراسات توضح من خلال أدلة امبريقية العلاقة بين هذين النوعين من الاشباعات وتأثير ذلك على استخدام وسائل الإعلام وتأثيرها ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات في هذا الصدد هي أن الاشباعات التي يبحث عنها الفرد ترتبط بشكل معتدل بالاشباعات التي يحصل عليها، ورغم ذلك فإن كلا من النوعين من الاشباعات منفصل عن الآخر بمعنى كل واحد منهما يؤثر في الآخر ولكنه لا يحدد مجاله وبمعنى أن الإشباع الذي يبحث عنه الفرد من خلال تعرضه لوسائل الإعلام ليس بالضرورة هو نفسه الذي سوف يحصل عليه، وقد أثبتت دراسات عديدة قدرة الجمهور على التمييز بين وسائل الإعلام المختلفة على أساس الاشباعات التي يبحثون عنها أو التي يحصلون عليها، إلا أن" لوميتي "يذكر أن هذه الدراسات تخلط بين خصائص وسمات الوسيلة وبين خصائص وسمات المحتوى ومع ذلك فإن هذه الدراسات كما يقول "بالمجرين "أوضحت وجود علاقة ارتباط بين الاشباعات وبين اختيار الجمهور للوسيلة وقد حاولت دراسات أخرى فحص العلاقة بين الاشباع والمحتوى داخل الوسيلة الواحدة، فقد توصل "روبن"حسب ما جاء في دراستهما الطبيعية هذا الارتباط إلى أن مشاهدة المسلسلات التلفزيونية المذاعة أثناء النهار، والعروض الرياضية، ارتبطت بالبحث عن الرفقة والاسترخاء، والعادة وقضاء الوقت، في حين ارتبطت مشاهدة أخبار التلفزيون والأفلام التلفزيونية الوثائقية وبرامج الأحاديث والحوارات بدافع التعلم من المعلومات التي تحتويها هذه البرامج . [1]

1- **خير الدين علي عويس ،عطا حسن عبد الرحيم** ،الإعلام الرياضي ،ط1 ،مركز الكتاب لنشر،القاهرة 1998،ص38 .

2- تقويم النظرية:

بالرغم من الإسهامات الجادة التي قدمتها هذه النظرية، وبعد التطور الملحوظ في البحوث الخاصة بالاستخدامات والاشباعات خلال السبعينيات وما بعدها، وبعد أن قدمت النظرية استراتيجية جديدة لدراسة وتفسير استخدامات الجمهور و اشباعاته، ازداد إدراك الباحثين بعد ذلك بأهمية الاستخدام النشط لجمهور المتلقين باعتباره عاملا وسيطا في إحداث الأثر سواء كان كبيرا أم محدودا، وعلى الرغم من تطور أساليب البحث والاستقصاءات المنهجية والموضوعية في هذا المجال، إلا أن صورا من النقد وجهت إلى هذه النظرية وتطبيقاتها كما قوبلت بالرد من قبل آخرين.

3- النقد الموجه للنظرية:

يشير بعض الباحثين إلى أن مدخل الاستخدامات و الاشباعات ليس إلا صياغة معادة بجوانب معينة من نظرية التأثير الانتقائي، ويذكرون أن الافتراض الأساسي الذي تقوم عليه النظرية، ألا و هو أن احتياجات الجمهور و اشباعاته تؤثر في أنماط اهتمامه، وبالتالي تعرضه لوسائل الإعلام يعتبر رواية مبسطة لنظرية الفروق الفردية، وينتقد هؤلاء الباحثون هذه النظرية لأنها لم تنتج حتى الآن إلا القليل من المعلومات عن الأسباب الاحتياجات التي يبرر بها الجمهور اختياره واهتمامه ببعض المحتويات الإعلامية، أوحتى القليل من الاشباعات التي عليها من هذا الاهتمام، ولا يوضح النموذج طبيعة هذه الأسباب) الذاتية التعريف (ما إذا كانت هي الأسباب أو الإشباعات الحقيقية، التي تؤدي إلى الاهتمام بوسائل الإعلام أولا، وهذا يعني أن النظرية أهملت مفهوم الإشباع الحقيقي وردت على تعريف هش للحاجات.

والنقد الذي يقدمه بلومر لهذه النظرية هي عدم تحديدها الواضح لمفهوم النشاط الذي تصف به جمهور المتلقين في علاقته بالاستخدام والإشباع، فهناك عديد من المعاني التي تشرح هذا المفهوم منها المنفعة فوسائل الإعلام لها استخدامات محددة للجمهور والأفراد يضعون هذه الوسائل في إطار هذه الاستخدامات، وهذا يعني أن وسائل الإعلام هي التي تحدد وظائفها ثم يحدد الفرد استخدامه لأي من هذه الوظائف .[1]

1- نفس المرجع، ص39 .

- **نظرية الحتمية التكنولوجية :**

صاحب هذه النظرية هو "مارشال ماكلوهان " المولود في 21 يوليو 1911 في مدينة "أد مونتن بالبرنا" كندا، دخل ماكلوهان جامعة "مانيتوبا "وكان ينوى دراسة الهندسة ولكنه درس الأدب الإنجليزي وحصل على الماجستير في سنة وبعد أن حصل على الدكتوراه في سنة 1943 من جامعة كامبردج، درس في عدة جامعات أمريكية ولكن منذ سنة 1947 عمل أستاذا للآداب في جامعة تورنتو، وقد تبنى هذه النظرية من أستاذه المفكر والمؤرخ الاقتصادي "هارولد أنيس" ويعتبر "ماكلوهان" من أشهر مثقفي النصف الثاني من القرن العشرين، كما ركز في نظريته على دور وسائل الإعلام وطبيعتها وتأثيرها على المجتمعات و في شكل عام هناك طريقتان للنظر إلى وسائل الإعلام احدهما من حيث أنها وسيلة لنشر المعلومات والترفيه والتعليم و الأخرى أنها جزء من التطور التكنولوجي. [1]

في حين يرى "ماكلوهان" في نظريته الحتمية التكنولوجية انه لا يمكن النظر إلى مضمون وسائل الإعلام بعيدا عن الوسيلة الإعلامية نفسها فالكيفية التي تقدم بها الرسالة الإعلامية والجمهور المستهدف يؤثران على ما تقوله الوسيلة الإعلامية فركز "ماكلوهان" في نظريته على أهمية الاختراعات التكنولوجية ومدى التأثير الذي تحدثه في المجتمعات، ويعتبر "ماكلوهان" أن وسائل الإعلام تحدد طبيعة المجتمع والكيفية التي يعالج بها مشاكله ويعتبر أن الوسيلة امتداد الإنسان ولجهازه العصبين، فالتلفزيون يمد أعيننا والميكروفون يمد آذاننا والآلات الحاسبة مساوية لامتداد الوعي لدى الإنسان.[2]

النقد الموجه لنظرية الحتمية التكنولوجية :

دافع الفيلسوف "برونو التور" عن عدم الفصل بين الأشياء والناس وسعى إلى تمييز أنظمة الكائن فالتقنية ليست هي الكائن إذ أن التقنية مليئة بالوعود بالنسبة للسياسة لكنها ليست السياسة بحد ذاتها فهي التغير شيئا مما هي عليه الديمقراطية حتى لو أن استخدام وسائل الإعلام يبدل التدريب على الديمقراطية، ويؤكد "ريتشارد بالك" بان القرية العالمية التي زعم "ماكلوهان" وجودها في الستينات وتنبأ باكتمالها في نهاية القرن الحالي لم يعد لها وجود حقيقي في مجتمع نهاية التسعينات.[3]

---

[1]- **عبد الرحمن عزي**، دراسات في نظرية الاتصال، نحو فكر إعلامي متميز، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2003م، ص60

[2]- **محمد عبد الحميد**، بحوث الاتصال واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة 1997، ص 30.

[3]- نفس المرجع، ص25

1- الانترنيت :

1-1 تعريف الانترنيت :

إن الكل يتحدث عن الإنترنيت لكن معظم الناس يجهلون ما هي بالضبط ، والسبب في ذلك يعود إلى اختلاف مظهر الإنترنيت وتعدد وجهات النظر إليها ووجهات استعمالها ، وهناك سبب آخر هو أن الكل يتحدث عنها وكأنها مجرد شبكة تشبه الشبكة المحلية في أحد المكاتب ، أو حتى مجرد شبكة دولية كبيرة وفي الواقع هي شيء آخر مختلف تماماً انها كائن بحد ذاته .

الانترنيت في الحقيقة وببساطة « هي عبارة عن وسيلة تتواصل عبرها مجموعة من أجهزة الحاسوب ليس إلا » وطالما أن لشبكة الكمبيوتر مهما كان حجمها ونوعها لها القدرة على التخاطب بلغة الإنترنيت وبروتوكولاتها على وجه التحديد .

الإنترنيت بشكل دقيق تبدو صعبةً للغاية ، لأن هذا التعريف يعتمد على طبيعة عمل الشخص الذي يريد تعريفها فاختصاصي المكتبات سوف يعطيها تعريفاً يختلف عن ذلك التعريف الذي يعطيه لها باحث في مجال مهني معين وسيختلف أيضاً عن التعريف الذي يعطيه لها باحث في مجال مهني معين وسيختلف أيضاً عن التعريف الذي سيعطيه لها مهندس في المعلوماتية يعمل على هذه الشبكة ، ويمكننا اعتبار شبكة الإنترنيت مكتبة عامة عظيمة الحجم بلا جدران ، فهي متشعبة الاختصاصات ومستمرة في التوسع مع ازدياد عدد الشبكات المرتبطة بها وتضخم عدد المؤسسات المستفيدة منها والمفيدة لها في آن واحد . [1]

جاء في تعريف العالمان الأمريكيان **قلي هاراكاداي وبات ماكروجر** في الإجابة على هذا السؤال حول ماهية الانترنيت ليست هناك إجابة موحدة على هذا السؤال ،لأن الانترنيت شيء مختلف بالنسبة لأي منا فهي :

1) مجموعة من الحاسبات الآلية تتحدث عبر الألياف الضوئية وخطوط التليفون ووصلات الأقمار الصناعية وغيرها من الوسائل.
2) مكان يستطيع فيه التحدث إلى أصدقائك وأفراد أسرتك المنتشرين حول العالم.
3) محيط من الثورات في انتظار من ينقب عنها.
4) مكان تقدم فيه الأبحاث التي تحتاج إليها في رسالتك الجامعية أو أعمالك التجارية.
5) فرص تجارية غير محدودة.
6) مجموعة دعم عالمية لأي مشكلة أو حاجة.
7) منجم من الذهب يضم أصحاب الكفاءات في جميع الميادين وهم يتقاسمون المعلومات عن مجالات عملهم.
8) مئات من المكتبات والأرشيف التي تفتح بمجرد لمسك لها .
9) مضيعة للوقت.

1- **محمد فاجي** ، صناعة العقل في عصر الشاشة ، الدار العلمية والثقافية للنشر والتوزيع ، ط 3 ، 2002 ،ص 121 – 122.

10) تكنولوجيا المستقبل التي ستجعل حياتنا وحياة أطفالنا أكثر إشراقا .
وكل هذه الإجابات صحيحة ، لكن كل واحد منها غير مكتمل.[1]

يعرفها **نايل الخشبي**:(هي شبكة من الحواسيب الالكترونية المرتبطة ببعضها عبر خطوط خاصة بنقل المعطيات).
وعرفها **عايش النصري** بأنها : (دائرة المعارف العملاقة حيث يمكن من خلالها الحصول على معلومات حول أي موضوع في شكل نص مكتوب أو مرسوم أو صور أو خرائط ،ويمكن من خلالها أيضا التراسل عن طريق البريد الالكتروني).

وتعتبر شبكة الإنترنيت أكبر مزود للمعلومات في الوقت الحاضر بل إنها أم الشبكات أو شبكة الشبكات لأنها تضم عدداً كبيراً من شبكات المعلومات المحسوبة المحلية أو الواسعة الموزعة على مستويات محلية أو إقليمية وعالمية في مختلف بقاع ومناطق المعمورة . [2]

وكتعريف شامل يمكن القول بأن الانترنيت هي : (مجموعة من الحاسبات المرتبطة ببعضها البعض في مختلف أنحاء العالم، يمكن بواسطتها نقل المعلومات وتبادلها من عدد غير محدود من المرسلين إلى عدد غير محدود من المستقبلين، بحيث يمكن للمستخدم لها الدخول إليها من أي مكان وفي أي وقت .[3]

1– 2 نشأة وتطور الانترنيت:

في يوم 02 جانفي 1969 قامت الحكومة الفرنسية بإنشاء شبكة الانترنيت، وربطت وزارة الدفاع الأمريكية بين أربعة معامل أبحاث حتى يستطيع العلماء تبادل المعلومات والنتائج، وقامت بتخطيط مشروع شبكة اتصال من حواسيب يمكنها الصمود أمام أي هجمة سوفياتية محتملة ، بحيث إذا تعطل جزء من الشبكة تنجح البيانات في تجنب المعطل وتصل إلى هدفها، وأطلق على هذه الشبكة وكالة مشاريع الأبحاث المتطورة **أربانت** (Arpanet) ، وكان النموذج الأول للانترنيت يتكون من أربعة أجهزة حاسوب وتم تركيبها في أربعة مراكز علمية هي :

- جامعة يوتاه UTAH كاليفورنيا في سانتا باريرا.
- جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلس.
- معهد ستانفورد الدولي للأبحاث.
- المركز الخبير هو (MITE) ويعد من المعاهد الرائدة في مجال الحاسوب الآلي خاصة في مجالات الذكاء الاصطناعي .

في عام 1972 تم توصيل 72 جامعة ومركز أبحاث إلى الشبكة وكانت جميع تلك الجامعات والمراكز تعمل في مشاريع وأبحاث خاصة بوزارة الدفاع الأمريكية .

---

1 – **علي محمد شمو** ، الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة، ط1 ،مطبعة ومكتبة الاشعاع، الإسكندرية، مصر ، 2004 ، ص 228.

2– **عامر قنديلجي** ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ، ط 1 ، دار البازوري للنشر والتوزيع ،2000 ، ص316 .

3 - **محمد امين الشوابكة** ، جرائم الحاسوب والانترنيت الجريمة المعلوماتية ، ط1 ، دارالثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ، 2006، ص7.

ولم يكد عام 1974 يحل إخراج بروتوكول الانترنيت ويرمز إليه Internet protocol وبروتوكول التحكم في الإرسال أو بروتوكول التحكم في النقل الذي يرمز إليه (T.C.P) ، ولهذين البروتوكولين الفضل في تحديد الطريقة التي تنقل بها الرسائل والملفات والمعلومات بين شبكات الكمبيوتر داخل الانترنيت.

وحدثت النقلة الكبيرة للانترنيت في عام 1992 بعد اختراع طريقة جديدة فعالة إقبال المعلومات بجميع أنواعها وتتضمن النصوص والصور وأفلام الفيديو وذلك في مركز" سرن" الأوربي في جنيف وسرعان ما قامت الجامعات الأمريكية بدور البرمجة وتوفير برامج التصفح Internet brow sers ويعتبر توسعها ظاهرة فريدة، وخاصة في السنوات الخمس الأخيرة ، حيث وصل عدد الحاسبات المتصلة معها وحجم الرسائل المتبادلة لأرقام مذهلة.

وبرز في منتصف عام 1993 نظام للوسائط المتعددة بالانترنيت وهو عبارة عن مجموعة من البرامج الخاصة بتجميع الوثائق، مما أتاح لمستخدمي هذه الوسائط التجول في الشبكة وقراءة كل ما فيها ومشاهدته بالصوت والصورة وهنا انبثق نور فجر جديد ، إذ لم تعد الأنترنيت مجرد وسيلة لإرسال وإستقبال البريد الإلكتروني ونقل البيانات ، بل أصبحت بمثابة مكان يعج بالناس والأفكار يمكن التجول فيه وهو ما يعرف بالواقع الإفتراضي والسبب الرئيسي وراء توسع الإنترنيت هو كثرة المعلومات والبيانات التي يمكن الإستفادة منها ، إضافة إلى وجود قدر هائل من التنوع في هذه المعلومات ما بين علمية بحتة وثقافية عامة وتجارية ، وبالتالي حصول عدد كبير من الناس على إشباع ميولهم وتنمية مهارتهم وإطلاعهم على الجديد والمفيد في المواضيع الثقافية والعلمية وتحقيق الإنتشار التجاري وغيرها من الأنشطة التي تقع تحت مختلف الإهتمامات الإنسانية.

والسبب الذي جعل الانترنيت تنتشر بشكل سريع وتزدهر دون قيود هو جعلها غير ملكية لجهة ما، أو تتحكم فيها جهة حكومية أو تديرها دولة من الدول وإنما تديرها جمعية ومجلس إستشاري يقومان بمهمة وضع المواصفات والإشراف عليها وخاصة بعد أن أخذت أبعادا جديدة من وظائف التثقيف والتعليم والترفيه والإعلانات التجارية مما جذب اهتمام أعداد غفيرة من المستخدمين لها .

ونجد أنها خرجت من نطاقها الضيق الذي كان محصورا على نطاق وزارة الدفاع الأمريكية لتصبح شبكة عامة تتحكم بها قوى السوق، كما نتج عن ذلك تنافس كبير في إنتاج الحواسيب وأدى ذلك بالتالي إلى رخص أسعارها وسهولة الإستفادة منها ،ومع تنافس الشركات المصنعة سوف يتقلص الثمن إلى أقل من ذلك.

ويعود الفضل في الإنتشار المتزايد للأنترنيت إلى توفر حواسيب شخصية رخيصة الثمن وبرمجيات أكثر تحررا وإتصالات منخفضة وفي ظل الزيادة المستمرة للمشتركين ، ثم التوقع بأنه من الممكن أن يرتبط معظم سكان العالم على كوكب الأرض بالانترنيت بحلول عام 2003. [1]

وشهد النصف الثاني من القرن تطورا تكنولوجيا في مجالات الاتصال ، ولا سيما الانترنيت التي أدت إلى تغيرات جذرية في النمط الحياتي الإنساني وأثر على الهيكل الذي قامت عليه مكوناته الإقتصادية والسياسية والإجتماعية

1 - **عبد الملك ردمان الدناني**، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنيت،ط1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ،2003 ص 41- 42.

والنفسية ، وإستقرت عليه حياته فترة طويلة من الزمن منذ بداية الثورة الصناعية وثورة الإتصالات والمعلومات في القرن 19، فبالرغم من الهزة العنيفة التي شهدها المجتمع الإنساني نتيجة لهذه الثورات وما أعقبها من تطور في التكنولوجيا الاتصالية والصناعية والهندسية فان كيانه لم يضطرب ويهتز بمثل ما اضطرب واهتز في النصف الثاني و من هذا التطورات التقنية كانت تتقدم وتتطور بسرعة تجعل الإنسان يلهث وراءها محاولا أن يستوعب كل خطوة قبل الإنتقال إلى الخطوة التالية يواكب هذا النمو السريع. [1]

1-3 خدمات الأنترنيت :

عندما تدخل إلى شبكة الأنترنيت ويتحقق لك الإنتماء لها فسيكون بمقدورك كما هو الحال بالنسبة لأي مشترك أخر أن يستفيد من المجـالات الواسعة والخدمات التي تجدها داخل هذه الشبكة التي لا تحدها حدود ونكون في هذه الحالة بين خيارين، إما أن تتعامل مع موفري الخدمات على أساس تجاري أي نظير مبلغ محدد من المال للوصول مباشرة إلى الانترنيت، أو مع مجهز أخر لديه برنامج لتقديم خدمات داخل الشبكة، والنوع الأول يسمى Internet service provides ويرمز إليه بـ I.S.P والثاني مثل بعض الشركات الأمريكية التي تقدم خدمات خاصة عبر خدمة متخصصة بمحتوى خاص مثل شركات American online Prodigy و Microsoft Compuserve والخدمات التي يمكن أن يجدها المستخدم في شبكات الإنترنت بصفة عامة هي:

1- البريد الالكتروني مع كل أنحاء العالم .

2- الاستفادة من الرسائل العلمية والكتب والمعلومات الخاصة بالعلوم التي لا يتيسر للإنسان وجودها في المكتبات العامة بسهولة .

3- مشاهدة الأفلام والأحداث المصورة السياسية والرياضية والعلمية والثقافية .

4- متابعة تطورات الأحداث العالمية فور حدوثها وبتفاصيل أو تلك التي يقدمها الراديو والتلفزيون والصحف.

5- قراءة الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية.

6- الإطلاع على تقلبات الأوراق الدولية ومتابعة أسواق المال والأسهم .

7- التعاقد على شراء السلع بطريقة فورية عبر الشبكة.

8- إنشاء صفحات خاصة للدعوة لموضوع معين ونشر المعلومات التي تريد أن يطلع عليها المتابعون للأحداث العالمية.

9- تصحيح كثير من المفاهيم الخاطئة عن الدول والمجتمعات والعادات والتقاليد.

10- نشر التراث والآداب والفنون والآثار.

11- الدعاية للسلع والسياحة والمنتجات الوطنية.

---

1 – **علي محمد شمو** ، الاتصال الدولي والتكنولوجيات الحديثة ، مرجع سبق ذكره، ص226 .

12- نقل التكنولوجيا للمجتمعات المتطلعة لمزيد من التطور.

13- التعليم والتعلم عن بعد.

14- محركات البحث وهي برامج تتيح للمستخدمين البحث عن كلمات محددة ضمن مصادر الإنترنت المختلفة .

15- الاستفادة من المنجزات العلمية في مجال الهندسة والعلوم ومعرفة المعلومات التي تساعد الباحث في الحصول على ما يريد من بيانات ومعلومات تدعم بحوثه ودراساته.

16- الاستفادة من بعض التصاميم الهندسية في العمارة والصناعة.

17- كل المجالات التي لا يتذكرها الإنسان، وهو مقبل على الإنترنيت سيجدها حتما إذا أبحر فيها وهام في محيطها حتى يرسو على الساحل الذي يريد أن يصل إليه .[1]

1-4 وظيفة شبكة الانترنيت الإعلامية:

عندما تصدت اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الإتصال والتي اشتهرت بإسم **لجنة ماكبيرد** لتحديد معنى الإعلام، فقد توصلت بعد بحث طويل إلى أن المفهوم يجب أن يشمل جمع ومعالجة المعلومات ونشرها من أجل فهم الظروف المحيطة بالأحداث ، للوصول إلى وضع ما يمكن الشعوب من اتخاذ القرارات المناسبة.

كما يقصد بوسائل الإتصال الأدوات التي تنقل بواسطتها الرسالة إلى أعداد كبيرة من الأفراد المنتشرين في أماكن متفرقة وقد تكون الوسيلة إما سمعية أو بصرية أو سمعية بصرية ، وتختلف كل وسيلة عن الأخرى في نوع الجمهور الذي تتصل به، وفي نوع الرسالة التي تحملها وفي التأثيرات التي تحدثها.

ولهذا فالإعلام الدولي يعني الإنتقال الحر للمعلومات بواسطة التكنولوجيا الحديثة بين دول العالم، حتى يفيد العلماء والمتخصصون والجمهور العام من هذه المعلومات حيث أصبحت المعلومات أحد عناصر قوة الأمة المعاصرة في النظام العالمي الجديد للإتصال والمعلومات وتدفق المعلومات الإلكترونية عبر الحدود.

وفي العقود التي أعقبت ظهور التلفزيون شهد العالم ظهور تطورات عديدة في ميدان تكنولوجيا الإتصال، ثم استخدامها في خلق نظم وأشكال جديدة من وسائل الإعلام والمعلومات مثل الإنترنيت والحاسوب وأصبحت تمثل نوعا أكثر تطورا وذات تفاعل تبادلي.

وتوجد أرضية مشتركة بين تكنولوجيا الإعلام والمعلومات تشترك الإنترنيت فيها بالعديد من الخصائص والصفات الجوهرية المتعارف عليها في وسائل الاتصال الجماهيري من وظائف الإعلام والتعليم والتثقيف والترفيه ،والإنترنيت تشبه اليوم حال التلفزيون في بدايته حينما كان عالي الكلفة وبرامجه بدائية وبسيطة .

وقد أظهرت دراسة أمريكية حديثة أن نسبة تتراوح بين (30-40) % من الصبيان والبنات في أمريكا، بدؤوا في الآونة الأخيرة يقللون من مشاهدة قنوات التلفزيون، ليتحولوا إلى التجول في شبكة الأنترنيت ومتابعة ما تنشره

---

1 - **علي محمد شمو**، نفس المرجع ، ص 242.

هذه الوسيلة الإتصالية الحديثة ، وكما بثت من خلال وسائل الإعلام بأنه لا يمكن لأي وسيلة أن تلغي دور الوسيلة الأخرى، بل بالعكس فالإنترنيت مثلا خدمت وسائل الإعلام الجماهيري وعملت على تطويرها وعولمتها وأصبح للإنسان حرية في اختيار الوسيلة المناسبة لمنزله بين التلفزيون والحاسوب ، ومع تولي الانترنيت زمام الأمور تنظيم الأدوات الإعلامية إلى جانبها ، ويمكن القول أن تكنولوجيا الإعلام والمعلومات الممثلة في الإنترنيت تسعى إلى تخليص الإعلام من التلقي السلبي وتنوع الإعلام الجماهيري واسع الإنتشار ، إلى إعلام متخصص موجه لفئات معينة لأن المجتمع اليوم يقوم اقتصاده على إنتاج وتوزيع خدمات إعلامية غير ملموسة، وتشمل خدمات إخبارية وتعليمية وثقافية وترفيهية وسياحية وقانونية وطبية وإدارية ومالية وعلمية و رياضية . [1]

كما أن نظم الإعلام القائمة على أساس الحاسوب، ذات أهمية في تطوير المجتمع الذي يقوم اقتصاده على إنتاج وتوزيع خدمات إعلامية ملموسة ، ليست لنقل الأنباء والتسلية وما إلى ذلك بالمعنى التقليدي من جانب واحد ولكنها تتضمن أعداد هائلة من الأشخاص الذين يرسلون ويتلقون أنواعا مختلفة من المعلومات ، التي تتعلق بالأعمال والخدمات بين أنحاء المجتمع وفي مختلف المجالات.

وكانت الانترنيت وسيلة مقتصرة على النخب العلمية والجهات الأمنية فقط ، واستخدامها في البلدان المتقدمة من قبل الفئات الأخرى يعد ترفا لا طائل منه ، واليوم تحولت في تلك البلدان إلى وسيلة شعبية متاح استخدامها لعامة الناس، مثل قراءة الصحيفة أو متابعة برامج الإذاعة والتلفزيون وأصبح تجاهلها يعني عدم مواكبة العصر ومع مرور الأيام يمكن أن تصبح في الوطن العربي أيضا وسيلة شعبية ، خاصة في ظل الطلب المتزايد للاشتراك فيها ، وترتبط الخدمات المباشرة (on-line services) للإعلام ، ارتباطا وثيقا بالانترنيت ودورها كوسيلة إعلام متعددة الوظائف مماثلة للتلفزيون، مع إضافة جديدة هو إنها أصبحت جهازا إعلاميا متفاعلا، لا يكتفي في من يستخدمها بل يمكنه أن يتحاور معها ويحدد بنفسه ما يريده من معلومات ويطرح وجهة نظره أمام الآخرين.

حيث توجد ممارسات متعددة الأشكال والأنواع وظهور العديد من الجماعات العنصرية المتطرفة ، التي تستطيع استغلال إمكانات شبكة المعلومات في نشر أفكارها الهدامة ، وكذلك يمكن تشويه سمعة الآخرين والمساس بأعراضهم طالما أن حرية الكلام من قدح ومدح متاحة للجميع دون قيد أو رقيب ، فاللغة هي أحد العناصر الثقافية ، وأن هيمنة اللغة الانجليزية في هذا المجال هي السائدة في الإنترنيت وتظهر أن العولمة تتجه إلى جعلها لغة العالم، ويكفي الإشارة إلى أن (88٪) من معطيات الانترنيت تبث باللغة الانجليزية مقابل (9٪) بالألمانية (2٪) باللغة الفرنسية و(1٪) يوزع على بقية اللغات الأخرى منها لغتنا العربية.

وأدى التفوق الغربي في مجال تكنولوجيا الإعلام والمعلومات إلى ما يسمى بعولمة الثقافة والإعلام ، في إطار ما يسمى "**بالقرية العالمية الاتصالية**" يعني طمس التمايزات التي تسهم بها المجتمعات في الجنوب وفي قلبها الوطن العربي ، بسبب تفوق العامل التكنولوجي وترجع أهميته على المضامين الإجتماعية والثقافية التي تنقلها وتروجها

[1] – **عبد الملك ردمان الدناني** ،مرجع سبق ذكره، ص109-110 .

تكنولوجيا الإتصال المعاصرة ، وعملية التدفق الحر للأخبار والمعلومات التي يمارسها الغرب الصناعي اليوم تحمل في طياتها تهديدات ومخاطر جدية على الثقافات الوطنية في دول العالم الثالث.

لذا فإن أمتنا العربية بحاجة إلى تحصين أمنها الثقافي والحفاظ عليه وسط هذا الجو العاصف من المتغيرات والتطورات المعلوماتية الهائلة والأمن الثقافي لا يقتصر على أمتنا العربية ، بل ولا حتى الدول النامية بل يتعداه حتى إلى الدول الغربية الصناعية صاحبة الإختراعات والتكنولوجيات ومنها تكنولوجيا الإعلام والمعلومات ، ولابد من تقوية وجود اللغات الأخرى ، من خلال إنشاء مواقع ثنائية اللغة وخاصة اللغة العربية ، وستظل الثقافة تبث بشكل غزير إلى الوطن العربي والعالم الثالث إلا انه ليس بالصحيح الحكم بما يؤول إليه الأمر في النهاية ، لكن الغرب ينتظر من عمليات النشاط الثقافي الخارجي تحقيق أهداف كبيرة .[1]

إلا أن في مجتمعاتنا يوجد تخوف من الانترنيت فيه قدر كبير من المبالغة وهو أيضا تخوف مبني على عدم الثقة في المجتمعات نفسها ، وفي التراث والحضارات والثقافات التي تسود في هذا العالم ، فالوازع الديني والتربوي موجود في الأمة الإسلامية ، وحتى الديانات الأخرى ويمكن أن تنهض لتقف أمام هذا الحكم الضئيل من المفاسد التي تحتويها الانترنيت ، ومثل هذه المحتويات الضارة ينبغي ألا تتسبب في حرمان المجتمع المسلم أو غيره من المجتمعات المحافظة من الإستفادة مما في الانترنيت من معلومات وعلوم ومعارف لو استفاد منها البشر في العالم الثالث لأمكنه الاندفاع بقوة نحو تحقيق الأهداف القومية الكبرى لشعوبه ودوله، ولعل ابرز ما فيها من فوائد تتركز في تحويل الثقافة ومعرفة وسائل الإنتاج الصناعي والزراعي والدخول في محاولات المنافسات التجارية والإقتصادية والإستفادة من كل ما هو متاح في العالم اليوم والذي لم يكن معروفا للكثيرين قبل ظهور الإنترنيت .[2]

1- 5 ايجابيات وسلبيات الانترنيت :

إن للانترنيت العديد من الاستخدامات في مناحي الحياة المختلفة، ولا تقتصر منافعها على اختصاص أو مجال معين بحد ذاته وهو من حق دوائر الإعلام والمؤسسات والجامعات والأفراد العاديين استخدامها ، لأن المعلومات المتوفرة عليها غير محصورة بمجال محدد ، بل تحوي معلومات عن مختلف المجالات من هوايات وموسيقى إلى معلومات سياسية وإقتصادية ، ومع مرور الأيام تطورت وظهرت فيها العديد من الإستخدامات لغرض تسهيل تبادل المعلومات بين المشتركين في المواقع المختلفة ، أما الآن وبعد أن فتحت الباب على مصراعيه للجهات الرسمية والتجارية والخاصة ، فقد تم تطوير خدمات جديدة سهلة الإستخدام ، لذا يذكر بعض علماء الإتصال والمعلومات في مؤلفاتهم أن ظهور الانترنيت يماثل اختراع الطباعة ونواتجها في كل جزئية دقيقة من حياتنا اليومية فإنه سيكون لها شأن مماثل وإنه بوضعها الراهن تشبه أوائل التقنيات التي تم إستخدامها في الطباعة ، والتي

1 – **مزاحم انيسة** ، اقبال الشباب المداني على برامج ومواقع المحادثة الالكترونية ، (مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس علوم الاعلام والاتصال 2007-2008) ، ص75- 76 .

2 – **كريمة شرقي** ، اهمية الانترنيت كوسيلة بيداغوجية ، (مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في الادب العربي ،2007- 2008) ،ص 32- 33 .

أصبحت بعد ذلك أساسا لصناعة الإعلام والنشر ووسيلة لثورة المعلومات ودخلت خدماتها مجالات التعليم والثقافة والتجارة والرياضة وغيرها . [1]

اولا / إيجابيات الإنترنيت :

إن للإنترنيت إيجابيات لا تعد ولا تحصى فهي تتعدد بتعدد المستفيدين منها ، وهي تفيد الباحثين والقراء من كل المستويات العلمية والاجتماعية والأعمار المختلفة ،كما أن المؤسسات العلمية والثقافية العامة والرسمية يستفيذ منها ومن بين هذه المؤسسات مؤسسات علمية وثقافية حقق لها النظام الدولي للمعلومات تكافؤ الفرص العلمية والثقافية ، ومن أهم المعلومات التي تمكن شبكة الإنترنيت الحصول عليها على سبيل المثال :

- ✓ بحوث طبية .
- ✓ بيانات جغرافية دقيقة .
- ✓ موسوعات علمية .
- ✓ مطبوعات مكتبية .
- ✓ أسعار المنتوجات والسلع وأسعار البورصة .
- ✓ بيانات وأخبار وغيرها من المواضيع الأخرى .

فهذه الشبكة دولية تربط بين شبكات معلومات ذات مستويات متباينة وانتماءات مختلفة فيها حكومية وجامعية وأخرى ، تعود ملكيتها لشركات معلومات رسمية بجانب عدد من الشبكات المتنوعة من إيجابياتها أنها تقدم العديد من الخدمات العلمية والثقافية السريعة وقليلة التكلفة بالنسبة لغيرها من وسائل الاتصالات كالبريد الالكتروني والمؤشرات الدولية وخدمات الحوار بين أشخاص عديدين في أقطار مختلفة ،كما أنها تساعد الباحثين وغيرهم من متحصصين ومهنيين على الاتصال بقواعد البيانات بغض النظر عن مواقعها بهدف الوصول غلى تقنياتها والحصول على المعلومات المطلوبة ، ومن اهم إيجابيات شبكة الإنترنيت تمكن لأاي كان الوصول إلى الإنترنيت ، فالإنترنيت ليس أمراً خاصاً فالناس في جميع أنحاء العالم يمكنهم الاتصال بالإنترنيت . [2]

ثانيا / سلبيات الانترنت :

1- القرصنة عبر الإنترنيت :

هي الحصول على معلومات مخزنة في ذاكرة الكمبيوتر دون وجه حق ، قصد الاستعمال المباشر أو غير المباشر (المحاكاة مثلاً) وهي تعتبر من أكثر الجرائم المعلوماتية انتشاراً وتنوعاً مما أدى إلى نشوء عدد كبير من

1- **عبد الملك ردمان الدناني** ، مرجع سبق ذكره ، ص17 .

2- **محمد فلحي** ، مرجع سبق ذكره ، ص 123 – 124 .

المنظمات المتخصصة في محاربة المحاكاة (counterfeit) والقرصنة بأنواعها بغية الدفاع عن حقوق التأليف ونشر الفكريين ، لقد استغلته المعركة بين الطرفين من مجال المطبوع والسمعي البصري التقليدي إلى المجال المعلوماتي الحديث ، وتنتشر الآن في الإنترنيت عشرات مواقع القرصنة التي تتضمن مختلف الأنواع من البرامج (الألعاب ونظم التشغيل والبرامج الخدمية ...) التي تجلب مجاناً أو بأثمان بخسة بينما قد يقدر ثمنها في السوق بعشرات الآلاف من الدولارات .

2- التسلل أو الاختراق في الإنترنيت (الهاكينغ HACKIWG ، ونشر الفيروسات) :

يعمد الكثير من مستخدمي شبكة الإنترنيت من الفضوليين إلى التسلل أو اختراق أجهزة أشخاص أو مؤسسات دون استئذان ، فيبدأ بعضهم على سبيل التجربة والفضول ، وعندما يتمكن يعجبه الأمر ...، فيدخل أجهزة مستخدمي الانترنيت لا يعرفهم شخصياً ولا يعرف حتى مكان تواجدهم لسرقة أسرارهم والاستيلاء على ملفاتهم الخاصة أو للتخريب ، ويتحول بذلك فضول العابث على اختراق احترافي قد لا تحده حتى برامج اكتشاف حدوث الاختراقات والحماية منها ، وإذا كان الخواص من الأشخاص العاديين يتعرضون يومياً وبسهولة فائقة بهجومات ما أصبح يسمى بالهكرة (HACKERS) اللذين لا يهمهم انتهاك خصوصية مستخدم الإنترنيت فيتجولون في ملفاته ، ويفحصون قرصه الصلب لمجرد التطفل والمتعة وقضاء أوقات الفراغ ، فإن أجهزة الأشخاص المهمين (علمياً ، ثقافياً ...) وكذا أجهزة المؤسسات الحكومية والخاصة المدنية والعسكرية تخترق للتجسس عليها وكشف أسرارها ، وسرقة معلوماتها أو تعطيل عملها وتخريب ملفاتها أو حتى لمجرد رفع تحدي حمايتها معلوماتيا. [1]

3- غسيل الأموال عبر الإنترنيت :

عرف الاتحاد الأوروبي في مارس 1990 مصطلح غسيل الأموال بأنه تحويل أو نقل الممتلكات مع العلم بمصادرها الإجرامية الخطيرة لأغراض التستر وإخفاء الأصل غير القانوني لها ، أو مساعدة أي شخص يرتكب مثل هذه الأعمال ، وإذا كانت عملية تحويل أو نقل الممتلكات مشبوهة المصدر ، تتم مباشرة وعن طريق البنوك أساساً وفي مناطق محدودة من العالم ، فما يمكن ملاحظته في السنوات الأخيرة أنها ابتكرت طرقاً ملتوية وحديثة ونوعت ووسعت كثيراً من مجالات أنشطتها ، بحيث أصبحت ذات أبعاد عالمية ومعاصرة كماً وكيفاً ، وفيما يلي بعض الاتجاهات العامة المتعلقة بالخصائص الحديثة لغسيل الأموال :

1- **فضيل دليو** ، التحديات المعاصرة ، ط 1 ، مخبر علم الاجتماع ، جامعة قسنطينة ، 2002 ، ص 13- 62 .

- ✓ الطبيعة العالمية لظاهرة غسيل الأموال وميلها نحو التمركز في الأماكن ضعيفة أو منعدمة الإجراءات المضادة لغسيل الأموال .
- ✓ ظهور توجه جديد لغسيل الأموال عبر الإنترنيت منذ منتصف العشرية الأخيرة ، وذلك بسبب الاستخدام المفتوح للإنترنيت (المقامرة ، النشاطات المصرفية العادية أو المرتبطة بها ، الحركة السريعة للنقود الإلكترونية ...)
- ✓ الاتجاه المتنامي لدى غاسلي الأموال للتحرك بعيداً عن البنوك نحو قطاع المؤسسات المالية غير المصرفية كسوق صرف العملات وسوق الحوالات المالية ن ونحو القطاعات غير المالية ، مثل تجارة البضائع الثمينة (المجوهرات ، السيارات الفخمة ...)أو نحو المؤسسات الخدمية (مكاتب المحاماة والمحاسب القانونية...) والوكالات العقارية وغيرها .
- ✓ الازدياد المستمر في كمية الأموال القذرة التي يجري تهريبها خارج بلدان معينة ، ليجري توظيفها في الهيكل الاقتصادي المالي في بلدان أخرى .

4- المقامرة عبر الإنترنيت (الكازينوهات الافتراضية والمراهنات الرياضية) :

يعج عالم الإنترنيت بالعديد من مواقع القمار التي أصبحت أكثر غراء بتوفيرها على القمارين ، عناء التنقل إليها وبضماناتها لسرية أكبر في التفاعل غير القانوني أو غير الاجتماعي ، وهي عبارة عن مواقع ويب تم تصميمها على طراز كازينوهات " موناكو " الفرنسية " لاس فيغاس " الأمريكية لتوفر كل أنواع (الورقية ، الكروية ، السهمية) بالإضافة طبعاً إلى المراهنات الرياضية (سباق الحيوانات ، الخيل ، الكلاب ...) يعطي اللاعب رقم بطاقته الائتمانية للكازينو ليباشر بعدها المقامرة على طاولات الورق وفي الآلات أو المراهنة على مفضله من الحيوانات أو الفرق الرياضية .

5- صناعة وتسويق الممنوعات (المخدرات ، السموم ، المتفجرات ...) عبر الإنترنيت :

لقد أصبحت الإنترنيت سوقاً مغرية للباحث عن الممنوعات من المنحرفين والخارجين عن القانون ، فهي تتيح الفرصة لهم أن يكتشفوا كيفية الحصول على المخدرات بمختلف أنواعها وأن يتعلموا كيفية استعمالها بصيغتها الكيماوية المختلفة والتجهيزات اللازمة لها ، وأن يطلعوا على أسعارها وذلك عبر مئات المواقع المنتشرة في الكثير من دول العالم ، وتتكاثر ثقافة المخدرات عبر الإنترنيت بأشكال مختلفة وتعد مواقع المنتديات والدردشة التي تتناول المخدرات بشكل ودي مشجعة على تناولها واحدة من هذه الطرق ، بالإضافة إلى المواقع التي تشرح أساليب زراعة ومعالجة وتعاطي المخدرات ، وتعلى عن أسعارها بل وعن كيفية صناعتها منزلياً بوسائل وتجهيزات بسيطة ومواد أولية تباع قانونياً في معظم دول العالم كالموز والفول السوداني.[1]

1- **فضيل دليو** ، مرجع سبق ذكره ، ص 65 -69 .

2- الصحافة الالكترونية الرياضية :

2-1 نشوء وتطور صحافة الالكترونية الرياضية :

ظهرت الصحافة الالكترونية وتطورت كنتاج لشبكة الانترنت العالمية التي جاءت أيضا نتيجة المزج بين ثورة تكنولوجيا الاتصالات وثورة تكنولوجيا الحاسبات بما يعرف بالتقنية الرقمية، وكانت البدايات الفعلية نتيجة لما أحدثته ثورتا الاتصال والمعلومات وما نجم عنها من تقنيات وتطورات ألقت بظلالها على الصحافة المطبوعة كجزء من منظومة وسائل الإعلام التقليدية (الراديو ، التلفزيون ، والصحف) وبدأت تتكون حول نظم الحاسبات المرتبطة ببعضها البعض من خلال شبكة الكومبيوتر سواء المحلية أو الدولية وما تضمنته هذه الشبكات من بث إعلامي يعتمد وسائل تعبير متعددة كالصوت والنص والصورة واللون وغيرها ، فلم لم تكد تمضي سنوات على ظهور الإنترنت حتى امتلأت الشبكة الدولية للمعلومات بالعشرات من المواقع التي تعتبر نسخاً إليكترونية لصحف ورقية أو مواقع كبيرة تنشر المواد الإعلامية التي تقدمها الصحيفة الورقية .

وتطورت الصحافة الالكترونية عبر تجارب التليكست والفيديوتكس في هيئة الإذاعة البريطانية والتجارب التفاعلية الأخرى في مجالات نقل النصوص شبكيا ، ومن تطور قواعد البيانات وأستخدام الكومبيوتر في عمليات ما قبل الطباعة في بداية السبعينات من القرن الماضي ، ويقول شيدين "إن عام 1981 يمثل أول بداية حقيقية لظهور الصحافة الالكترونية الشبكية عندما قدمت كومبيوسيرف خدمتها الهاتفية مع 11 صحيفة مشتركة في الاسوسيتدبرس ، إلا أن هذه الخدمة توقفت عام 1982 بعد أنفضاض الشراكة". [1]

إذن الصحافة الالكترونية هي نتاج لإمتزاج الإعلام بالتقنية الرقمية ، وهي برغم عمرها القصير إلا انها حققت في نحو عقد من الزمان ما حققته الصحافة المطبوعة في عشرات السنين ، وتمكنت الصحافة الالكترونية من تقديم مكاسب عديدة للمهنة الإعلامية ولجمهور القراء وكذلك لمستويات أخرى من المستفيدين مثل المعلنين والطبقة السياسية ومروجي الافكار وسواهم ، لكن هذه المكاسب ارتبطت ومازالت بتطور التقنية وانتشارها وفي طبيعة الجمهور الذي يستخدمها ، وبرغم أن المؤشرات حول ذلك لاتزال غير مشجعة ،إلا أن كثيرا من الباحثين جنحوا مبكرا الى الحديث عن هزيمة الصحافة التقليدية ونهاية عصرها ، بل أن فيليب ميلر تنبأ بأن عام 2040 سيشهد هجرة آخر قراء الصحف الورقية المطبوعة إلى الصحافة الالكترونية .

ومع عدم الجزم بمثل هذه التوقعات إلا انها تعبر عن الهاجس الفكري الذي ساد خلال السنوات الاخيرة مأخوذا بالانجاز التقني المعروف بالانترنت ، وما عبر عنه من تقدم علمي كان جزءا من ثورة تكنلوجية معلوماتية إنسانية جديدة غيرت من مفاهيم وقيم الثورة الصناعية ، كما انها تنطلق مما الهمته هذه الثورة من محفزات لتطوير الاداء المهني والافلات من قيود الصحافة المطبوعة ونمطيتها وعيوبها .

---

[1]-Shedden,David(2005)New Media Timeline(1969-2004).Poynter Institute.

ولكن ذلك سرعان ما اصطدم ايضا بعيوب الواقع الصحفي الجديد وهي عيوب لا تقتصر على حدود التقنية المتقدمة التي استحالت بشكل أو بآخر الى تقنية طبقية عالميا ومحليا ، بل ايضا بالمحتوى الصحفي الذي تنوعت اشكاله ومضامينه بشكل كبير .[1]

لقد كانت بداية ظهور الصحافة الالكترونية كما يرجعها سيمون باينز "كثمرة تعاون بين مؤسستي بي بي سي BBC الاخبارية وإندبندنت بروكاستينغ أوثوريتي IBA عام 1976 ضمن خدمة تلتكست ، فالنظام الخاص بالمؤسسة الاولى ظهر تحت اسم سيفاكس Ceefax بينما عرف نظام المؤسسة الثانية بأسم أوراكل Oracle وفي عام 1979 ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلية عرفت باسم خدمة الفيديو تكست مع نظام بريستل Prestel قدمتها مؤسسة بريتش تلفون أوثوريتي BTA ".[2]

وعلى الرغم من ان محاولات هذه المؤسسات لم تلق النجاح المطلوب الا ان الأمر تغير كليا مع بداية التسعينات الذي حمل معه تطورات هائلة على جميع المستويات ، واذا كان نجاح خدمة Tele Text مرده الاعتماد على جهاز التلفزيون ، فإن نجاح الصحيفة الالكترونية مرتبط مباشرة بتوفر أجهزة الكمبيوتر وتطور البرامج التي تسهّل الوصول الى الانترنت والتعامل معها ، وفي مرحلة التسعينات اصبح للانترنت دورا بارزا في نشر المواد الاعلامية بمختلف صورها واشكالها وبلغات عديدة ، واستفاد من ذلك العديد من وسائل الاعلام وعلى رأسها الصحف التي تزايد أعداد مواقعها على الانترنت بشكل كبير خلال عقد التسعينات .

"في عام 1992 أنشأت شيكاغو أونلاين أول صحيفة إلكترونية على شبكة أميركا أونلاين، وإن موقع الصحافة الالكترونية الاول على الانترنت أنطلق عام 1993 في كلية الصحافة والإتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا وهو موقع بالو ألتو أونلاين Palo Alto، وإلتحق به موقع آخر في 19 يناير 1994 هو ألتو بالو ويكلي لتصبح الصحيفة الأولى التي تنشر بإنتظام على الشبكة" ، وتعد هذه الصحيفة أول النماذج التي دخلت صناعة الصحافة الالكترونية بطريقة كبيرة ومتزايدة بخاصة مع توفير خدمة الانترنت مجانا في الولايات المتحدة وبلاد العالم المتقدم بحيث أصبحت الصحافة جزءا من تطور وتوزيع شبكة الانترنت .[3]

1- **لقاء مكي** ، المسؤولية الاجتماعية لصحافة الانترنت ، كلية الاعلام ، جامعة بغداد ، 2004 ، ص31 .

2- **عماد بشير** ، تعزيز المحتوى الرقمي العربي على الانترنت ، مجلة المعلوماتية ، www.informatics.gov.sa/magazin في 2016/2/26 .

3- Kawamoto.K.(2003)Digital Journalism;Emergine Media and the changing .Horizons of Journalism,Oxford;Rowman&Littefield Publishers Inc.

وبدأت غالبية الصحف الاميركية تتجه إلى النشر عبر الانترنت خلال عامي 1994- 1995، وزاد عدد الصحف اليومية الاميركية التي أنشأت مواقع إلكترونية من 60 صحيفة نهاية عام 1994 إلى 115 صحيفة عام 1995 ثم إلى 368 في منتصف عام 1996 .[1]

وتعد صحيفة "الواشنطن بوست"أول صحيفة أميركية تنفذ مشروعا كلف تنفيذه عشرات الملايين من الدولارات يتضمن نشرة تعدها الصحيفة يعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الأحداث مع مراجع وثائقية وإعلانات مبوبة وأطلق على هذا المشروع أسم (الحبر الورقي) ، والذي كان فاتحة لظهور جيل جديد من الصحف هي الصحف الالكترونية ، التي تخلت للمرة الاولى في تاريخها عن الورق والاحبار والنظام التقليدي للتحرير والقراءة لتستخدم جهاز الحاسوب وامكانياته الواسعة في التوزيع عبر القارات والدول بلا حواجز أو قيود ولم يكن هذا المشروع الرائد سوى استجابة للتطورات المتسارعة في ربط تقنية الحاسوب مع تقنيات المعلومات ، وظهور نظم وسائط الاعلام المتعدد (Multi media) ، وماتحقق من تنام لشبكة الانترنيت عمودياً وأفقياً واتساع حجم المستخدمين والمشتركين فيها داخل الولايات المتحدة ودول اخرى عديدة خصوصاً في الغرب ، والبدء قبل ذلك بتأسيس مواقع خاصة للمعلومات ، ومنها معلومات أخبارية متخصصة مثل الرياضة والعلوم وغير ذلك .[2]

وحول موضوع تزايد عدد الصحف الالكترونية وانتشارها في العالم يقول الدكتور عبد الستار فيكي " لقد تزايد الاتجاه في الصحف على مستوى العالم الى التحول الى النشر الالكتروني بسرعة كبيرة ،ففي عام 1991 لم يكن هناك سوى 10 صحف فقط على الأنترنت ثم تزايد هذا العدد حتى بلغ 1600 صحيفة عام 1996 وقد بلغ عدد الصحف عام 2000 على الانترنت 4000 صحيفة على مستوى العالم ، كما ان حوالي 99% من الصحف الكبيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الاميركية قد وضعت صفحاتها على الانترنت".[3]

أما بناء المحتوى الإخباري لصحافة الالكترونية فقد تطور حسب Pavlik عبر ثلاثة مراحل ، ففي المرحلة الأولى كانت صحيفة الأنترنت تعيد نشر معظم أو كل أو جزء من محتوى الصحيفة الأم وهذا النوع من الصحافة مازال سائدا ، المرحلة الثانية يقوم الصحافيون بإعادة إنتاج بعض النصوص للتواءم مع مميزات ماينشر في الشبكة وذلك بتغذية النص بالروابط والإشارات المرجعية وما إلى ذلك ، وهذا يمثل درجة متقدمة عن النوع الاول ، أما المرحلة الثالثة فيقوم الصحافيون بإنتاج محتوى خاص بصحيفة الانترنت يستوعبوا فيه تنظيمات النشر الشبكي ويطبقوا فيه الاشكال الجديدة للتعبير عن الخبر .[4]

1- Gillmor,Dan(2004)We the media.Grassroots Journalism by the peopple,for the people OReilly Media.U.S.A .

2- **الدكتور أجقو علي** ، الصحافة الالكترونية العربيةكالواقع والآفاق ، دار الكتاب الجزائري ، الجزائر، 2005 ، ص 27 .

3- **عبد الستار فيكي** ، الألفية الثالثة ، عصر المنجزات من ثورة غوتنبرغ إلى غزو الانترنت ،دار الصياد أنترنشيونال، بيروت ،2000 ،ص230 .

4 – Pavlik ,John V, (1997) The Future of Online Journalism Aguide, to whos doing what .

2-2 ماهية الصحافة الالكترونية الرياضية :

جاء تعريف الصحافة الالكترونية على يد بعض الباحثين من أهل الاختصاص، وهي تعاريف قليلة ومتشابهة نظرا لكون الصحافة الالكترونية تعرف في الغالب من خلال خصائصها العامة، والوظيفة المناطة بها فالصحافة الإلكترونية الرياضية هي" وضع الصحيفة اليومية الرياضية على الخط ،أي جعلها في متناول القراء عبر كمبيوتر مجهز بمودم"

وهي ايضا " الصحف الرياضية التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنيت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات الكترونية لصحف ورقية رياضية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية ، أو كجرائد والمجلات الكترونية الرياضية التي ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق، وهي تتضمن مزيجا من الرسائل الإخبارية الرياضية والمقالات والتعليقات والصور والخدمات الرياضية ."

2-3 العوامل المساعدة على ظهور الصحافة الالكترونية الرياضية :

اجتمع عدد من العوامل فيما بينها لتمهد شيئا فشيئا لميلاد الصحافة الالكترونية ،أغلبها تقنية وندرج فيمايلي أهمها:

* تطور تجارب" التيلكس "و" الفيديو تكس "في هيئة الإذاعة البريطانية و التجارب التفاعلية الأخرى في مجالات نقل النصوص شبكيا.
* تطور قواعد البيانات الصحفية الشبكية .
* استخدام الكمبيوتر في عمليات ما قبل الطباعة مع بداية السبعينات .
* تجارب تقديم خدمات الصحفية بالهاتف مع بداية 1980 وميزت هذه الخدمات شبكة كمبيوسرف. [1]

1- **جمال بوعجيمي ، بلقاسم بروان** ، دراسة حول الصحافة الإلكترونية في الجزائر واقع وآفاق ، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام قسم علوم الإعلام والاتصال، 2005 ،ص07 .

2-4 أنواع الصحف الالكترونية الرياضية :

هناك نوعان من الصحف على شبكة الأنترنت :

❖ **الصحف الالكترونية الكاملة** On-Line Newspaper :

وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل أسم الصحيفة الورقية ، ويمتاز هذا النوع من الصحف الالكترونية أنه :

- تقديم نفس الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور وغيرها .
- تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها ، وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الأنترنت وتكنلوجيا النص الفائق Hypertext مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب ، بالاضافة إلى خدمات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الرد الفوري والارشيف .
- تقديم خدمات الوسائط المتعددة Multimedia النصية والصوتية .

❖ **النسخ الالكترونية من الصحف الورقية :**

ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية، مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الاعلانات والربط بالمواقع الأخرى.

ويقسم الباحث صالح زيد العنزي الصحف الإلكترونية تبعا لمدى أستقلاليتها أو تبعيتها لمؤسسات إعلامية قائمة والتي أسماها (المواقع الإعلامية التكميلية) إلى :

1- **النشر الصحفي الموازي** : وفيه يكون النشر الإلكتروني موازيا للنشر المطبوع بحيث تكون الصحيفة الإلكترونية عبارة عن نسخة كاملة من الصحيفة المطبوعة بإستثناء المواد الإعلانية .

2- **النشر الصحفي الجزئي** : وفيه تقوم الصحف المطبوعة بنشر أجزاء من موادها الصحفية عبر الشبكة الإلكترونية ، ويعمد إلى هذا النوع بعض الناشرين بهدف ترويج النسخ المطبوعة من إصداراتهم .

3- **النشر الصحفي الإلكتروني الخاص** : وفي هذا النوع لا يكون للمادة الصحفية المنشورة الإلكترونية أصل مطبوع ، حيث تظهر الصحيفة بشكل مباشر من خلال النشر عبر الإنترنت فقط ، وهو ما يصدق على الصحف الإلكترونية التي تصدر مستقلة على الشبكة في إدارتها ، وطرق تنفيذها ."[1]

---

[1]- المرجع السابق ، ص242 .

2-5 سمات الصحافة الإلكترونية الرياضية :

عندما تظهر وسيلة إعلامية جديدة يقوم روادها عادة بتقليد النمط الشائع في وسائل الإعلام التي سبقتهم قبل أن يقوموا بتطوير أنماطهم الخاصة ، التي يستغلون فيها القدرات الجديدة التي تضيفها لهم الوسيلة الإعلامية الجديدة وهذا ما حدث عندما ظهر التلفزيون ، فقد كانت أخباره في البداية تقليدا لأخبار الراديو الذي كان الوسيلة الإعلامية السابقة له ، ولم يكن هناك فرق بين أن تستمع إلى الأخبار في الراديو أو التلفزيون سوى في أنك ترى المذيع وهو يقرأ ، وبعد فترة بدأ رواد العمل التلفزيوني تدريجيا في الالتفات إلى أهمية تفعيل وتطوير الإمكانات الفريدة والمميزة للتلفزيون كوسيلة إعلام ، فبدأ استخدام الصورة على نطاق واسع لتوصيل المعلومة ونقل المشاهد إلى جو الحدث ، وتم تطوير تحرير الخبر ليناسب الكتابة للصورة المتحركة.[1]

نفس الأمر حدث مع الصحافة الإلكترونية ولا سيما في العالم العربي، فقد كانت بواكيرها الأولى مجرد نسخ إلكترونية من الصحف الورقية ، فهي تنشر في نفس وقت نشر الصحيفة الورقية ، وتحرر بنفس صياغتها وتتحكم فيها نفس السياسة التحريرية ، وتهدف في الأغلب إلى مخاطبة ذات الجمهور، و مع مرور سنوات قليلة تطورت الصحافة الإلكترونية فأصبح :

- لها دورية صدور مختلفة في الأغلب عن الصحف الورقية .
- طورت جمهورها الخاص الذي يحمل بالضرورة أجندة مختلفة.
- طورت سياستها التحريرية تبعا لتغير الجمهور وطبيعته وعاداته.
- طورت تقنياتها الخاصة مستفيدة من إمكانات الكمبيوتر وشبكة الإنترنت التي تجمع بين مميزات الصحيفة والراديو والكتاب والتلفزيون المحلي والفضائيات .[2]

وصارت الصحافة الإلكترونية بذلك تستخدم كل تقنيات وسائل الإعلام السابقة بشكل متكامل، وأضافت إلى ذلك كله ميزة "التفاعلية" التي تجعل القارئ شريكا إيجابيا في العملية الإعلامية ، إذ يمكنه دائما أن يعلق مباشرة على ما يقرأ ليتحول الإعلام بحق إلى إعلام ذي اتجاهين ، فالصحفي يعلم القارئ بالمعلومة وهو يعلمه برأيه .

كما بدأت بعض الصحف الشهيرة ، تجربة جديدة تتيح للقارئ أن يعيد تحرير الخبر على طريقته وينشره عبر صفحات موقعها الإلكتروني ليقرأ الجمهور ذات الخبر بأكثر من صيغة .[3]

1- **عثمان ابراهيم السلوم** ، تصميم الصفحات العربية على الأنترنت ، دار عالم الكتب ، الرياض، 2002 ، ص 21 .

2- **سعيد حداد** ، الأنترنت صحافة القرن القادم ، المجلة العربية ، العدد 267 ، 1999 ، ص67 .

3- **السيد بخيت محمد** ، أستخدام الأنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الثامن ، القاهرة ،2004 ص89 .

يوضح الدكتور عباس مصطفى ميزات الصحافة العربية في شبكة الانترنت بإنها " حتى العام 2000 كانت قاصرة في استخدام أساليب وتكنلوجيات ومميزات النشر الالكتروني ولم يتبلور إدراك كامل لطبيعة الصحيفة الالكترونية وأنها في الحقيقة تمثل بداية مشروع في أطواره الأولى To go online ، كما أن ذهنية النشر الورقي مازالت هي السائدة في معظم هذه الصحف ، وأن غالبية هذه الصحف لا يتم تحديثها على مدار الساعة بل هي نسخة كاربونية للصحيفة الورقية ، وتفتقر معظم الصحف الالكترونية العربية الى خدمة البحث عن المعلومات ولا يوجد في الكثير منها ارشيف للمواد التي سبق نشرها .[1]

و يمكن إيجاز سمات الصحافة الإلكترونية الرياضية بالآتي :

1/ النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها مع قابلية تعديل النصوص في أي وقت ، مما جعلها تنافس الوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون ، بل أن الصحف الالكترونية باتت تنافس هاتين الوسيلتين في عنصر الفورية الذي احتكرته ، وبدأت تسبق حتى القنوات الفضائية التي تبث الاخبار في مواعيد ثابتة ، فيما يجري نشر بعض الاخبار في الصحف الالكترونية بعد أقل من 30 ثانية من وقوع الحدث24 .

2/ قدرة الصحف الالكترونية على أختراق الحدود والقارات والدول دون رقابة أو موانع أو رسوم ، بل وبشكل فوري ، ورخيص التكاليف وذلك عبر الانترنيت ، وبذلك فأن صحفاً ورقية بات بمقدورها أن تنافس من خلال نسختها الالكترونية صحفاً دولية كبيرة ، إذا تمكنت من تقديم أشكال تقنية متقدمة ومهارات ارسال ، ونوعية جيدة من المضامين وخدمات متميزة ، ولإن الارسال عبر الانترنيت سيعني بالضرورة منح الصحف الالكترونية صبغة عالمية بغض النظر عن امكانياتها ، ولأن المضامين هنا يجب أن تكون متوافقة مع هذه الصبغة العالمية ، فأن البعض بات يتساءل بجدية عما أذا كان يصح اطلاق صفة الصحيفة المحلية على الصحف التقليدية التي تصدر لها طبعات الكترونية .[2]

3/ التكاليف المالية البث الالكتروني للصحف عبر شبكة الانترنيت أقل بكثير مما هو مطلوب لاصدار صحيفة ورقية ، فهي لاتحتاج إلى توفير المباني والمطابع والورق ومستلزمات الطباعة ، ناهيك عن متطلبات التوزيع والتسويق والعدد الكبير من الموظفين والمحررين والعمال .[3]

---

[1]- **عباس مصطفى صادق** ، التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الأنترنت،ورقة مقدمة إلى مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي الواقع والتحديات، جامعة الشارقة ،22- 24 نوفمبر 2005 .

2- **اسامة محمود شريف** ، مستقبل الصحيفة المطبوعة والصحيفة الالكترونية ، من بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب عمان ، تشرين اول 2000 ، ص 69- 72.

3- **مُحَمَّد عارف** ، تأثير تكنولوجيا الفضاء والكومبيوتر على أجهزة الإعلام العربية ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، ابو ظبي 1997،ص13 .

4/ لجوء معظم الصحف الإلكترونية إلى التمويل من خلال الاعلانات ، وقد أصبح الاعلان المتكرر على كل صفحة في الصحيفة الالكترونية المسمى بأعلان اليافطة هو مصدر الدخل الرئيسي لهذه الصحف .

5/ توفر تقنية الصحافة الالكترونية إمكانية الحصول على احصاءات دقيقة ، عن زوار مواقع الصحيفة الالكترونية ، وتوفر للصحيفة مؤشرات عن اعداد قراءها وبعض المعلومات عنهم كما تمكنها من التواصل معهم بشكل مستمر .

6/ منحت تقنيات الصحافة الالكترونية عملية رجع الصدى (Feed Back) إمكانيات حقيقية لم تكن متوفرة من قبل بوسائل الاعلام ، وخصوصاً بالنسبة للصحافة وبات الحديث ممكنا عن تفاعل بين الصحف والقراء بعد أن ظلت العلاقة محدودة وهامشية طيلة عمر الصحافة الورقية ، ويمكن أن يجد متصفح مواقع الصحف الالكترونية حقول خاصة في شتى الصفحات تتضمن الطلب من القارئ أن يبدي رأياً حول الموضوع المنشور أو يكتب تعليقاً عليه وفي حالة قيام المستخدم بذلك سيظهر تعليقه فوراً على موقع الصحيفة ، حيث يصبح بأمكان المستخدمين في أي مكان الاطلاع عليه ، وتشمل هذه الامكانية بطبيعة الحال رسائل القراء التي تنشر فورياً على صفحات الصحيفة الالكترونية.

7/ توفر الصحافة الالكترونية فرصة حفظ أرشيف الإلكتروني سهل الاسترجاع غزير المادة ، حيث يستطيع الزائر أو المستخدم أن ينقب عن تفاصيل حدث ما أو يعود الى مقالات قديمة بسرعة قياسية بمجرد أن يذكر أسم الموضوع ، الذي يريده ليقوم باحث الإكتروني بتزويده خلال ثواني بقائمة تتضمن كل مانشر حول هذا الموضوع في الموقع المعين ، في فترة معينة .

8/ فرضت الصحافة الالكترونية واقعاً مهنياً جديداً فيما يتعلق بالصحفيين وامكانياتهم وشروط عملهم ، فقد اصبح المطلوب من الصحفي المعاصر أن يكون ملماً بالامكانيات التقنية وبشروط الكتابة للانترنيت ، وللصحافة الالكترونية كوسيلة تجمع بين نمط الصحافة ونمط التلفزيون المرئي ونمط الحاسوب ، وأن يضع في اعتباره ايضاً عالمية هذه الوسيلة وسعة انتشارها ، وما يرافق ذلك من اعتبارات تتجاوز المهني الى الاخلاقي في تحديد المضامين وطريقة عرضها .[1]

1- **كارول ليتش** ، كتابة الاخبار والتقارير الصحفية ، عرض شامل لفنون الصحافة المتخصصة ، منهج تطبيقي ، ترجمة : د. عبد الستار جواد 2001 ، ص45 .

3- الصحافة الالكترونية الرياضية في الجزائر.

3-1 بوادر ظهور صحافة إلكترونية الرياضية في الجزائر:

عرفت الجزائر ظاهرة الأنترنت كغيرها من البلدان النامية في التسعينات، ولم تنتشر الأنترنت إلا في أواخر التسعينات و أصبحت كظاهرة ملفة للإنتباه مع بدلية الألفية الثالثة، وسارعت الجزائر إلى احتضان الأنترنت من خلال إنشاء هيئة تابعة للحكومة تتولى تقديم خدمات الشبكة ممثلة في CERIST .

ويتم الاتصال عبر هذه الشبكة في الجزائر ، وكانت بداية الأنترنت مع مراكز البحث والجامعات ثم توسعت العملية مع ظهور ما يسمى بنوادي ومقاهي الأنترنت ، واليوم تشهد مختلف المدن والقرى تهافت هذه الخدمة وعلى صعيد الصحف الإكترونية الرياضية ، بدأت الجزائر تشهد نشوء بعض الصحف الإلكترونية الرياضية إلا أنها قليلة مقارنة مع عدد عناوين الصحف الورقيةوبهذا اصبح لكل صحيفة مكتوبة في الجزائر موقع الكتروني على الشبكة ، اما فيما يخص الصحف الالكترونية التي لا تملك نظيرا لها في النسخة المطبوعة ، فكانت اول تجربة في الجزائر لجريدة algeria interface والتي أسسها احد الاعلاميين الجزائريين سنة 1996. [1]

ونذكر بعض الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية :

* **جريدة الهداف** :هي جريدة يومية رياضية جزائرية تأسست أول نوفمبر 1998حيث كان الطاقم الصحفي للجريدة يعملون بأسبوعية الكرة التي كانت تصدر كل سبت وبعد ذلك قرر سبعة من التقنيين والصحفيين الانفصال عنها بعد ان تم الاتفاق على انشاء صحيفة اسبوعية وطنية رياضية متخصصة ومستقلة لعدة اسباب منها :

1- استخفاف جريدة المنافس كومبيتيسيو الصادرة باللغة الفرنسية بصحفي جريدة الكرة .

2- التمييز بين صحفيين يقال عنهم القدماء يعاملون معاملة خاصة واخرون محرومون من كل الحوافز والمزايا .

3- عدم الاستفادة من بعض الامتيازات الاجتماعية كانعدام التامين والنقل حتى اثناء المهام الصحفية .

4- إنعدام المعاملة الحسنة خاصة من طرف المسؤولين .

5- استغلال قدرات هؤلاء الصحفيين والتقنيين من طرف رئيس قسم تحرير اسبوعية كومبيتيسيون عن طريق نشر المادة الاعلامية لهؤلاء بالأسماء صحفيين اخرين مقربين منهم .[2]

1- محمد الشطاح، قضايا الاعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والاديولوجيا ، دار الهدى ،الجزائر ، 2006 ، ص64 .

2- محمد لكحل، غزالة عبد الكريم ، تغطية جريدة الهداف لدوري ابطال العرب بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الاعلام، جامعة الجزائر 03 ، الجزائر، 2006، ص11 .

وهي جريدة كل محبي كرة القدم، تصدر عن شركة **sarl** ويديرها كل من كاحل بوسعد ، نبيل وعمرة لها عدة فروع مثل: جريدة الهداف الدولي و باللغة الفرنسية جريدة Le buteur وهي أول جريدة رياضية جزائرية على شبكة الأنترنت ورئيس تحريرها السيد إسماعيل مرازقة ، تهدف إلى تسليط الضوء على كل المنافسات الرياضية والرياضة في الجزائر والوطن العربي ونقل الأخبار الرياضية والمحترفين الجزائريين في المهجر .

* **جريدة الخبر الرياضي:** النسخة الإلكترونية أونلاين غنية بالمعلومات المتعلقة بالرياضة، خاصة تلك التي تتعلق بالرياضة الأكثر شعبية في الجزائر و هي كرة القدم وهي جريدة يومية متخصصة في تقديم الأخبار الرياضة الجزائرية و أخبار المقابلات، وتصنيف وتحليل مختلف الألعاب الرياضية في الجزائر و في جميع أنحاء العالم ، بدأ إصدارها في شهر جوان 2010 بمناسبة نهائيات كأس العالم، وتقدم جريدة الخبر الرياضي ريبورتاجات عن المقابلات، وتحاليل وتعاليق من طرف أفضل اللاعبين والمدربين والجهاز الفني والحكام والمعلقين في الجزائر على مواضيع مختلفة عن الدوري الجزائري، دوري ابطال أوروبا و كأس الجزائر الرياضية وجميع الرياضات عموما، ويفتح نافذة على جميع الألعاب الرياضية ، سواء في الجزائر أو في العالم ، فتقدم كل النتائج والمسابقات والتوقعات .

***جريدة الشباك** : جريدة رياضية جزائرية تصدر أيام السبت والثلاثاء والخميس مختصة في أهم الأخبار الرياضية في الجزائر.

* **جريدة ماراكانا** : (Maracana) نسبةً لأحد الملاعب، وهي صحيفة أسبوعية رياضية جزائرية تصدر باللغة الفرنسية مختصة بكرة القدم.

* **جريدة كومبيتيسيون** : (compétition)هي جريدة يومية رياضية جزائرية تصدر باللغة الفرنسية تأسست سنة 1993 .[1]

3-2 ماهية الصحافة الالكترونية الرياضية في الجزائر :

هي الصحف الرياضية التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات الكترونية لصحف الرياضية الورقية المطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية، أو كجرائد ومجلات الكترونية الرياضية ليست لها إصدارات مطبوعة على الورق ،وتتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية الرياضية والمقالات والتعليقات والصور والإعلانات، وتنشر المناقشات الدائرة حول موضوع معين أو العديد من الموضوعات الرياضية ، وهي نموذج جديد في العمل الصحفي الرياضية وتستغل كافة مميزات وتقنيات الانترنت ، وتغطية الأخبار الرياضية المحلية والعالمية بحيث يحصل القارئ على كل ما يهمه في المجال الرياضي .[2]

1- **موقع ويكيبيديا** ، الصحف الرياضية الجزائرية ، ar.wikipedia.org ،إطلع عليه 2016/03/10 .

2- **الفيصل عبد الأمير**، التقنيات ووسائل الإعلام، تاريخ الدخول للموقع 28 /2016/03 الساعة 20:20 (متاح) على الرابط: http://www.dahsha.com/old/viewarticle.php?id=32187

3-3 أنواع الصحافة الالكترونية الرياضية في الجزائر:

تعرف الجزائر منذ منتصف التسعينات أولى بدايات الصحافة الإلكترونية سنة 1997 ،والنشر الالكتروني مباشرة وبصورة مستقلة لصحف الكترونية ،هذا التعامل مع هذا النوع من النشر سمح بظهور نوعين من الصحافة الالكترونية الرياضية في بلادنا وهما:

1- الصحافة الالكترونية الرياضية للصحف الورقية:

وهي المواقع التابعة لمؤسسات صحيفة تقلدية الرياضية حيث تحتوي على معظم ماينشر على صفحات تلك الصحف وعمدت الكثير من الصحف الجزائرية الرياضية إلى النشر الالكتروني ، مع المحافظة على الطبعة الورقية من اجل:

* كسب قراء جدد ممن هم من مستخدمي الانترنيت في كل مكان ،داخل الجزائر وخارجها،والتنقل في هذا العالم الالكتروني بمنافسة مثيلاتها من الصحافة الرياضية الدولية.

* الهروب من الضغوطات على اختلافها اقتصاديا بالبحث عن منفذ من التكاليف المالية و المادية.

* نجد أن معظم العناوين الإعلامية اليومية تعتمد في غالبيتها على النشر الإلكتروني كوسيلة لتوزيع مضمونها بدور تكميلي للنسخة المطبوعة.

* يعتبر وجود الصحف الرياضية الوطنية على الانترنيت صورة جديدة لمضمونها المطبوع في حلة الكترونية جديدة،ومع كل المزايا التي تقدمها الانترنيت من خلال كسر حاجز البعد الجغرافي بالوصول إلى القراء أينما كانوا،والتصدي للمشاكل و المعوقات المادية والمالية ، وبالرغم من ارتفاع عدد الصحف الرياضية الوطنية في هذه الفترة إلا أنه لم يكن سببا فيه لأنه لازالت قراءة الصحف المطبوعة تحتل مكانة مهمة لدى قارئ الصحف الرياضية الجزائرية.

* يعتبر النشر الالكتروني تدعيم لعملية وجود الصحف الرياضية المكتوبة،وتأكيد على مكانتهما في المجتمع الجزائري ووسط قرائها وهذا باستعمال تركيبة PDF.

* أن اغلب الصحف الجزائرية الرياضية الالكترونية لا تختلف كثيرا عن نسختها الورقية من ناحية المضمون فهي نسخة كربونية كانت في البداية تعرض كخدمة نصية ، ثم أصبحت دينامكية.

* يشهد إقبال الصحف الرياضية على الانترنيت إقبالا سريعا ومتزايدا، فعند انطلاقتها استطاعت وفي مدة لا تتعدى السنتين أن يتم إنشاء مواقع للجرائد الرياضية اليومية، وقدر عددها ب 3 جرائد يومية آنذاك باللغتين العربية والفرنسية.[1]

1- **منار فتحي محمد**، تصميم مواقع الصحف الالكترونية ،ط1 ،دار العالم العربي ،القاهرة ،2011 ،ص 33 .

2- صحافة الانترنيت الرياضية في الجزائر:

هي الصحافة التي لا يكون لها مقابل ورقي، حيث يتم تصميم الصحيفة الالكترونية لنشر على الانترنت ، وهي مستقلة باجهزتها وادارتها وكل مراحل عملية انتاجها تتم الكترونيا ، فهي مؤسسة صحفية تستغني عن عملية الطبع و التوزيع وتستبدلها بالنشر الكتروني .[1]

3-4 الصعوبات التي تواجه الصحافة الاكترونية الرياضية في الجزائر:

تواجه الصحافة الالكترونية الرياضية في الجزائر مشاكل وصعوبات، تجتمع كلها لتشكل عقبة إما أمام تطورها حتى تصبح الأداة الفعالة في المجتمع، أو تعيق حاليا عملها،ويجب إزاحتها لتحقيق نتائج أفضل، من ابرز هذه المشاكل نجد:

*** عدم وجود قاعدة مستخدمين واسعة:**

لازال المجتمع الجزائري لم يندمج بعد مع هذه التقنية الفعالة الناقلة للمعلومة من أقصى مضارب الأرض،والتي تلغي الزمان معها و المكان و تجعل البعيد قريب،و تفتح العالم على بعضه ،و تسافر معها بدون جواز سفر.فلا زال الفرد الجزائري يستقي أخباره من التلفزيون بنسبة% 62 ،ثم الجرائد بنسبة 22 % وأخيرا الانترنيت بنسبة10 % .[2]

وتحتاج السوق الجزائرية إلى 10 ملايين حاسوب في حين لم تتوفر السوق سنة 2004 الا على 200 الف وحدة،لذلك يجمع غالبية أهل الاختصاص على ضرورة سعي الدولة إن أرادت دخول مجتمع المعلومات خاصة في ظل استعداد الجزائر لفتح أبواب الاستثمار،أن توفر التكنولوجيا العالية بإعداد الأرضية السليمة لإقامة اقتصاد متين، وإعداد طبقات المجتمع للتكيف مع هذا الحدث،ولقد ترجم هذا السعي من خلال مشروع "حاسوب لكل عائلة"سنة 2005 ،ولكن ونظرا للتكلفة المرتفعة للجهاز يبقى الجهاز بعيد عن القدرة الشرائية للفرد ثم يطرح من الجهة الموازية قضية غلاء تكلفة ساعة من الإبحار في الانترنيت ،إذا اعتبرنا في متوسطها من 50-70دج ، في ظل الانتشار القليل والموزع بطريقة غير متساوية لمقاهي الانترنيت،التي تعاني في غالبيتها من مشكلة ثقل الاتصال بسبب ضعف الميغابايت لنا أن نحكم على وضعيتها في ظل غياب دور هيئة الضبط التي ينجر عن غيابها تحديد الأسعار الساعية للانترنيت وفق أهواء أصحاب مقاهي الانترنيت[3].

1- **منار فتحي محمد**، مرجع سبق ذكره، ص33 .

2- **محمد شطاح** ، مرجع سبق ذكره، ص21 .

3- **فيصل ساولي** ، الجزائر بحاجة إلى 10 ملايين حاسوب ، جريدة البلاد ، 2005/03/29 .

*** قلة المضامين الالكترونية الرياضية في ظل ضعف التكوين المعلوماتي :**

إن الاستفادة من الصحافة الالكترونية الرياضية يعني التوفر على حد أدني من المستوى التعليمي المؤهل لاستخدام جهاز الحاسوب، ومعرفة بعض تقنياته للتمكن من الإبحار في الانترنيت والبحث عن المعلومة عموما أو الجريدة المرجوة و المرغوب قراءتها، وإذا كانت الأمية عموما منتشرة في الجزائر بقدر 07 ملايين أمي في التعريف القديم للامية من المجتمع الجزائري ، فما بالك بالأمية الالكترونية .

لهذا يبقى الفرد الجزائري مغيب عنه استعمال هذا الجهاز، وقد نلاحظ أن الطفل في سن الخامسة يحسن استعمال بل ويجيد العمل بالحاسوب و الانترنيت معا، أحسن بكثير من والده الذي قد يحتل منصبا مرموقا في احد أجهزة الدولة أو البحث العلمي بصفة خاصة ولا يعرف استعماله.

*** تنامي قرصنة المواقع الالكترونية:**

إن المواقع الالكترونية الموجودة على الساحة الإعلامية الجزائرية سواء كانت رسمية أو عادية تظل غير مؤمنة ومعرضة للعديد من هجمات قراصنة الانترنيت ، خاصة في ظل غياب تأطير قانوني يحمي الناشر على الانترنيت فمثلا مباشرة بعد الإعلان عن افتتاح سنة الجزائر بفرنسا،قام قراصنة الانترنيت يوم 07 ديسمبر 2002 بتدوين أرقام هواتف ليس لها أي علاقة بالمصالح المختصة بتنظيم هذه الاحتفالات.

كما أن مصالح الأمن كشفت أن قراصنة الانترنيت تمكنوا من بلوغ بعض المواقع التي تمكنهم من اختلاس أموال كبيرة عن طريق فتح شفرات بعض بطاقات الافتراض،وهو ما يسبب قلق لدى عامة الناس والمسئولين من أن تكون البنوك والمؤسسات المالية هدف سهل في أيادي القراصنة،ولقد سبق وأن تم الاطلاع على موقع بنك الجزائر خلال الأشهر الماضية.

لذلك يؤكد المسئولون عن إقامة المواقع في الجزائر ويطالبون بتأمين أكبر للمواقع خاصة الرسمية منها،فخراب أجهزة الإعلام الآلي يمكن تعويض خسائرها لان البرنامج الالكتروني يمكن الاحتفاظ به،بينما تعويض أضرار أصابت النظم والبرامج بفيروس فلا يمكن معالجة الأمر،لهذا يجب التفكير الجدي في إنشاء شرطة خاصة مهمتها تتبع آثار هؤلاء القراصنة مثلما يحدث في الدول المتقدمة وسن قوانين ردعية لهؤلاء .[1]

*** غياب الثقافية الإعلامية لدى الفرد الجزائري بسبب حداثة التجربة الإعلامية ككل في الجزائر:**

تمر على التجربة الإعلامية في الجزائر ما يتعدى 15 سنة بقليل وهي مدة ليست بالطويلة ،لذلك تعتبر تجربة فتية فنسبة مقروئية الصحف كمصدر إخباري لا تتعدى% 22 أمام التلفزيون بنسبة62% .ولهذا يقال حول التجربة المكتوبة للإعلام الكثير،باعتبار أن الآراء تتضارب بين من يقر بوجود حرية كبيرة نسبيا،مقارنة مع السنوات التي مضت عليها،ومقارنة مع تجربة الدول العربية المجاورة وبين من يلغيها.

1- **مراد محامد** ، تنامي قرصنة المواقع الالكترونية ، جريدة الخبر، 2003/01/20 .

وعلى العموم فإن معايير انتقاء القارئ لجريدته في الجزائر تحكمها عوامل في اغلبها غير مرتبطة بالسبق الصحفي أو على أساس مبدأ الاحترافية أو لطبيعة مضمون الجريدة ، بل القارئ الجزائري يتأثر بعاملين :

1/ اللغة:

حيث أن جمهور القراء خصوصا خارج المدن الكبرى في الشمال يميلون كل الميل إلى الصحافة الناطقة باللغة العربية، بين من يريد الاطلاع على الرياضية الوطنية،وبين من تهمه الأخبار السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية و فئة منهم من اجل التسلية، بينما قراء الصحف الناطقة باللغة الفرنسية فهم قلة بالمقارنة مع الجمهور الأول ويهتمون لطبيعة المضمون بصفة اكبر، ولأن الصحف الالكترونية الرياضية والتي ليس لها دعامة ورقية كلها تنشر باللغات الأجنبية الفرنسية وهذا يتناقض مع نسبة المقروئية العالية باللغة العربية .

فيخلق عامل اللغة حاجز أمام الصحف الالكترونية الرياضية ،ثم نجد أن استخدام الفرد الجزائري للانترنيت لاطلاع على الصحف والمواقع الالكترونية يصل إلى نسبة % 29.26 مقابل% 70.73 ممن لا يطلعون على الصحف من حجم عينة دراسة حول تأثير التكنولوجيات الحديثة للاتصال على الصحافة المكتوبة في الجزائر سنة 2002 وهم أنفسهم اعتقدوا بنسبة% 95.18 أن لا ضرورة لاستخدام الكمبيوتر في مجال الصحافة .

2/ الميول مع اتجاه الجريدة :

يميل الكثير من قراء الجرائد بهدف عاطفي نحو جريدة معينة على حساب أخرى، نظرا لاتجاهها العام نحو تيار معين أو منطقة معينة،و في غضون هذا يصعب كثيرا علينا أن نقول أن قراءنا وصلوا إلى حد تصبح الصحيفة جزء من حياتهم والأخبار التي تحويها محركة لعلاقاتهم ، ومساهمة في عملهم ومطورة لأدائهم، وقائدة لأفكارهم و منورة لعقولهم،لان دور الصحيفة عموما لم يرتق في الجزائر إلى الدرجة المطلوبة منه في بناء المجتمع و دفع حركيته.

لذلك و في ظل غياب وعي القراء و إدراكهم بأهمية الصحيفة في الحياة اليومية،يمكن أن نتصور طبيعة العلاقة بين القارئ والصحيفة الالكترونية، التي لم تنشأ معها بعد علاقة حميمة على الأقل أساسها الألفة،والتعود على تصفحها الكترونيا بسبب غياب أهميتها في حياته اليومية،و من هذا المنطلق لنا أن نتصور كم يجب من الوقت حتى يتعود القارئ الجزائري على الدق بأنامله على أحرف جهاز الكمبيوتر، وعلى هذا الأساس تبقى الصحافة الالكترونية الرياضية حكرا على قلة من أفراد المجتمع ممن يعتقدون بأهمية المعلومة و دورها في الحياة اليومية . [1]

1- **محمد شطاح** ، مرجع سبق ذكره ، ص22 .

1-4 تعريف الرأي العام :

لقد اختلفت مفاهيم الرأي العام فهناك من يناقشه على أنه الرغبة العامة لمجتمع ، أو انه آراء وضعت بواسطة جمهور عن طريق الإعلام بينما اعتقد البعض أنه معتقدات جماهير مختلفة أو نتاج الانتخابات واستفتاء الشعب حيث رأت الفلسفة الوضعية أن الرأي العام عبارة عن تجميع آراء الأفراد أي أنه الرأي السائد في قضية تحوز الاهتمام العام في مشكلة اجتماعية ، و قد بني هذا التعريف على الاعتقاد في القدرة الكامنة لدى مجموعات المجتمع على تجاوز مصالحهم الشخصية من أجل الصالح العام.

أما النظرية النقدية فقد نظرت إلى الرأي العام على أنه نموذج مثالي متخيل ، فهو نتيجة لخلاصة الخطب العامة التي تؤديها طبقة السياسيين و الإعلام ، فالرأي العام ليس مجموع الآراء الفردية كما يعتقد و لكنه يبنى بواسطة ممثلين اجتماعيين مهتمين ترتبط مخططاتهم بإرادة الناس لإضفاء الشرعية عليها . [1]

كما يميل الباحثون العرب إلى تعريف الرأي العام باعتباره وجهة نظر أغلبية الجماعة تجاه قضية معينة في وقت معين ، و هذا المفهوم يجد تجاوبا مع العقلية العربية لارتباطه بالنواحي البيئية الإيكولوجية والظروف الاجتماعية و الثقافية السائدة ، بما فيها من ردود أفعال ومؤثرات .

غير أنه انتقد لأنه يقصر وجود الرأي العام على وجود المؤثرات ، و ما سيتبعه من ردود الأفعال الخاصة بالجماعة ذاتها إزاء تلك المؤثرات ، لأن الرأي العام قد يسود دون مؤثرات فقد تكون مسألة ما من المسائل تهم مجتمعا دون آخر . [2]

1- **جمال مجاهد** ، الرأي العام و قياسه (الأسس النظرية و المنهجية) ،دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2004، ص32 .

2- **مُحَمَّد نصر مهنا** ، النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية و العولمة الإعلامية و المعلوماتية ،المكتبة الجامعية الإسكندرية 2003 ، ص198 - 199 .

يرى الباحثون الأمريكيون أن الرأي العام ينتج عن أفعال رأي الأفراد في أي شكل من أشكال الجماعة ، أو هو موضوع معين يكون محل مناقشة في جماعة ما ، و قد انتقد أيضا لأنهم خلطوا بين لفظتي الجماعة و المجتمع فالجماعة في معظم الأحيان غير متجانسة و لا تسودها سلطة منظمة في حين أن لفظة المجتمع تعني اتساقا و تجانسا بين أفراده في خضوعه لسلطة منظمة. (1)

على الرغم من أنه ليس هناك تعريف متفق عليه كما أسلفنا الذكر ، إلا أننا سوف نستعرض بعض التعريفات المختلفة عن الرأي العام و التي تمثل اتجاهات و مذاهب شتى :

يرى **كولي** * أن الرأي العام ليس مجرد الآراء الفردية و لكنه عملية تنظيم لناتج الإشراك في الاتصال و التأثير المتبادل *.

و يرى **الدكتور إسماعيل سعد** * هو حصيلة أفكار و معتقدات و مواقف الأفراد والجماعات إزاء شأن أو شؤون تمس النسق الاجتماعي كأفراد و تنظيمات والتي يمكن أن تؤثر في تشكيلها من خلال عمليات الاتصال التي قد تؤثر نسبيا أو كليا في مجريات أمور الجماعة الإنسانية على النطاق المحلي أو الدولي *. (2)

أما **هاروك تشيلدرز** فيرى أنه* مجموعة من الآراء يعتنقها عدد من الأفراد بصرف النظر عن درجة الاتفاق أو التطابق المسبق ذلك أن درجة التطابق المسبق إنما هي مسألة ينبغي التحقيق فيها بيد أنها ليست أمرا يجب توافره بطريقة تعسفية كشرط لقيام الرأي العام*

كما يرى **ماكينون** * إن الرأي العام هو تلك العاطفة إزاء موضوع معين التي يرحب بها أكثر أعضاء الجماعة إطلاعا و ذكاء و تمسكا بالأخلاق هذه العاطفة التي لا تفتأ تنتشر وتعتنق تدريجيا من جانب جميع الأشخاص تقريبا الذين تتكون منهم جماعة متعلمة ذات مشاعر سوية تعيش في دولة متمدينة متحضرة * .

ويرى **لوبون** * الرأي العام في مفهومنا يتصل بالموضوعات المتنازع عليها القابلة للجدل والمناقشة بالنسبة للجماهير المعنية *. (3)

1- **محمد نصر مهنا** ، مرجع سبق ذكره ، ص199 .

2- **جمال مجاهد**، مرجع سبق ذكره ، ص33- 34 .

3- **هاني رضا، رامز عماد** ، الرأي العام و الإعلام و الدعاية ،ا لمؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، لبنان 1998 ص18- 19 .

ويرى **الفيلسوف فيلاند** * الرأي العام ليس رأي الشعب بأكمله بل يمكن اعتباره رأي فئة متفوقة على سائر فئات الشعب * .[1]

و يعرفه **مختار التهامي** *الرأي العام هو الرأي السائد بين أغلبية الشعب الواعية في فترة معينة بالنسبة لقضية أو أكثر يحتدم فيها الجدل والنقاش وتمس مصالح هذه الأغلبية أو قيمها الأساسية مساً مباشرا * تجدر الإشارة إلى أن أصحاب التعريفات السابقة قد ركز بعضهم على ضرورة حدوث التفاعل الاجتماعي باعتباره أساسا لتكوين الرأي العام ، فهو رهن بحدوث هذا التفاعل بين الآراء و الأفكار أما البعض الآخر فأرجع عملية تكوينية إلى الاتصال كأحد أهم الأسباب. [2]

4-2 خصائص الرأي العام :

يتفق عدد من الباحثين بشأن مجموعة من الملاحظات الأساسية عند تحديد خصائص الرأي العام من أهمها مايلي :

- أن الرأي العام يمثل ظاهرة معنوية و يجب الاعتراف به و بدوره و تأثيره في المجتمع.
- لا يترتب عن مخالفة الرأي العام جزاءات قاسية كفقدان العضوية في المجتمع لأن الرأي العام هو رأي الأغلبية فقط و لهذا فإنه توجد أقلية دائما لا تتبنى وجهة نظر الأغلبية .
- للرأي العام تأثير كبير على صناعة القرار و هو ما يعطيه أهمية و مغزى حقيقيا.[3]
- إنه يعبر عن حالة فكرية أو وجهة نظر جماعية ظاهرة أو كامنة تمحورت حول حدث معين و تكونت بفعل مؤثرات إعلامية متعددة ، و هو ما يميزه عن التقاليد التي تكون غالبا سلوكا مفروضا بالضغط الاجتماعي .
- أنه غالبا استجابة لمنبهات معينة أو لوقائع معينة تكون في الغالب أحداثا و ليست مجرد أقوال .

أن هناك نوعين من الرأي العام الستاتيكي و الديناميكي (الثابت و المتحول) و هذه خصائص نسبية أي التحول و الثبات ، لأن الاستثارة الدائمة للرأي العام ترتبط بدوائر اهتمامات الناس في القضية المثارة أو أن أحداثا مستمرة بدرجة عالية من التوتر تؤمن شحن المشاعر و الأفكار ، بما يضمن استمرارية الاهتمام بالموضوع المثار .

1- **هاني الرضا ،رامز عمار**، مرجع سبق ذكره، ص19 .

2- **مُحَمَّد منير حجاب** ، أساسيات الرأي العام ، الفجر للنشر و التوزيع ، ط2 ، القاهرة ،2000 ، ص15 -20 .

3 - **مُحَمَّد منير حجاب** ، مرجع نفسه ، ص58 .

- لا يمكن الركون إلى الرأي العام ما لم تسنده وقائع و توفر له الحقائق إضافة إلى حرية المناقشة أو الابتعاد عن الديماغوجية ، و ليكون الرأي سليما و صادقا فإنه يحتاج إلى معرفة الحقائق و إلى حرية المناقشة و الابتعاد عن الإرهاب (إرهاب السلطة ، إرهاب الجماعة) فالرأي العام يكون متحيزا و متطرفا و انفعاليا حينما يؤسس على التضليل و غياب الحقائق . [1]

و بالتالي خصائص الرأي العام في ضوء مناخ تكوينه هي :

1- الاتجاه : بمعنى تحديد درجة موافقة الفرد أو معارضته أو إعلان موقفه بشأن أحد الحلول البديلة المتاحة لحل المسألة المثارة .

2- المجال: بمعنى اتساع أو ضيق المسائل المثارة ، أي نطاق و حجم الرأي العام .

3- التركيز: أي مدى اعتماده على الاتجاهات و الموافقة الغالبية القوية لدى الجماعات المكونة للرأي العام . [2]

4- الشدة و القوة أو العمق : و تتعلق بمدى عمق الإحساس بشئ ما و ارتباطه بعواطف وانفعالات الجماهير و مدى رسوخ الرأي لدى الفرد و ما يمثله هذا الرأي من قيم و مشاعر لديه ، فمن الممكن أن تكون لدينا آراء بشأن العديد من القضايا لكن لدينا إحساس قوي أوشديد جدا بشأن القليل فقط و لقد نالت قوة الرأي أو شدته اهتمام البحث التجريبي و يمكن تقديرها بعدة طرق أهمها إجراء ذو خطوة واحدة حيث يسأل المبحوثين أن يعبروا عن آرائهم على مقياس ذو خمس أو سبع نقاط تتراوح من " أوافق بشدة إلى أعارض بشدة " .

5- عدم الثبات : تتعلق بالرغبة في تغيير الآراء ، فبعض الآراء تعتمد على القيم الاجتماعية والسياسية الراسخة و المعتقدات الدينية السائدة تظل ثابتة أو تكون ذات تغير بطئ جدا أويكون من المحتمل عدم تغيرها ، في حين يمكن أن بعض الآراء تكون مرنة جدا لدرجة أنها يمكن أن تتغير بمجرد أن يمر الليل فقط .

1- **هاني الرضا، رامز عمار** ، مرجع سبق ذكره ،ص 26 .

2- **محمد منير حجاب**، مرجع سبق ذكره ، ص59 .

6- البروز و الأهمية : يتم التعامل معهما على أساس أنهما شيئان متبادلان بالرغم من أنهما قد يكونان متمايزين من ناحية المفهوم ، فيعتبر رأي ما بارزا عندما يكون في بؤرة الانتباه و يعتبر هاما عندما يكون موضع اهتمام ، و قد تكون الخاصيتان مرتبطتان فكلما أعطى وقت طويل للتفكير في شئ ما بدا أكثر أهمية ، و على العكس فقد تشغل الأشياء التي حكم عليها بأنها هامة حيزا كبيرا من انتباه الفرد .

7- **التيقن**: نعني به مدى ثقة الفرد من أن رأيه على صواب ، و يمكن تقدير هذا البعد من الطرق مثل السؤال عن مدى تأكد الشخص من وجهة نظره ، أو إلى أي مدى يعتقد أن رأيه يحتمل أن يتغير في المستقبل.

8- مضمون الرأي العام ومحتواه : و هي الخاصية التي تتعلق بكمية المعلومات المتوفرة لدى الرأي العام و نوعيتها عن موضوع أو قضية أو مشكلة معينة ، وتحدد مدى قيام الرأي العام على معرفة حقيقية بالموضوعات و القضايا المثارة .[1]

4-3 مقومات الرأي العام :

يتكون الرأي العام نتيجة تفاعل عوامل عديدة نفسية واجتماعية و كل منها لا يعمل منفردا في تكوين الرأي العام أو في تغيير اتجاهاته و تفككه ، تساعد هذه العوامل على استنباط الاتجاهات المحتملة للرأي العام بالنسبة لموضوع معين ، و هذه العوامل مستمدة أساسا من تاريخ المجتمعات وظروفها البيئية .

1- العادات و التقاليد و القيم المتوارثة : يجب أن لا نخلط في دراستنا للرأي العام بين المعتقدات و القيم المتوارثة الجامدة و بين الرأي العام ، فهذا الأخير يدور حول مسائل موضع جدل و نقاش بعكس المعتقدات العامة التي ترسخت عبر العصور ، فهذه الأخيرة قد ضاق مجالها بينما اتسعت دائرة الرأي العام لتشمل العديد من الأمور و كان هذا كنتيجة طبيعية لتطور وسائل الاتصال و المواصلات و كذا وسائل الإعلام خاصة القنوات الفضائية ، و بالرغم من هذا الفرق إلا أن لهذه القيم و العادات أثر واضح على تكوين الرأي العام فغالبا ما يستلهم أحكامه من هذه القيم في تكوينه لرأيه حول القضية المطروحة للنقاش ، بل قد توجد عدة جهات تستغل هذه القيم لتوجيهه لتتفق مع مصالحها و مآربها و يمكن أن نلخص أهم نواحي تأثير القيم في الرأي العام في الآتي :

1- **جمال مجاهد** ، مرجع سبق ذكره ، ص45- 46 .

- تؤثر على قرارات الفرد و اختياره بين بدائل الحلول للمشاكل التي يواجهها أو تواجهها الجماعة التي ينتمي إليها .

تحدد للفرد ما هو مقبول أو مرغوب فيه و ما هو غير مقبول أو مرغوب عنه من أنماط السلوك و الرأي .

- تؤثر على المدى الذي يقوم به الفرد في حدوده بالموافقة أو رفض الضغوط عليه .
- تؤثر في إدراك الفرد للمواقف أو المشاكل التي تواجهه.
- يعمل نسق القيم على تنظيم عملية الإدراك و ذلك عن طريق تحديد الحاجات التي يتم إشباعها وأولويات إشباعها و كذلك عملية انتقاء و تنظيم المدركات .[1]

2.الدين : يرى عدة مفكرين أن الدين مسلمة لا تقبل الجدل و هو يعد أحد مقومات النظام الثقافي فلا تزال الأديان تلعب أدوار مؤثرة و هامة في حياة الأمم و الشعوب على اختلاف معتقداتها ، و قد اهتم الدين الإسلامي بالرأي العام و ذلك لكسب ميوله نحوه في ربوع الأرض المختلفة دون تهديد أو إرغام ، و أكد على حرية الرأي و العقيدة و دعا الجماهير للتعبير عن آرائهم و من معالم اهتمام الإسلام بالرأي العام **قوله تعالى (...وشاورهم في الأمر)**[2]كما جاءت المساجد كمنابر للرأي العام و يعد الدين عنصرا هاما من عناصر تكوين الرأي العام و توجيهه في كافة ميادين الحياة السياسية والاقتصادية و الاجتماعية ، حيث يستفيد السياسيون من الدين من خلال الاستشهاد بالنصوص الدينية لإقناع الجماهير بالقضايا أو عند محاربتهم لجوانب الانحراف و الشذوذ في المجتمع .[3]

و يقول **الدكتور عبد القادر حاتم** في كتابه **الرأي العام و تأثره بالإعلام و الدعاية** أن الدين يفرض نفوذا واسعا حتى على غير المتمسكين به و يشكل مصدرا من مصادر الرأي العام و مثال ذلك الاستشهاد بآية قرآنية أو بأحاديث شريفة يخلق الاقتناع و يثير الحوافز و الدوافع و كذا المشاعر والعواطف للرأي العام .

1- **عاطف عدلي العبد** ، الرأي العام وطرق قياسه ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،2005 ، ص36 .

2- **القرآن الكريم، سورة آل عمران**، 159.

3- **مُحَمَّد منير حجاب** ،مرجع سبق ذكره ، ص 120 .

3.التربية و التعليم : تساهم المؤسسات التعليمية في خلق و تكوين الرأي العام ، حيث تؤثر في سلوك الأفراد و آرائهم و اتجاهاتهم بالإضافة إلى تزويدهم بالمعلومات المتكاملة والحديثة و قد غير التعليم النظرة التقليدية للمرأة بل وأعطاها مكانة في المجتمع بالإضافة إلى أن التعليم أصبح أحد محددات بناء القوة في المجتمعات و بالتالي فهو يعتبر مقوما أساسيا من مقومات الرأي العام في الدولة الحديثة و حذر عدة علماء من تعدد الجهات المشرفة على التعليم في الدولة إذ يترتب عن ذلك إعداد جيل متنافر في التفكير و الاتجاهات و الأهداف .[1]

4.النظام السياسي السائد في الدولة : تلعب الأوضاع السياسية السائدة داخل الدولة دورا فعالا في تكوين الرأي العام على النحو التالي :

➢ **النظم الديمقراطية** : حيث تسود حرية الفكر الاعتقاد و إبداء الرأي المخالف علانية

و تسعى الحكومات إلى التأثير في الرأي العام طمعا في الحصول على الغالبية الشعبية وتلجأ لتحقيق ذلك إلى عدة وسائل من أهمها :

- **العمل على زيادة الوعي السياسي لدى الجماهير**: هو يعتمد على درجة التعليم و الثقافة التي وصل إليها أفراد الشعب بالإضافة إلى المشاركة الايجابية المختلفة كالانتخابات ووسائل الإعلام و الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية و السياسية للمواطنين .
- **ضرورة عرض الحقائق كاملة على الرأي العام** : فلقد ازدادت حاجة الرأي العام للحصول على المعلومات و الحقائق بصفة مستمرة عن الأحداث و القضايا حتى يستطيع أن يكون وجهة نظر صائبة تجاه تلك الأحداث و هذا ما يحد من ظهور تقلبات مفاجئة في اتجاهات الرأي العام
- استخدام وسائل الإعلام في التأثير على الرأي العام حيث تسعى الحكومات الديمقراطية إلى شرح سياساتها باستخدام هذه الوسائل باعتبارها تصل إلى مختلف شرائح المجتمع.
- **الاهتمام باستطلاع الرأي العام** : حيث يساعد على رسم السياسات المناسبة لاتجاهات الرأي العام مع العلم أن الرأي العام في الدول الديمقراطية على درجة عالية من الوعي بسبب حرية الرأي وتنوع الأحزاب السياسية وعدم احتكار وسائل الاتصال الجماهيرية .[2]

1- **عاطف عدلي العبد** ،مرجع سبق ذكره ، ص38 .

2- **عاطف عدلي العبد** ، مرجع سبق ذكره ، ص41- 43 .

➢ **النظم غير الديمقراطية** : و هي النظم المتسلطة على أفراد الشعب و المتحكمة في آرائهم و من أمثلتها النازية و الفاشية ، و هذه النظم تعتمد على كبت الحريات و تقييد الرأي العام بالإضافة إلى مراقبة وسائل الإعلام ، و نتيجة لهذا يصبح لدينا رأي عام مصطنع أو مفتعل لأنه أساسا مبني على التهويل و التضليل فضلا عن حجب الحقائق عن الشعب .

5- الزعامة : لقد موضوع الزعامة اهتماما بالغا من طرف الباحثين باعتباره عنصرا يرتبط ارتباطا عضويا وثيقا بتشكيل الرأي العام ، و في التأثير على اتجاهاته لأن الزعامة هي قيادة الجماهير و التأثير في معتقداتها و تشكيل آرائها بطريقة تحقق الأهداف المرجوة ، حيث يعتبر الزعيم التجسيد الحي لمشاعر الجماهير كما بلعب أدوار مهمة في توجيه الرأي العام و لا شك أن الزعيم الناجح هو الذي يتميز بالقدرة على استكشاف اتجاهات الرأي العام التعبير عن هذه الاتجاهات حيث تصبح خطب و مظاهر سلوكه معبرة عن مطالب الجماهير.

6- الثورات و التجارب و الأحداث الهامة في حياة الشعوب : تؤثر التجارب التي تخوضها الشعوب تأثيرا كبيرا في توجيه الرأي العام للشعب ، حيث يقوم بالتخزين في ذاكرته الجماعية الصور والأحداث الهامة العظيمة سواء كان يعتز بها أو العكس ، هذا الرأي يستعيد عند محطات معين تلك الأحداث ليتخذ مواقف تتلاءم مع قناعاته و تجاربه ، لأن هذه الأخيرة أقوى من أساليب الدعاية لأنها تمثل الحقائق الرئيسية التي تؤثر تأثيرا مباشرا وملحوظا في رفاهيتها و مستقبلها ، كما تعتبر الثورات تجارب أساسية في حياة الشعوب والظاهرة الأساسية للثورة هي تحرك الرأي العام في البلد الثائر لتحقيق الأهداف التي طالما سعى إليها و آمن بها ، و لا تقتصر تجربة الثورة الناجحة على البلد أو الشعب الذي قام بها و إنما تمتد إلى بلدان أخرى .[1]

1- **عاطف عدلي العبد عبيد** ، مرجع سبق ذكره ، ص46- 47 .

4-4 أنواع الرأي العام :

إذا كان الرأي العام ناتج تفاعل آراء الجماعة حول موضوع معين و في زمن معين ،فإن تنوع الجماعات و المواضيع التي تصبح محور نشاطاتها و اهتماماتها يؤدي إلى تنوع في هذه الظاهرة بحيث يكون هذا التنوع متأثرا بتنوع الفئات و الجماعات و تبدل المكان والزمان .

1. من ناحية الانتشار :يستند هذا التصنيف للرأي العام إلى أسس تتعلق بمدى انتشاره من حيث المكان ، الطائفة ، الطبقة و المهنة ونجد فيه :

- **الرأي العام المحلي أو الوطني** : و هو الذي يسود في المجال الوطني و ينتشر بين أفراد الوطن حول قضية عامة تهم غالبية المواطنين [1] ، و يعرف أيضا بأنه يسود سواء غالبية الشعب في الدولة أو بعض طوائفه في وقت معين حول قضية عامة يلزم باتخاذ قرار بشأنها متعلق بالمصلحة العامة لهذا الشعب و ينقسم الرأي العام المحلي بدوره إلى عدة أنواع تبعا للعوامل الدينية و العنصرية أو العرقية أو التاريخية أو الاقتصادية ، السياسية أو الثقافية وحتى المهنية منها الرأي العام الحزبي و هو الذي يتكون بين أفراد حزب سياسي معين حول قضية تهم هؤلاء الأفراد و هو ما يطلق عليه جماعات الضغط و جماعات المصالح .[2]
- و**الرأي العام النقابي** : و هو يشبه في خصائصه الرأي العام الحزبي لكن موضوعه غالبا هو قضايا الجماعة المنضوية في النقابة و تكون ذات طبيعة مهنية مثل نقابة المحاميين ، نقابة الأطباء و كذا **الرأي العام النوعي** يقوم نتيجة الارتباط فئة أو طائفة من الناس بقضية أو مسألة تتعلق بمصالح هذه الفئة أو ترتبط بتراثها ، لها مصالح مشتركة تخلقها مجموعة من القيم المعنوية تتمثل في الين و المذاهب الفكرية و السياسية و لا تقتصر على النطاق المحلي بل قد تسود النطاق العالمي .[3]

1- **هاني الرضا، رامز عمار** ، مرجع سبق ذكره ، ص31 .

2- **محمد رضا مهنا** ، مرجع سبق ذكره ، ص206 .

3- **هاني الرضا** ، **رامز عمار** ، مرجع سبق ذكره ، ص32 .

➢ **الرأي العام الإقليمي** : هو الرأي السائد بين مجموعة من الشعوب المتجاورة جغرافيا في فترة معينة نحو قضية أو أكثر يحتدم حولها الجدل و النقاش و تمس مصالحها المشترك أو قيمها الإنسانية بصورة مباشرة و مثال ذلك الدول العربية اتجاه فلسطين ثم النزاع العراقي الإيراني و ذلك بغض النظر عن الانقسامات التي تخوضها حكومات الدول العربية لأن ما يهما هو رأي الشعوب و ليس الحكومات بخصوص مواقفها المؤيدة أو المعارضة أو التزامها الحياد تجاه المشكلات التي تهدد الأمن القومي العربي .

➢ **الرأي العام العالمي** : يعني الاتجاه أو الفكرة السائدة بين أغلبية شعوب العالم في فترة معينة نحو مشكلة معينة بمعنى أنه رأي الشعوب و ليس رأي الحكومات و هو لهذا وثيق الصلة بالمجتمعات الليبرالية و أيضا الحركات التحريرية الاستقلالية و كلما زادت الشعوب تحررا كلما زاد الرأي العام العالمي قوة و تأثيرا [1] ، و ينشأ هذا الرأي نتيجة ظهور قضايا تهم كافة شعوب العالم كالحروب و قضايا حقوق الإنسان و الانتهاكات التي تتعرض لها قضايا و التجارب النووية ، لكن الواقع الحالي لعالمنا المعاصر يتجه إلى إلغاء الفروق والتمايز أي عولمة القضايا المطروحة بحيث تتداخل الاهتمامات و تتنوع و تزداد حركية أنماط الرأي العام بتأثير من الشبكة المتسارعة النمو لوسائل الإعلام بحيث أصبح من الصعب عزل قضية وطنية أو إقليمية عن دوائر اهتمام الرأي العام العالمي و العكس صحيح . [2]

2. من ناحية الاستمرار الزمني : و هو ينقسم من حيث مدى دوامه و استمراره إلى عدة أنواع نلخصها في مايلي :

➢ **الرأي العام الدائم** : و هو يرتكز على أسس تاريخية و ثقافية و دينية و حضارية و قومية يشترك في تكوينه كل أفراد الجماعة و يتسم بالثبات و الاستقرار حيث يتوارثه الخلف عن السلف أي يعتمد على الأعراف السائدة في المجتمع و عاداته و تقاليده و بالتالي يكون أكثر تأثيرا في الناس و من الصعوبة التصدي له أو مناقشته، و هو يرتبط بقضية لها تأثيرها أو حضورها القومي أو الوطني أو الإيديولوجي و تتمثل قضية الصراع العربي الإسرائيلي و هو بالتالي دائم و مستمر بموافقة جماعية ناتجة عن مجموعة من الآراء و المواقف التي تكون موضوع توافق عام و قد يتحول إلى ما يشبه العقيدة .[3]

1- **محمد نصر مهنا** ،مرجع سبق ذكره ، ص 207 .

2- **هاني الرضا** ،**رامز عمار** ، مرجع سبق ذكره ،ص32 .

3- **محمد نصر مهنا** ، مرجع سبق ذكره ،ص208 .

➢ **الرأي العام المؤقت** : و هو الذي ينشأ و يتكون نتيجة لحادث عرضي و ينتهي بانتهائه وهو محدد بأسباب تعتمد على الزمان و المكان و يتميز أو يزول بزوال هذه الأسباب وتغييرها، و من أمثلة هذا الرأي ما تشهده أماكن متفرقة في الوطن العربي من أحداث متلاحقة و سريعة التغير في الوقت الراهن و من عيوب هذا الرأي أنه يظهر سريعا ويختفي سريعا .

➢ **الرأي العام اليومي** : و هو رأي عام متحرك و يرتبط بتطورات سياسية أو اقتصادية متحركة حيث تؤدي وسائل الإعلام دورا فاعلا في تشكيل هذا الرأي ، و يعرف على أنه الفكرة اليومية التي يعتنقها معظم أفراد المجتمع تجاه الأحداث اليومية و مجريات الأمور من ثنايا ما تبثه وسائل الإعلام و خاصة الصحف اليومية فهو مرتبط بالآنية و في نفس الوقت هو علني و يتعرض للتيارات الاجتماعية الداخلية و الخارجية و التي تتفاعل فيما بينها في التو و اللحظة و هو بذلك بمثابة رد فعل لما يحدث .[1]

3. **من ناحية الظهور و الخفاء** : و ينقسم إلى الأنواع التالية :

➢ **الرأي العام الظاهر أو العملي** : و هو الذي يتم التعبير عنه علنا بدون خوف أو تحايل وبكل الأساليب الممكنة الشفهية و الكتابية ، و هذا النوع من الرأي العام يغلب ظهوره في الدول الديمقراطية التي تتيح حرية القول و التعبير و التظاهر و الانتقاد فأشكال التعبير عنه متنوعة و متفاوتة تتراوح بين الكتابة و الندوات و التظاهر و كل أشكال التعبير المتاحة في الأنظمة الديمقراطية ، كما أنه صريح و واضح و ظاهر و لا توجد ازدواجية في تفكير أفراد المجتمع الحر، و تجدر الإشارة إلى أن الرأي العام الفعلي له علاقة بالرأي العام الكامن .[2]

1- **محمد نصر مهنا** ،مرجع سبق ذكره ، ص208 .

2- **هاني الرضا** ،رامز عمار ،مرجع سبق ذكره ، ص33 .

➢ **الرأي العام الكامن أو الباطن** : يكون الرأي العام كامنا إذا كان أفراد الجماعة يحسون بوجود مشكلة ما داخل أعماقهم لكن رأيهم لم يحدد حول هذه المشكلة بوضوح ، و لم تتحول اتجاهاتهم من المشكلة إلى سلوك ايجابي و يتحول الرأي الكامن إذا استجد موقف حاسم إلى رأي عام ظاهر و يختلف الرأي العام الباطن عن الرأي العام الكامن ، فالثاني لم يظهر نتيجة لغموض المشكلة المعروضة للبحث و عدم تبلورها في أذهان أفرد الجماعة أما الرأي العام الباطن فهو يتكون لدى بعض الجماعات داخل المجتمع لكنهم لا يفصحون عنه نتيجة للخوف من الحاكم أو النظام السياسي القائم إلا إذا تغيرت الأوضاع السياسية مثلا أو زالت أسباب الخوف التي كانت تؤدي إلى عدم الإفصاح عن هذا الرأي و يحدث هذا كثيرا في الدول الديكتاتورية و الشمولية الكلية .

4. الرأي العام وفق الأساس الثقافي و الاجتماعي: ينقسم إلى الأنواع التالية :

➢ **الرأي العام المسيطر أو القائد** : هو رأي القادة أو الزعماء سواء كان هؤلاء أعضاء في الحكومة أو مواطنين غير رسميين من أفراد الشعب و لهؤلاء القادة أهداف معينة يحرصون على إقناع الشعب بها [1] وبالتالي فهو يتكون من آراء الصفوة من القادة العسكريين والعلماء و المثقفين كأساتذة الجامعات والأطباء و المهندسين و غيرهم ممن يقع على عاتقهم مسؤولية تكوين الرأي العام السياسي و التفكير المنطقي و هم الذين يقودون المجتمع و يرشدونه ، كما أن أصحاب الرأي يؤثرون في وسائل الإعلام بآرائهم و أفكارهم وكتاباتهم .[2]

➢ **الرأي العام المستنير** : هو رأي الفئة المثقفة في الشعب التي تقرأ و تفهم و تجمع رصيد كاف يعينها على مناقشة الموضوعات التي تتناولها وسائل الإعلام ، و بالتالي فهو يتكون من الآراء العامة ذوي الثقافة المتوسطة في المجتمع و الذين يتأثرون ويؤثرون في وسائل الإعلام ، و من منظور سياسي فان الطبقات المتوسطة في أي مجتمع هي المؤشر الحقيقي لقيام و تقدم هذا المجتمع .

1- **عبد اللطيف حمزة** ،الصحافة و المجتمع ، دار القلم ،القاهرة ،1963 ، ص12 .

2- **مُحَمَّد نصر مهنا** ،مرجع سبق ذكره ، ص208 .

➢ **الرأي العام المنقاد** : و هو رأي الأغلبية التي لم تنل حظا كبيرا من الثقافة و التعليم وتختلف نسبتها من شعب إلى آخر حسب درجة التعليم و التقدم الحضاري في المجتمع ، ويمثل هذا الرأي السواد الأعظم من الفلاحين و العمال غير القادرين على مواصلة الإطلاع أو البحث ومتابعة الأحداث أو النظر في بواطن الأمور أو القراءة بين السطور ونحو ذلك [1] ، و بالتالي فهم ينقادون للرأي العام القائد أو المستنير كما أنهم يتأثرون تماما بوسائل الإعلام وينفعلون بما ينشر أو يذاع و الرأي العام المنقاد بمثابة أرض خصبة للشائعات و تقبلها بالرغم من عدم صحتها .

5.الرأي العام وفقا لحجم معتنقيه : ينقسم إلى الأنواع التالية :

➢ **رأي الأغلبية:** يعني رأي الأغلبية في أبسط صورة تجميع الرأي لأغلبية الجماعة و هو يمثل رأي ما يزيد عن نصف الجماعة و ليس المقصود الأغلبية الحسابية أو العددية بل الأغلبية ذات التأثير و الفاعلية فربما كان لرأي بعض الأفراد القليلين في الجماعة تأثير كبير بمعنى أن يتبعه معظم أفراد الجماعة .[2]

➢ **رأي الأقلية** : رأي مجموعة من الأفراد لم يظفروا بهذه الأغلبية و لكن رأيهم برغم كونهم أقلية أهمية كبرى في النواحي السياسية و الاجتماعية بحيث لا يمكن إهماله أو إنكاره بوجه من الوجوه .

➢ **الرأي المجمع عليه** : الرأي الذي يتصل اتصالا قويا بتراث الأمة من عادات و تقاليد ومعتقدات وآراء و أفكار و جميع هذه الأشياء تؤلف ما يسمى الطابع العام للأمة و كثيرا ما يطلقون عليه اسم الاتجاه العام و قلما يتعرض للجدل أو المناقشة ، و بالتالي فإن هذا الرأي السائد لا سبيل للتأثير فيه وتعريضه للمنافسة فلو أن مجتمعا من المجتمعات توارث أفراده نظاما معينا للزواج فإن أفراد المجتمع كلهم يؤيدون هذا النظام و يتبعونه و يسيرون عليه .[3]

1- **عبد اللطيف حمزة** ،مرجع سبق ذكره ، ص 13 .

2- **محمد نصر مهنا** ،مرجع سبق ذكره ، ص204 .

3- **عبد اللطيف حمزة** ،مرجع سبق ذكره ، ص 15 .

4-5 أساليب تغيير الرأي العام :

يكون مضمون الإعلام أكثر سيرا و فعالية إذا كان متعلقا بموضوعات جديدة أومسائل لم يسبق تكوين آراء أو اتجاهات حيالها ، كما أن وصول الحقائق و المعلومات إلى الجمهور مسألة بالغة الأهمية فالملاحظ أن الجمهور المتابع للأحداث يكون دائما السباق إلى تكوين آراء محددة ذات طابع متزن بعكس الجمهور العيد عن متابعة الأحداث فهو غالبا ما يكون أبطأ في تكوين رأيه و متذبذبا في اتجاهاته ، و هو يتصف بالسطحية و تغليب الانفعال الطارئ على التفكير السليم [1] ، و نستخدم لتغيير الرأي العام أساليب عدة تتحدد على ضوئها كيفية أو طريقة المعالجة للرسالة الإعلامية بالشكل الذي يضمن التأثير المطلوب[2] ، ونتناول فيما يلي أهم أساليب تغيير الرأي العام :

1. أسلوب التكرار و الملاحقة : و يعتبر من أنجح أساليب تغيير الرأي العام وكانت الدعاية الألمانية تعتنق هذا الأسلوب ، و يشترط فيه ليصبح مؤثرا تناسب لهجة و شكل الرسالة الموجهة إلى الجمهور المستهدف مع طبيعة هذا الجمهور و سماته المختلفة [3] ، ويتخذ أسلوب التكرار صورا متعددة منها تكرار النص الإعلامي أو تكرار المعنى في أنماط اتصالية أو عبر وسائل الاتصال المختلفة، و تتمثل فاعلية التكرار في تحقيق مزايا عديدة منها :

- دفع الأشخاص الذين لم يلحظوا المثير خلال عمليات التقديم السابقة إلى إدراك موضوع الإثارة .
- يعمل على إدراك و حفظ المثير و التذكير به .
- يعمل على وصول المثير إلى مختلف الأشخاص و بالتتابع فقد يتقبله اليوم من يحس أنه بحاجة إليه ويتقبله آخرون غدا يصلون إلى نفس الإحساس بالحاجة و هكذا دواليك .[4]

1- **عاطف عدلي العبد عبيد** ،مرجع سبق ذكره ، ص 64 .

2- **محمد منير حجاب** ،مرجع سبق ذكره ، ص 115 .

3- **عاطف عدلي العبد عبيد** ،مرجع سبق ذكره ، ص 64 .

4- **محمد منير حجاب** ،مرجع سبق ذكره ، ص 116 .

2.أسلوب الإثارة العاطفية : يزداد استخدام أسلوب الإثارة العاطفية عندما يصعب استخدام الأساليب الموضوعية و الحقائق المادية في استمالة الرأي العام ، أو مواجهة رأي عام مضاد فيلجأ الداعية إلى أسلوب الاستثارة العاطفية أو الغرائزية ، خاصة في المجتمعات التي تزداد فيها نسبة الأمية ، و كمثال عن هذا النوع هو دعوة هتلر إلى توجيه الدعاية نحو العواطف وتتمثل خطورة هذه المضامين على الرأي العام في كونها تبعده عن مشاكل بلده و آماله المستقبلية و تغرقه في متاهات من الغرائز .[1]

3.أسلوب عرض الحقائق : و يعتمد هذا الأسلوب أساسا على وصول الحقائق إلى أكبر عدد ممكن من الناس على أساس أن الحقـائق الملموسة أقوى أثرا و أبـقى على الزمـن من الأكـاذيب و الشائعـات و ينبع هذا الأسلوب بطبيعة الحال من احترام عقلية الجماهير و حقها الديمقراطي في حكم نفسها بنفسها ، و من العوامل التي تحقق نجاح هذا الأسلوب التربية الواعية و السياسية عن طريق الشرح و المناقشة و الإقناع .

4. أسلوب تحويل انتباه الجماهير : في أحيان كثيرة يصعب معارضة الرأي السائد بين الجماهير بالنسبة لمسألة معينة ، ذلك لأن معارضة تيار جارف من الرأي العام بعد تكوينه لا تأتي بنتيجة ما حتى و لو كان الرأي العام على خطأ ، و الأسلوب الذي يتبعه السياسيون وأجهزة الإعلام في مثل هذه الأحوال هو تحويل انتباه الجماهير إلى موضوع آخر مثل أهمية الموضوع المثار أو أكثر أهمية منه .[2]

5.أسلوب البرامج الايجابية : إن البرامج و التصريحات الايجابية المحدودة لها أثرها البالغ و سحرها الكبير على الرأي العام بعكس البرامج غير المحدودة و الكلمات المتذبذبة ، يدرك رجال السياسة أهمية هذه البرامج لذلك يقومون بالتقدم إلى الناخبين ببرامج من هذا القبيل .

6.افتعال أسلوب الأزمات : هو أسلوب من الأساليب الحديثة لتغيير الرأي العام و يتم باستخدام واستغلال بعض الأحداث أو الظروف و ربما تكون محدودة من أجل خلق أزمة تؤثر في الرأي العام وتستخدم الدولة مثل هذا الأسلوب و تستفيد منه .

1- **عاطف عدلي العبد عبيد** ، مرجع سبق ذكره ، ص 64 – 65 .

2- **محمد منير حجاب** ، مرجع سبق ذكره ، ص 116.

7.إثارة الرعب و الفوضى : و يعتمد هذا الأسلوب على استغلال دوافع الأمان لدى الإنسان و رغبته في الاستقرار فتثير دوافع الخوف للسيطرة على الرأي العام و إقناعه و من أمثلة هذا الأسلوب دعاية الغرب بعد الحرب العالمية الثانية حيث عمدت إلى إشاعة الخوف والذعر بين الشعوب من الغزو الشيوعي و ذلك بهدف تجنيد إمكانيتها لدرء ذلك الخطر المزعوم .

8.الشائعات :لا تتقيد الشائعة بمعايير الصدق الموضوعي الذي يجب أن يلتزم بها الإعلام فهي لا تتميز بالصدق و النزاهة و الدقة و منه تقدر أن تغور في أعماق الجماهير إبان افتقارهم إلى الوسيلة التي تمدهم بما هو صادق و حقيقي و المعروف أنه يصعب وجود هذه الوسائل تقدم الصدق و المصداقية و كل الحقيقة في فترات الأزمات ، و تزداد الخطورة عندما لا يكتفي البعض بتصديق الشائعة بل يضيف إليها من عنده ، و هنا يكمن كل الخطر و يجد الإعلامي صعوبة كبرى في محاربة الشائعة و لذلك فالطريقة المثلى لتكذيبها بكشف مصدرها و القصد منها إلا أن ذلك يتطلب وجود درجة من الوعي لدى الرأي العام ضد الشائعة المغرضة .[1]

4-6 قياس الرأي العام :

ظهرت بحوث الرأي العام و قياساته في المجتمعات الغربية المتقدمة منذ أكثر من نصف قرن و قد مرت خلال تطورها بعدة مراحل أدت في النهاية إلى الاستقرار على مناهج و أدوات و أساليب خاصة بها و مؤسسات متخصصة كما أصبحت لها مواثيق أخلاقية تحكم عملها و تضبط آراءها في مختلف المراحل بداية من اختيار موضوع القياس و وصولا إلى نشر نتائجه بوسائل النشر المختلفة ، و عملية قياس الرأي العام و استطلاعه يقصد بها الوقوف على اتجاهات هذا الرأي تجاه قضية عامة أو عدة قضايا تكون موضع جدل ونقاش و تحظى باهتمام المواطنين لأنها تمس مصالحهم .

1- **محمد منير حجاب** ،مرجع سبق ذكره ،ص 116 -117.

ويتألف قياس الرأي العام كما عرفته الموسوعة الاجتماعية من ردود أفعال الناس تجاه عبارات و أسئلة مصاغة بشكل واضح في المقابلات و المحاورات، كما يعد وسيلة للتحقق من عادات و أولويات الأفراد و الجماعات و القياس رغم كونه أداة مصاغة صياغة **علمية** لا يستطيع أن يكون محايدا ذلك أنه معنى بعادات و نوايا إنسانية ، كما أن عملية إعداده و طريقة استخدامه لا تنفصلان عن العلاقات الاجتماعية الجارية ، و هو مرتبط على نحو وثيق في كل وقت بالسلوك الإنساني و الاختيار الفردي و الوعي الاجتماعي و هو موجه أساسا لمساعدة صناع السياسات و القرار في المستويات الحكومية و السياسية والاقتصادية المختلفة .[1]

أما بخصوص بحوث و طرق قياس الرأي العام فيقسمها **سمير حسين** إلى ثلاثة أنواع رئيسية مع التأكيد على أهمية كل نوع منها و تكامله مع الأنواع الأخرى و ذلك على النحو الآتي :

1. استطلاع الرأي العام : و هو النوع الأول من البحوث يستهدف التعرف السريع و الفوري للرأي العام حول قضية أو قضايا معينة في مجال أو عدة مجالات سياسية أو اقتصادية أواجتماعية لمعرفة مدى الموافقة أو القبول أو الرفض لهذه القضية لدى القطاعات المختلفة .

2.قياس اتجاهات الرأي العام : ويستهدف التعرف على الآراء و الدوافع الكامنة و راءها ويتميز بالبطء النسبي في انجازه و يستخدم أساليب و طرق متقدمة في التحليل الإحصائي كما أن نتائج هذا النوع من البحوث تعطي أبعاد أكثر عمقا و تحليلا شاملا و متعمقا لاتجاهات الرأي العام من حيث قوتها و شدتها و كثافتها لدى كل نوعية و كل فئة من نوعيات الجمهور .

3.بحوث الرأي العام: و هو النوع الثالث من البحوث الذي يفيد في توفير نوع من المعلومات والبيانات اللازمة لتحليل نتائج استطلاعات الرأي العام و قياس اتجاهاته على أسس موضوعية و معرفية سليمة و واضحة و مستنيرة للاستفادة منها في التخطيط الإعلامي ، أو يتضمن أيضا إجراء دراسات لتحليل مضمون ما ينشر أو يعرض أو يذاع من خلال الوسائل الإعلامية المختلفة في الخارج لمعرفة الآراء بالنسبة للقضايا المثارة بخصوص الرأي العام الدولي ، و تستخدم أيضا للتعرف على مقومات الرأي العام في دولة ما و عادات و أنماط التعرض لوسائل الإعلام أو للكشف عن قادة الرأي العام في المجتمع .[2]

1- **جمال مجاهد** ، مرجع سبق ذكره ، ص 79 .

2- **محمد منير حجاب** ، مرجع سبق ذكره ، ص 149 .

أما بالنسبة **لطرق قياس الرأي العام** فهناك عدة طرق نذكر منها :

- **الاستفتاء و الانتخابات** : تعتبر الاستفتاءات و الانتخابات في جوهرها تعبير كليا عن الرأي العام إزاء قضايا حيوية و ينطلق هذا التعبير الدوري أو الطارئ من جمهور عريض يتكون من جميع المقيدين في جداول الانتخاب الذين يشاركون في الاستفتاء و يأتي تحليل

النتائج معتمدا على قياس تحكمه الضوابط القانونية و الضمانات الدستورية و لكن هذا الناتج يعتبر في الوقت نفسه قرار سياسيا تتخذه القاعدة العريضة للبناء السياسي .

- **تحليل المضمون** : نشأ أسلوب تحليل المضمون باعتباره أداة بحثية استجابة للمطالب العلمية العديدة في مجال التعامل مع الوثائق الاتصالية و هي الوثائق التي تتضمن المواد المقروءة أو المسموعة أو المرئية ويعتبر عملية مكلفة و تحتاج إلى مجهود كبير كما حذر "**ألبورت** "من خطورة الاعتقاد بأن الآراء التي تظهر في الصحافة هي الرأي العام و لكنه اعترف بأن التقارير الصحفية و المتابعة الإخبارية للرأي العام يمكن أن تصبح مدعمة لذاتها . [1]
- **المقابلات المتعمقة**: هي طريقة تعتمد على إجراء محاورات أكثر مرونة و ذلك بترك تحديد الإجابات و الأسئلة للمجيب في الغالب و قد استخدمت هذه الطريقة في الدراسات المبكرة عن تأثير وسائل الإعلام و تهدف أساسا إلى استخراج أفكار و افتراضات جديدة .
- **الجماعات المحورية**: تعتبر أبحاث الجماعات المحورية شائعة بوجه خاص في دراسات سلوكيات المستهلك و مواقفه يتم من خلالها تجميع مجموعات من الناس سويا لمناقشة موضوع معين و تسجل تفاعلات و تدرس. [2]

1- **جمال مجاهد** ، مرجع سبق ذكره ، ص 92 .

2- نفس المرجع، ص 93

الدراسات السابقة والمشابهة :

بعد القراءة المتأنية فيما أتيح لنا من الدراسات العربية ،والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة لاحظنا ندرة دراسات الصحافة الالكترونية الرياضية ،ووقع اختيارنا على مجموعة من الدراسات وجدنا أن لها علاقة بموضوع الدراسة وهي :

الدراسة الأولى tanev schultz (فرنسا ،1999)

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان" **Interactive Option in Journalism** " **"خيار التفاعل في صحافة الأنترنت"** ،وتوصل الباحث الى النتائج التالية :

1- أن 16% من الصحف الالكترونية التي خضعت للدراسة اهتمت بتوفير خصائص التفاعلية مع النص من خلال الوسائط المتعددة .

2- 92% من الصحف لم تهتم من خلال موقعها بتوفير غرف لدردشة .

3- كما أظهرت الدراسة أن العديد من الصحف الالكترونية تستخدم صورة مطابقة للصحف المطبوعة أو كوسيلة لإعادة نشر محتوى الصحفي للنسخة الورقية .

الدراسة الثانية فايز الشهري (السعودية، 2000)

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان" **الصحف الالكترونية على الانترنت** " ،وتوصل الباحث الى النتائج التالية :

1- إن الصحف الالكترونية العربية المنشورة على شبكة الانترنت تعاني من قلة الإستفادة من تقنية الوسائط المتعددة وضعف الخدمات التفاعلية .

2- طغيان المضمون المحلي كونه في وسيلة عالمية .

3- طول الموضوعات المنشورة في حين أن النشر في الأنترنت يقتضي الإختصار .

4- طغيان الاسلوب التحريري التقليدي المتبع في الصحيفة المطبوعة

وكانت توصيات الباحث بضرورة النظر إلى الصحف الالكترونية كنمط إتصالي مستقل وتفعيل استفادته من الخدمات التفاعلية المطورة أسوة بالصحف الالكترونية الغربية .

الدراسة الثالثة فايز الشهري (السعودية،2002)

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان " **تسويق الصحف الالكترونية في العالم العربي** " ،وهي عبارة عن مسح إلكتروني شمل 800 قارئ للجرائد الالكترونية العربية مقيمين في أنحاء مختلفة من العالم .

حيث خلصت الدراسة إلى ان أغلبية القراء هم من الذكور ومستخدمون منتظمون للانترنت ،وأجاب أكثر من النصف أنهم يقرأون الصحف الالكترونية العربية بصفة يومية ،في حين أن الصحف المطبوعة غير متاحة لهم في الأماكن التي يتواجدون بها ،وكانت المشكلات الرئيسية في صعوبة تحميل المحتوى أو تصفحه ورغم دلك كانت الغالبية العطمى (72%) راضية عن الصحف الالكترونية .

الدراسة الخامسة عبد الواجد امين (مصر،2005)

جاءت هده الدراسة تحت عنوان " **استخدامات النخبة المصرية للصحافة الالكترونية وتاثيرها على علاقتهم بالصحافة الورقية** " وهي عبارة عن رسالة لنيل دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال بجامعة الازهر.

تهدف هده الدراسة الى قياس درجة تعرض النخبة المصرية الاعلامية و الاكادمية للصحافة الالكترونية والتعرف على دوافع تعرض النخبة للصحافة الالكترونية ،وكدا الاشباع المحتقق من وراء هدا الاستخدام إضافة الى التعرف على تأثير الصحافة الالكترونية على بيئة الممارسة الصحفية في مصر .

وقد حاولت الباحث الاجابة على مشكلة بحثه من خلال تفكيكها إلى التساؤلات التالية :

- ما السمات والخصائص الرئيسية للنخبة المصرية التي تتعرض للصحافة الالكترونية ؟
- ما دوافع التعرض للصحف الالكترونية لدى النخبة المصرية ؟
- ما الاشباعات المتحققة من استخدام النخبة المصرية للصحف الالكترونية المصرية ؟
- ما المضامين المفصلة لدى النخبة المصرية في مواقع الصحف الالكترونية المصرية والعربية والأجنبية ؟
- ما اتجاهات النخبة المصرية نحو درجة تاثيرالصحف الالكترونية والورقية ؟

وقد إستخدم الباحث استمارة الاستبيان على النخبة المصرية كأداة لبحثه .

وتوصل الباحث الى النتائج التالية :

1- أفراد النخبة يتعرضون للانترنت بكثافة كما أثبت خبرتهم في استخدام الانترنت عن طريق الكمبيوتر الخاص بهم .

2- الصحف المصرية أكثر تفضيلا لدى النخبة من العربية والاجنبية .

3- إن الاشباعات التي تحققت من استخدام الصحف الالكترونية المصرية تمثلت في تزويد النخبة بالاخبار والتحليلات الاخبارية .

4- تعرض النخبة لشبكة الانترنت والصحافة الالكترونية قد أثر ولكن بشكل محدود على مقروئية الصحف الورقية .

وانتهت الدراسة في الاخير إلى وجود علاقة تكاملية بين الصحف الالكترونية والورقية في المستقبل في تصورات النخبة المصرية .

وسيتم الاعتماد على هده الدراسة خصوصا في الجانب التطبيقي أين تساعدنا في تصميم الاستمارة الكتابية .

الدراسة السادسة يمينة بلعاليا (الجزائر، 2006)

تحت عنوان" **الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل** " وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، أنجزت بجامعة الجزائر، وتمحورت إشكالية الدراسة حول واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر، وكيفية تطويرها نظرا لما تقدمه من مساحة للحرية .

تساؤلات فرعية :

1- هل الصحافة الالكترونية في الجزائر حتمية فرضها الغزو التكنولوجي بسبب التطورات التكنولوجية الحديثة أم صيرورة طبيعية، وامتداد لتطور عالم الصحافة المكتوبة؟

2- إلى أي مدى استطاعت الصحافة الالكترونية أن تلغي مشاكل:الرقابة، النشر، التوزيع، التي تعاني منها الصحافة المكتوبة في الجزائر؟

3- ما هي طبيعة العلاقة بين الصحافة المكتوبة والصحافة الالكترونية في الجزائر:علاقة صراع، تكامل، أم إلغاء؟

4-كيف نقيم التجربة الجزائرية في مجال الصحافة الإلكترونية؟

5- هل توفر الجزائر على المستوى الرسمي كل الظروف والشروط لتهيئة الجزائر نحو الانسجام مع مختلف التطورات التكنولوجية في قطاع الاتصالات ؟

أهداف الدراسة :

للكشف عن واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر مقارنةبالدول الأخرى، والبحث عن مسببات وجودها وسبل تطويرها مستقبلا، وإمكانية توفر هامش من الحرية في هذا النوع من الصحافة.

وبهذا استعانت الباحثة بمنهج دراسة الحالة أين سلطت الضوء على نموذجين

لتطور الصحافة الالكترونية بالجزائر تجربة جريدة الوطن، وجريدة الخبر .

الاستنتاجات الدراسة :

1- الصحافة الالكترونية نوع إعلامي لوسيلة إعلامية تتحقق بفكرة النشر الالكتروني الذي بدوره يتجسد من خلال الانترنيت، كشبكة معلوماتية وأداة ومصدر للمعلومة.

2- أسهمت الظروف السياسية التي تضغط على حرية التعبير والرأي من خلال استغلال السلطة في تمركز وسائل الإعلام في يد أصحاب المال ما أدى إلى احتكار المعلومة، حتى وإن تعددت مصادرها شكلا، كما أن التطور التكنولوجي خاصة في عالم الاتصالات والتقنية الحديثة لعب دورا هاما في كسر الحواجز والحدود أمام سلطة الإعلام في وجه منع حرية التعبير.

3- تسبب ظهور الصحافة الالكترونية عبر العالم في خلق رهان كبير بينها وبين الصحافة المكتوبة من حيث طبيعة العلاقة بينهما، والتي تتأرجح بين من يلغي الصحافة المكتوبة ويعتبر الالكترونية بديلا لها وبين من يجعلها علاقة تكاملية، وآخرون لم يتبنوا موقفا بعد اتجاهها

الدراسة السابعة : مُحَمَّد مليك (الجزائر، 2006)

وجاءت تحت عنوان" النشر الإلكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة-دراسة نظرية وصفية " وهي عبارة عن رسالة لنيل الماجستير في علوم الإعلام والإتصال،بجامعة الجزائر.

أسئلة الدراسة :

- ما هي شبكة الإنترنت وما هي وظائفها؟
- ما هو النشر الإلكتروني؟
- ما هي خصائص النشر الإلكتروني؟
- ما هي الصحافة الإلكترونية وفيما تتمثل خصائصها؟
- فيما يتمثل الفرق بين الصحيفة الإلكترونية والمطبوعة ؟

أهداف الدراسة :

- استشراف مستقبل الصحافة المطبوعة في ظل التغيرات التكنولوجية الحديثة وهي تقنية النشر الإلكتروني، وتوجه جل العناوين المطبوعة إلى إنشاء نسخ إلكترونية لها.
- تبيان الأسباب التي دعت هذه الصحف إلى إطلاق نسخ إلكترونية لعناوينها المطبوعة وذلك من خلال آراء ودراسات الباحثين والمهتمين بمستقبل الصحافة المطبوعة ليقوم بتحليلها وتفسيرها.
- إبراز أهم التحديات التي تواجه الصحافة المطبوعة في ظل هذه التطورات من خلال عدة جوانب، من بينها حرية التعبير التي تعتبر عنصرا ذا أهمية كبيرة بالنسبة لرواج الصحيفة وما أثره النشر الإلكتروني عليها
- معرفة تأثيرات استهلاك الورق على الصحافة المطبوعة في ظل ظهور وسيط إعلامي جديد لا يعتمد على الورق، ليصل إلى معرفة مميزات النشر الإلكتروني وتأثيره على توزيع الصحف المطبوعة ومدى إقبال المعلنين عليها.

النتائج الدراسة:

1- هناك خلط لدى الأكاديميين والباحثين في تحديد مفهوم النشر الإلكتروني

2- النشر الإلكتروني هو إنتاج المعلومات والمواد الصحفية ونشرها وإيصالها إلى الجمهور من خلال الأوعية الإلكترونية المتمثلة في الشبكة العنكبوتية العالمية.

3- الصحافة الإلكترونية هي تلك التي تجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة في منشور إلكتروني دوري أو غير دوري.

4- بعض الناشرين في أمريكا والغرب وعددهم في ازدياد مطرد قد تركوا بالفعل التعامل مع الورق كوسيط لنقل المعلومات والأفكار واستخدموا بدلا من ذلك النشر الإلكتروني لتوفير أموال طائلة كانت تصرف في شراء الورق.

5- أتاح النشر الإلكتروني في الميدان الإعلامي إبراز التعددية الحقيقية في الرأي وفي التعبير عن الرأي دون قيود أو عراقيل عكس الصحافة المطبوعة .

الدراسة الثامنة ريم فتيحة قدوري (تونس، 2009-2010)

تحت عنوان" **التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية** "دراسة تحليلية لصحيفة الشروق الجزائرية نموذجا، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار جامعة منوبة تونس .

إشكالية الدراسة - ما هي مظاهر التفاعلية ووسائلها في موقع صحيفة الشروق؟

فرضيات الدراسة

-أصبح الجمهور يقبل على الصحافة الالكترونية بشكل متعاظم، ويتفاعل معها رغم انخفاض مقاييس التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية.

- ساهمت أدوات التفاعلية ووسائلها في رواج محتوى الصحافة الالكترونية ورسائلها .

- تعتبر الصحافة الالكترونية إحدى الأدوات التي غيرت العملية الاتصالية بين المرسل و المستقبل وجعلت المنتج والمستهلك يتبادلان الأدوار في أحيان كثيرة .

منهج الدراسة استعانت بمنهج تحليل المضمون، حيث تم اختيار عينة قصدية لثمانية أعدادأنتجها موقع الشروق أون لاين، من خلال اختيار عدد واحد من كل أسبوع .

استنتاجات الدراسة

1- الجمهور أصبح يقبل على الصحافة الالكترونية بشكل متعاظم، ويتفاعل معها رغم انخفاض مقاييس التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية مقارنة مع الصحافة الالكترونية العربية.

2- ساهمت أدوات التفاعلية ووسائلها في رواج محتوى الصحافة الالكترونية ورسائلها.

3- تعد صحيفة الشروق إحدى النماذج العربية التي استفادت كثيرا من تطور تكنولوجيا الاتصال ووظفت التفاعلية والخدمات التي يقدمها عالم الانترنيت والوسائط المتعددة في تحقيق أهدافها وزيادة انتشارها وبقائها في قائمة المؤسسات الإعلامية العربية و المغربية المتطورة والقادرة على المنافسة.

4- يمكننا اعتبار أن العملية الاتصالية في الشروق أون لاين تسير وفق اتصال متعدد الاتجاهات.

5- الاتصال التفاعلي الذي تحرص الشروق على دعمه بمواكبتها لتطورات الوسائط المتعددة، وعرضها لمضامين إعلامية تتميز بنوع من التفاعلية، قد ساهم في زيادة انتشار موقع الشروق أون لاين إلا أن هذه التفاعلية تبقى ناقصة مقارنة مع المواقع الإعلامية التفاعلية في العالم.

8- تقييم الدراسات السابقة :

بعد عرضنا للدراسات السابقة سواء الأجنبية، أو العربية يمكننا تسجيل النقاط التالية:

كانت موضوعات الدراسات ذات أهمية كبيرة خاصة وأن كلا منها ركزت على جانب معين في موضوع الصحف الالكترونية وسلطت عليها الضوء، وهو ما استفدنا منه كثيرا ووسع نظرتنا إلى الموضوع، مما جعلنا نعتمد على هذه الدراسات في الجانب النظري، وكذلك التطبيقي لاسيما في ضبط محاور أسئلة استمارة الاستبيان، والإلمام بمختلف الجوانب المتعلقة بالصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية ، إلا أن ما يلاحظ على هذه الدراسات مايلي:

- إستطاعة الصحافة الالكترونية أن تقدم نوع جديد من خلال تقديمها لخدمات تجمع بين الصحافة والتلفزيون والاذاعة .
- إستطاعت الصحف الإلكترونية التقليل من سوء الفهم بين المرسل والمستقبل ،وحسنت من فاعلية الرسالة من خلال رجع الصدى المتمثل في رسائل القراء .
- اهتمام معظم الدراسات بالصحفيين الممارسين للصحافة الالكترونية أكثر منها بقرائها.
- ضعف المستوى التفاعلي في الصحافة الالكترونية العربية ،رغم انها أهم سمات الصحافة الالكترونية .
- بعض الدراسات يغيب فيها الوصف الكمي للنتائج مما يجعل نتائجها كيفية غير كمية.
- نجحت الصحافة الالكترونية في استقطاب شريحة كبيرة من أفراد المجتمع .
- وصول الصحافة الالكترونية المتوافرة على الانترنت لأي مكان في العالم وبدون رسوم .
- ندرة الصحافيين المتخصصين وتواضع الأداء في هذا المجال ،كونها مازالت مرتبطة بالصحافة المطبوعة وتشبهها لحد كبير .

ومما يميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة ،أن الدراسات السابقة في الصحافة الإلكترونية عموما اهتمت بمفهوم وسمات الصحافة الإلكترونية والجوانب الفنية والتطرق لعرض المحتوى والعاملين بها ،أما الدراسة الحالية فهي تهتم بمجال الرياضي وما الدور الذي تلعبه الصحافة الإلكترونية الرياضية الجزائرية في تشكيلها لرأي العام ،وذلك لما أصبح لها من إنتشار بين شرائح المجتمع .

الفصل الثاني:

الإطار العام لدراسة

الكلمات الدالة في الدراسة :

- **الانترنت :**

التعريف اللغوي : مشتقة من شبكة المعلومات الدولية اختصارا للاسم الانجليزي International net work وتطلق عليها تسميات منها شبكة النت The net أو الشبكة العالمية World net أو الشبكة المعلوماتية .

التعريف الاصطلاحي : يعرفها **نايل الخشبي** : هي شبكة من الحواسيب الالكترونية المرتبطة ببعضها عبر خطوط خاصة بنقل المعطيات .

وعرفها **عايش النصري** بأنها : دائرة المعارف العملاقة حيث يمكن من خلالها الحصول على معلومات حول أي موضوع في شكل نص مكتوب أو مرسوم أو صور أو خرائط ، ويمكن من خلالها أيضا التراسل عن طريق البريد الالكتروني .[1]

التعريف الاجرائي : يمكن القول بأن الانترنيت هي: مجموعة من الحاسبات المرتبطة ببعضها البعض في مختلف أنحاء العالم يمكن بواسطتها نقل المعلومات وتبادلها من عدد غير محدود من المرسلين إلى عدد غير محدود من المستقبلين ، بحيث يمكن للمستخدم لها الدخول إليها من أي مكان وفي أي وقت .

- **الصحافة:**

التعريف اللغوي : في معجم المصطلحات الإعلامية تستخدم كلمة الصحافة بمعنى Presse وهي مرتبطة بالطبع والطباعة ونشر الأخبار، وتعني أيضاً Journalisme وهي علم وفن إصدار الصحف من جرائد ومجلات ويشمل ذلك على كتابة وتحرير مواد صحفية.

التعريف الاصطلاحي : يعرفها فاروق أبو زيد بأنها : أداة للتعبير عن حرية الفرد من خلال حقه في ممارسة حرياته السياسية والمدنية وفي مقدمتها حقه في التعبير عن أفكاره وعن آرائه ، وهو الأمر الذي يلخصه مبدأ حرية الصحافة) .[2]

التعريف الاجرائي : هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصدرها وتقديمها للجمهور، وغالباً ما تكون هذه الأخبار متعلقة بالأحداث الجديدة على الساحة الرياضية أو المحلية أو الثقافية أو السياسية أو الاجتماعية وغيرها من المجالات الاخرى .

1- **محمد امين الشوابكة** ، جرائم الحاسوب والانترنيت الجريمة المعلوماتية ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ،2006 ، ص07.

2- **أبو زيد فاروق** ، مدخل إلى علم الصحافة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1986 ، ص42 .

➢ **الصحافة الالكترونية :**

التعريف الاصطلاحي : ويطلق عليها في الكتابات العربية مسميات أخرى مثل الصحافة الفورية والنسخ الاليكترونية والصحافة الرقمية والجريدة الاليكترونية وتعريفات عديدة منها : هي منشور اليكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة ، أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كومبيوتر، وغالباً ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت [1] .

التعريف الاجرائي : هي وسيلة إعلامية جديدة تتمثل في منشور إلكتروني ، يحمل مجموعة من الاخبار والمقالات وفق فنون صحفية جديدة بشكل دوري ومتسلسل ، وتستخدم فيه تقنيات عرض النصوص والصور المتحركة وتتميز بخاصية تفاعلية ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر المربوط بشبكة الانترنت ، وتكون غالبا مرتبطة بالصحف المطبوعة او تكون منشور الكتروني محظ .

➢ **الصحافة الالكترونية الرياضية :**

هي الصحف الرياضية التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت العالمية أو غيرها من الشبكات معلومات ، سواء كانت نسخة أو إصدارة إلكترونية لصحيفة رياضية مطبوعة ورقية أو صحيفة إلكترونية رياضية ليست لها إصدارة مطبوعة سواء كانت صحيفة عامة أو خاصة ، ويتم تحديث مضمونها من يوم لآخر ومن ساعة لأخرى .

➢ **الرأي العام:**

الرأي : تعني كلمة رأي الاعتقاد أو الاقتناع بوجهة نظر يؤمن الفرد بصحتها أو إمكانية تحقيقها ،إلا أن هدا الاعتقاد أو الاقتناع لا يصل في صحته أوإمكانية تحقيقه إلى مرتبة الحقيقة او اليقين .

العام : كما يقول " بلومر" جماعة من عامة الشعب و تشير هده الكلمة إلى القاسم المشترك بين أعضاء الجماعة لمصلحة أو مسألة تثير اهتمامهم أو إلى موقف مشترك بينهم او نسبة مؤثرة منهم تتصف بالعلانية .[2]

الرأي العام : يعرفه "ليونارد دوب" بقوله الرأي العام يعني اتجاهات الناس مواقفهم إزاء موضوع معين ،حيث يكون هؤلاء الناس اعضاء في نفس الجماعة المعنية .

1– صادق عباس موسى ، صحافة الانترنت وقواعد النشر الاليكتروني ، الظفرة للطباعة ، أبو ظبي ،2001 ، ص28 .

2– مُحَمَّد منير حجاب ،أساسيات الرأي العام ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة ،ط2 ،2000 ،ص13 .

أما الدكتور "إبراهيم إمام" فيرى أن الرأي العام هو الفكرة السائدة بين جمهور من الناس تربطهم مصلحة مشتركة إزاء موقف من المواقف أو تصرف من التصرفات أو مسألة من المسائل العامة ، التي تثير اهتمامهم أو تتعلق بمصالحهم المشتركة . [1]

التعريف الاجرائي لرأي العام : هو تعبير عن موقف غالبية الناس إزاء قضية عامة مثارة وتحظى بالاهتمام ، وتكون مطروحة للنقاش والجدل بحثاً عن حل يحقق الصالح العام حيث يكون هؤلاء الناس اعضاء في نفس الجماعة ،وفي زمن معين .

1- **هاني رضا و رامز عماد** ،الرأي العام والاعلام والدعاية ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،لبنان ،1998 ،ص18 .

الإشكالية :

لقد استطاعت الإنترنيت في السنوات الأخيرة أن تغير نمط الحياة العصرية ، حيث تعد من أهم موارد المعلومات في هذا العصر ، كما تعتبر مورداً عالمياً وهاماً في حياة الفرد وأنشطته اليومية ، فشبكة الإنترنيت تعد من المعطيات الهامة ، وتوظيفها في مجالات الحياة المختلفة والاستفادة منها يقع على عاتق الجميع لأنها تعد حلقة متقدمة في مجالات المعلومات والاتصالات ، وتقدم خدمات كبيرة عن طريق تبادل المعلومات بين مختلف المستفيدين منها في العالم .

وشهد تكنولوجيات الإعلام والاتصال تحولات معتبرة خلال العقدين الماضيين، وكان من أبرز ملامحها ظهور شبكة الانترنت كوسيلة اتصال تفاعلية أتاحت الفرصة أمام الأفراد والجماعات والمؤسسات للوصول إلى المعلومات وبحجم هائل وبسرعة فائقة، أو إرسالها ونشرها على نطاق واسع لم يسبق له مثيل في التاريخ ، ونظرا للفرص الكبيرة و المتنوعة والمتعددة الأبعاد التي أتاحتها شبكة الإنترنت للاتصال ، أضحت استخداماتها المختلفة ومنها على الخصوص الإعلامية ، تمثل أحد أبرز تطبيقاتها المعاصرة حيث تسابقت المؤسسات الإعلامية المختلفة لاستغلال هذا المورد الاتصالي الهام في نشر وتبادل المعلومات بأشكالها المتعددة ، مما أدى إلى إفراز أنماط إعلامية جديدة و أبرزها ما يسمى بالصحافة الالكترونية أو صحافة الانترنت On line journalism أو على الخط.

فإن الصحيفة في الوقت الحاضر بدأت تتحول من منتج مطبوع على الورق إلى منتج يتم استقباله على الشاشة وتعد شبكة الانترنت من أبرز الوسائط الاتصالية التي جمعت بين العديد من الوسائط الإعلامية والاتصالية الأخرى ، وبفضل ذلك اصبح الفرد يعيش في عالم مفتوح يحتوي على معلومات وبيانات متوفرة بكل الأنواع وفي كل المجالات . (1)

1- **رضا عبد الواجد امين** ، الصحافة الالكترونية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط1، القاهرة ، مصر، 2007 ، ص 16 .

وعلى الرغم من أن المشهد الإعلامي العربي عامة و الجزائري خاصة لا يعكس نضجا ملموسا في استخدام لهذه التقنية ، إلا أن هناك علامات دالة على مستقبل كامن لما يسمى بصحافة الالكترونية ، وهذا بناء على ما يتجلى من خلال الصحف الإلكترونية والمدونات الإعلامية الجزائرية بالفعل ، فالصحافة الإلكترونية باتت تشكل خطر حقيقيا على الصحافة التقليدية ، والتي صارت تجلب إليها أعداد كبيرة من المستخدمين ممن لهم القدرة الفكرية والمادية على النفاذ للشبكة العنكبوتية ، فنلاحظ على مستوى الساحة الإعلامية الجزائرية وجود صحف مستمرة ومحافظة على بقائها ، وحتى تعزز من مكانتها هي متواجدة بصورتين : الأولى مطبوعة بالأكشاك والثانية الكترونية لها موقع على الواب ،وفي هذا السياق تأثرت صناعة الصحافة الرياضية في الجزائر بشبكة الانترنيت كغيرها من البلدان العربية والأوروبية ، حيث كانت أول تجربة للصحافة الالكترونية الرياضية في الجزائر في منتصف التسعينات ، ورغم أنها كانت متأخرة نوعا ما ولم تصل بعد إلى ما وصلت إليه الصحف الالكترونية الرياضية في العالم المتقدم ، إلا أنها استطاعت أن تتخذ لها مكانا في السوق الإعلامية الرياضية الجزائرية .

وبطبيعة الحال فإن الصحافة الالكترونية الرياضية في الجزائر تهتم بنشر الاخبار الرياضية والمنافسات الرياضية المحلية والعالمية ، وتتابع اخبار المشاهير من اللاعبين في مختلف الرياضات ، الذين يثيرون اقبال الجمهور وذلك بتغطية الاحداث الرياضية بشكل دقيق وشامل، وعلى اعتبار أن الصحافة الإلكترونية الرياضية وسيلة إعلامية مستحدثة في المجتمع الجزائري، الا أنها من أهم وسائل تقديم الاخبار و المعلومات الرياضية للجمهور ، هذا إضافة الى انها تحاول تشكيل و تكوين الرأي العام الرياضي في الجزائر والتأثير على اتجاهاته، وعليه فالصحافة الالكترونية الرياضية من اقوى الأدوات الاعلامية وضرورة مستقبلية من الضروريات في المجتمع الجزائري.

وسنحاول في دراستنا هذه التعرف على الدور الذي تلعبه الصحف الالكترونية الرياضية في صناعة الرأي العام في الجزائر .

ومن هنا نخلص إلى طرح الإشكالية التالية :

هل تساعد الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية في صناعة الرأي العام في الجزائر؟

التساؤلات الجزئية :

- هل التعرض للصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية له دور في صناعة الرأي العام في الجزائر؟
- هل لتنوع الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية دور في صناعة الرأي العام في الجزائر ؟
- هل لمضامين الصحف الإلكترونية الرياضية الجزائرية دور في صناعة الرأي العام في الجزائر ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

❖ للصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية دور في تشكيل الرأي العام في الجزائر .

الفرضيات الجزئية :

❖ التعرض للصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية له دور في صناعة الرأي العام في الجزائر .
❖ لتنوع الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية دور في صناعة الرأي العام في الجزائر.
❖ لمضامين الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية دور في صناعة الرأي العام في الجزائر .

اهداف الدراسة :

➢ التعرف على مضامين الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية و دورها في صناعة الرأي العام في الجزائر.
➢ التعرف على مدى التعرض للصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية و دورها في صناعة الرأي العام في الجزائر.
➢ التعرف على تنوع الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية و دورها في صناعة الرأي العام في الجزائر.
➢ معرفة اكثر المواضيع التي تهم المتلقي للصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية .
➢ معرفة التحديات التي تواجه الصحافة الالكترونية الرياضية في الجزائر .
➢ محاولة التعرف على مستقبل الصحافة الالكترونية الرياضية في الجزائر.

أهمية الدراسة :

1- كون البحث من البحوث العلمية الحديثة التي تعنى بدراسة التقنيات الجديدة للإعلام والاتصال الرياضي نحو التحول الجذري إلى مثل هذه التكنولوجيات الحديثة بما فيها وعلى وجه الخصوص الصحافة الالكترونية الرياضية و الراي العام الرياضي .

2- تتمثل في ما أحدثته الانترنت من نقلة نوعية في عالم الصحافة والتي تشمل تغيرات جذرية في نوعية الصحيفة وإدارتها وكذا تأثيرها على العمل الصحفي.

3- التطلع لمستقبل الصحافة الإلكترونية الرياضية بالجزائر وإلقاء الضوء على هذه التجربة ومعرفة توجهات الراي العام في الجزائر تجاه هذه الوسيلة الجديدة من وسائل الإعلام ، وكيفية تعاملهم مع هذه التغيرات التي أحدثتها التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال الرياضي وما تقدمه هذه الأخيرة من امتيازات وتسهيلات للمتلقين لم تشهده الصحافة المطبوعة من قبل.

أسباب اختيار الموضوع :

الأسباب الذاتية :

1/ ضرورة التطرق إلى المواضيع الجادة وذات الفائدة .

2/ تبيان مكانة الصحافة الالكترونية الرياضية في الجزائر.

3/ المساهمة في إبراز دور الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية في التأثير على الرأي العام الجزائري.

4/ قابلية كل فرد في تقبل كل ما تتطرق إليه الصحف الالكترونية الرياضية.

5/ شغفي الكبير بمتابعة بالانترنت والصحف الالكترونية الرياضية.

6/ اهتمامنا الشخصي بالمواضيع الرياضية بحكم تخصنا و نظرا للتكوين العلمي الذي تلقيناه في مجال الاعلام الرياضي .

الأسباب الموضوعية :

1/ القيمة العلمية لهذا الموضوع.

2/ ندرة أو قلة الدراسات التي تتناول الصحافة الالكترونية الرياضية بالجزائر .

3/ تبيان بعض الحقائق وتدعيم مكتبتنا بهذه الدراسة لتكون مرجع للطلبة.

4/ حداثة الموضوع حيث يعتبر هذا البحث من البحوث العلمية الجديدة التي تعنى بدراسة آخر تقنيات النشر الصحفي ألا وهي الصحافة الإلكترونية ومدى تأثيرها على الرأي العام الجزائري حول مختلف القضايا الرياضية .

5/ إشباع الفضول العلمي من خلال قياس توجهات نحو هذه التقنية الجديدة .

6/ تفتح هذه الدراسة بابا جديدا للبحث في الإعلام الرياضي ظل إلى وقت ليس بالبعيد محط خوف من قبل الباحثين لاسيما في وطننا العربي وخصوصا في الجزائر، وهذا راجع لندرة المراجع والدراسات التي تؤسس نظرية للصحافة الإلكترونية الرياضية.

7/ محاولة معرفة مستوى استخدام الطلبة الجامعيون لشبكة الأنترنت ومدى إقبالهم على الصحف الإلكترونية الرياضية الجزائرية.

صعوبات الدراسة :

واجهتنا خلال بحثنا هذا عدة صعوبات عند القيام بإنجاز هذا البحث العلمي ، وقد تمثلت هذه الصعوبات فيما يلي :

- نقص مراجع الكتب التي تناولت الصحافة الإلكترونية الرياضية .
- عدم صراحة بعض المبحوثين من الإدلاء بمعلومات صادقة وصريحة عند إجاباتهم على الأسئلة الموضوعة في الاستمارة التي تم إعدادها وكذلك عدم الإجابة على بعض الأسئلة .

الفصل الثالث:

الإجراءات الميدانية لدراسة

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد :

يعتبر الإطار المنهجي للبحث أحد الجوانب الهامة، بحيث لا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنه، وهناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث ومنهجه، فلكي يتم تأسيس عمل منهجي منظم لابد من توضيح جميع الجوانب والإجراءات التي يتم القيام بها أثناء عملية الدراسة، لكي يكون البحث موضوعي وييسر للمطلع فهم وتفسير النتائج على ضوء المعلومات الواردة فيه.

وسنتطرق من خلال هذا الفصل إلى مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة ،والمعونة بـ " الصحافة الالكترونية الرياضية ودورها في تشكيل الرأي العام" من خلال بدءا بالدراسة الإستطلاعية ،مجتمع الدراسة ثم عينة وأدوات الدراسة ثم نقوم بإتباع الخطوات المنهجية لإعداد الإستبيان ثم وصف أداة القياس وكذلك المجال الزماني والمكاني والتحقق من الصدق والثبات وفي الأخير أسلوب التحليل والمعاينة الإحصائية .

1-الدراسة الإستطلاعية :

كل دراسة لابد أن تكون ذات أهداف لأنه وبتحديد هذه الأهداف يمكن تحديد الوسائل والأهداف والطرق التي تجرى بواسطتها .

وعلى هذا الأساس قمنا بدراسة استطلاعية ، وتم توزيع استمارة استبيان على طلبة السنة الثانية ماستر قسم الإعلام والإتصال الرياضي وكان الهدف إتاحة الفرصة لي كباحث لمعرفة بعض الجوانب المحيطة بالموضوع الدراسة ومن أهمها:

- التعرف على مكان ومدى إمكانية إجراء هاته الدراسة .
- تحديد العينة وطريقة اختيارها ومعرفة الأجواء والظروف المحيطة .
- التقرب أكثر من أفراد العينة .

2-المنهج المستخدم :

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه .[1]

ويمكن تعريفه على أنه:

طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية إجتماعية أو مشكلة إجتماعية أو سكان معينين ويعتقد نفسه بأن المسح الإجماعي يمكن أن يتضمن عدة عمليات كتحديد الغرض منه وتعريف مشكلة البحث وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة وتفسير النتائج وأخيرا الوصول إلى النتائج وإستخدامها للأغراض المحلية أو القومية . [2]

وتختلف المناهج المتبعة تبعا لإختلاف الهدف الذي يود الباحث الوصول اليه وفي دراستنا استخدمنا المنهج" **الوصفي المسحي**"،كوسيلة لتحليل موضوعنا ،والذي يعرف بأنه أحد أشكال التحليل العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقية.

3- مجتع الدراسة : يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة السنة ثانية ماستر اعلام رياضي سمعي بصري بمعهد علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية فرع اعلام واتصال رياضي بالمسيلة.

وبعد التشاور مع الاستاذ المشرف واستشارة بعض الأساتذة توصلنا الى اختيار عينة الدراسة عينة قصدية تبعا وملاءمته الموضوع دراستنا، وتم توزيع استمارة استبيانية **وتم** اختيار أسلوب المسح الشامل على طلبة قسم الإعلام والإتصال الرياضي السنة الثانية ماستر سمعي بصري وعددهم 27 طالب وتم توزيع 27 استمارة استبيانية عليهم.

1- **فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة** ، أسس البحث العلمي ،مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، ط1، مصر ، 2002 ،ص 167.

2- **رشيد زرواطي** ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، مطبعة ،دار هومة ، ط1، الجزائر ،2002 ، ص119.

4- ضبط متغيرات الدراسة :

يعد ضبط متغيرات الدراسة عنصرا اساسيا في أي دراسة ميدانية وقد جاء لضبط متغيرات الموضوع الذي نحن بصدد دراسته كما يلي : [1]

أ- المتغير المستقل : هو عبارة عن السبب في الدراسة وفي دراستنا هو دور الصحافة الالكترونية الرياضية .

ب- المتغير التابع : هو نتيجة المتغير المستقل وفي هذه الدراسة هو تشكيل الرأي العام في الجزائر .

5- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

لقد تم اختيار الاستبيان كأداة لهذه الدراسة لأنه كثير الاستعمال في البحوث الوصفية والتحليلية الذي يسهم الفهم الأعمق والأوضح للجوانب العلمية الأساسية المكونة لموضوع دراستنا .

✓ **استمارة الإستبيان :**

استعملنا الإستبيان في الدراسة والذي هو أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة المكتوبة ،والتي تعد بقصد الحصول على معلومات وآراء المبحوثين حول ظاهرة معينة .[2]

إن الاستبيان كثيرا ما يستعمل في البحوث لجمع المعلومات ويتضمن الحصول على اجوبة للأسئلة الواردة ،واستمارة الاستبيان هي الملائمة لإجراء هذه الدراسة ،وتضم 27 سؤالا قد تكون مقيدة او مفتوحة أو مقيدة مفتوحة موزعة على محاور كما يلي :

المحور الأول يظم 02 اسئلة والمحور الثاني 11 سؤال والمحور الثالث يضم 07 اسئلة فيها 04 أسئلة مفتوحة والمحور الرابع يضم 7 أسئلة فيها 02 اسئلة مفتوحة .

✓ **طريقة التحليل الببليوغرافي:**

وهي الطرق المستعملة وتتمثل في جمع المعلومات النظرية من المراجع التي لها صلة بموضوع الدراسة وذلك لإعطائها صيغة علمية.

✓ **الخصائص السيكو مترية:**

للتحقق من صلاحية أداة الدراسة، والتأكد من توفرها على الخصائص السيكومترية تم تطبيقها على عينة تتكون من (27) من طلبة الإعلام الرياضي سمعي بصري وذلك بعد الصياغة النهائية للاستمارة ثم الشروع في توزيعها على أفراد العينة ابتداء من 2016/04/04 وقد دام العملية حوالي اسبوع لجمع كافة الاستمارات وتفريغها.

1- **فريد ابو زينة** ، مناهج البحث العلمي ، الإحصاء في البحث العلمي ،ج2 ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، 2006 ،ص 27 .

2- **عودة سليمان** ، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط2 ، مكتبة الكتابي ، 1992، ص 184 .

6- صلاحية ومصداقية ادوات الدراسة :

- ✓ **ثبات الأداة** : ويؤكد التعريف الشائع للثبات أنه يشير إلى امكانية الإعتماد على أداة القياس أو استخدامها وهذا ما يعطي أن ثبات الإختبار يعطي نفس النتائج بإستمرار إذ ما أستخدم الإختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة .

وهناك عدة طرق احصائية تستخدم لقياس مدى ثبات الأداة وقد استعملنا طريقة الإختبار وإعادة الإختبار وعلى هذا الأساس تم توزيع الإستمارات على الطلبة وبعد فترة على نفس الأفراد تقريبا وبعد مقارنة النتائج وجدنا أنها متقاربة .

- ✓ **صدق أداة الدراسة** : ويعد أهم الشروط لواجب توفرها في ادوات القياس وهو من أهم معايير جودة الاختبار **وعرفه" انتازي** ANATASI (1990) " أن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه وكيفه صحة هذا القياس**ويعرفه " ليند كويت** "هو الدقة التي يقيسها الاختبار ما وضع من اجله.[1]

- **صدق المحكمين:**

يقصد بالصدق سهولة الإستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ووضوح فقراتها من ناحية بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه .(2)

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمن بإستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الإستبيان يقيس ما أعد له ،قمنا بتوزيع الإستبيان على مجموعة من الأساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة .

وبالإعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون تم حذف وتغيير صياغة البعض وإضافة بعض العبارات بغرض إعداد الصورة النهائية للإستبيان .

- **الصدق الظاهري:**

يشر هذا النوع من الصدق إلى إذا ما كانت أداة الدراسة تبدو كما لو كانت تقيس أو لا تقيس ما وضعت من أجل قياسه، حسب **احمد سعاف صالح** "يعد الاختبار صادقا إذا كان يقس ما اعد لقياسه فقط، اما إذا اعد لسلوك ما وقاس غيره لا تطبق عليه الصدق .[3]

1- **محمد نصر الدين رضوان**، مدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط1 ،مركز الكتاب للنشر ة القاهرة 2006 ص177 .

2- **فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة** ، مرجع سبق ذكره ، ص 96 .

3- **احمد السعاف صالح**، مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، دون جهة نشر، السعودية، 1989، ص 169 .

7-الإجراءات التطبيق الميداني للأداة:

- ✓ **المجال المكاني** :تم اجراء الدراسة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المسيلة.
- ✓ **المجال الزماني:** تم انجاز البحث في الفترة الممتدة من بداية شهر نوفمبر 2015 الى غياية بداية شهر ماي 2016 .
- ✓ **الدراسة الميدانية:** من شهر افريل 2016 الى غايةشهر ماي2016 .

8- الأساليب الإحصائية:

لقد اتبعنا في بحثنا على الاساليب الاحصائية المتمثلة في النسبة المؤية كأسلوب إحصائي يخدم الموضوع كي يأخذ الشكل المقنن وذلك بإتباع القانون التالي:

س= (ك*100) / مج

س: النسبة المئوية لكل سؤال.

مج: مجموع التكرارات.

ك :تكرارات الصحافيين .

طريقة تحليل الاشكال:

استخدمنا الدوائر كأشكال لتبيين معطيات الجداول وتحويلها إلى درجات الزوايا التي يحتلها كل اقتراح من الدائرة ،وكانت طريقة حسابها بالقاعدة الثلاثية كالآتي:

(ز= س* 100/360)

ز= درجة الزاوية التي يحتلها هذا الاقتراح من الدائرة.

س= النسبة المئوية للاقتراح .

حيث أدرجنا البيانات الإحصائية المتحصل عليها ومدرجة في جداول لتصبح ذات قيمة وذالك بعد تحليلها تحليلا دقيقا يساعدنا في الأخير على استخلاص النتائج ،وتحتوي أدوات تحليل البيانات على نوعان هما:

أدوات التحليل الكمي وأدوات التحليل الكيفي وقد تم الاعتماد على كليهما في البحث.

1/أدوات التحليل الكمي: تتمثل في النسب المئوية والتكرارات.

2/أدوات التحليل الكيفي: تتمثل في تحليل البيانات المعروضة في الجداول، قراءة إحصائية وبالتالي استنطاق البيانات المعروضة للوصول إلى استنتاجات.

الفصل الرابع:

عرض نتائج الدراسة وتحليلها

المحور الأول البيانات الشخصية :

1- الجنس :

الجدول رقم (1)

	ذكر	أنثى	المجموع
المجموع	26	01	27
النسبة	96,3%	%3,7	100%

التعليق :

يمثل الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب الجنس حيث كانت العينة مقسمة على ذكور و إناث ومن خلال استقراء نتائج الجدول نلاحظ أن النسبة الغالبة هي نسبة الذكور بـ 26 فردا من مجموع 27 و هو ما يعادل 96,3% في حين جاءت نسبة الإناث بـ فرد واحد وهو ما عادل 3,7 %.

2- السن:

الجدول رقم (2)

	أقل من 25 سنة	من 25 الى 30 سنة	اكبر من 30
المجموع	02	19	06
النسبة	%7,41	%70,37	%22,22

التعليق :

يمثل الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب السن حيث كانت العينة مقسمة على الفئات العمرية ،حيث قسمت هذه العينة الى 3 أقسام :

القسم الاول : أقل من 25 سنة واشتملت على 02 فرد بنسبة 7,41%.

القسم الثاني: من 25 الى 30 سنة واشتملت على 19 افراد بنسبة 70,37%.

القسم الثالث: من 30 فما فوق واشتملت على 06 افراد بنسبة 22,22%.

المحور الثاني التعرض للانترنت :

السؤال رقم 03 : هل تستخدم الانترنت ؟

الغرض من السؤال :معرفة نسبة مستخدمي الانترنت من بين أفراد العيّنة .

عرض نتائج السؤال رقم 03 **الجدول رقم (3)**

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	27	%100
لا	00	%00
المجموع	27	%100

التعليق :

التحليل الكمي :

من خلال استقرائنا لنتائج الجدول والذي تمحور حول معرفة نسبة مستخدمي الانترنت من بين أفراد العيّنة حيث كانت الاقتراحات(نعم، لا) كانت النسبة الغالبة أجابوا بنعم بنسبة100 % أي ما يعادل جميع أفراد العينة ،ونسبة 00 % أجابو بلا.

التحليل الكيفي :

كتعقيب وتحليل كيفي لهذا الجدول نستنتج أن جميع أفراد العينة أجابو بنعم حول استخدام الإنترنيت ،وهذا لأنهم يقرون بالأهمية الكبيرة للإنترنيت ، فهي فضاء واسع لكل المجتمع ، نظراً لما توفره من معلومات حول كافة المجالات على اختلاف انواعها .

الشكل رقم :01

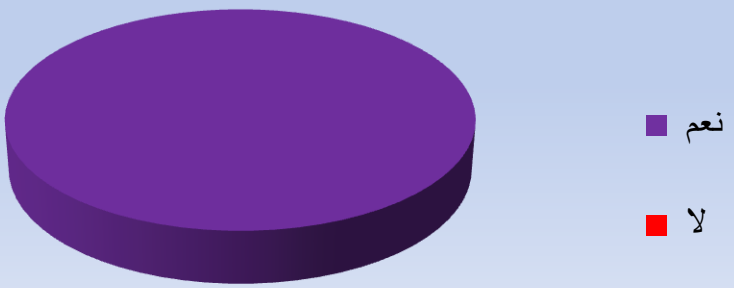

السؤال رقم 04 :ماهو مكان استخدامك للإنترنيت ؟

الغرض من السؤال :معرفة مكان إستخدام أفراد العيّنة للانترنت.

عرض نتائج السؤال رقم 04 **الجدول رقم (4)**

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
المنزل	9	%33,33
مقهى الانترنت	13	%48,15
مكان اخر	5	%18,52
المجموع	27	%100

التعليق :

التحليل الكمي :

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول نجد أن نسبة الطلبة الذين يفضلون استخدام الإنترنيت في المنزل 33,33 % ،ونسبة استخدام الإنترنيت في مقهى الإنترنيت 48,15 % و18,52 % يستخدمونها في مكان آخر .

التحليل الكيفي :

وكتفسير للمعطيات هذا الجدول إن النسبة الأكبر لاستخدام الإنترنيت في مقهى الإنترنيت بنسبة يرون أن السبب راجع لعدم توفر شبكة الانترنت في منازلهم، وسهولة الوصول لمقاهي الإنترنيت و يمكننا القول أنها توفر الانترنيت لكل الأفراد وبأسعار مناسبة .

أما بالنسبة لاستخدام الإنترنيت في المنزل بنسبة لتوفر الإنترنيت في المنزل ،ما يشير إلى أن ثقافة الانترنيت بدأت تغزو البيوت الجزائرية ، بحيث أصبح بإمكان أي شخص امتلاك جهاز كمبيوتر و جهاز الربط بالانترنيت ، أما استخدام الإنترنيت في مكان آخر ،لأن حسب رأيهم متوفرة في مكان العمل وهذا يرجع لتوفر الانترنيت في جميع المؤسسات العمومية وحتى الخاصة منها، كما أن توفرها بالمجان للموظفين يجعلهم يستغلونها لتلبية احتياجاتهم من الاطلاع على الأخبار أو التزود بالمعلومات أو حتى التفاعل بالمنتديات وغيرها .

الشكل رقم :02

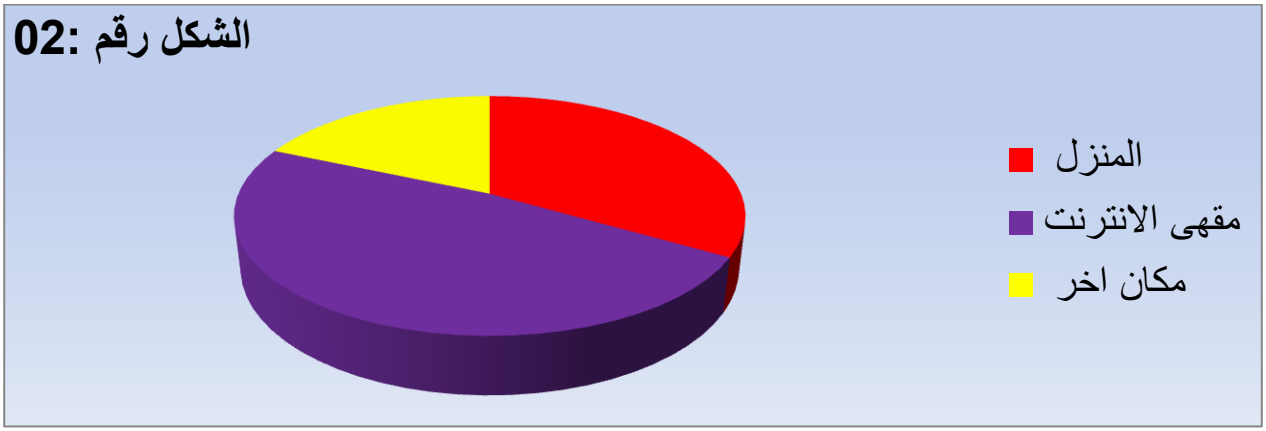

السؤال رقم 05 : ما أوقات استخدامك للإنترنيت ؟

الغرض من السؤال :معرفة أوقات استخدام المبحوثين للإنترنيت .

عرض نتائج السؤال رقم 05 **الجدول رقم (5)**

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
صباحا	15	%55,56
مساءا	04	%14,81
في ليل	08	%29,63
المجموع	27	%100

التعليق :

التحليل الكمي :

يتبين لنا من خلال الجدول أن 55,56%من أفراد العينة يفضلون استخدامك الإنترنيت "صباحا"، كما نلاحظ أن عددا لا بأس به من أفراد العينة والذين يمثلون نسبة29,63% يفضلون تصفح الموقع في الليل، فيما يفضل 14,81%من المبحوثين استخدامها في الفترة المسائية .

التحليل الكيفي :

وكتفسير لكون أغلبية المبحوثين يفضلون استخدامك الإنترنيت "صباحا"، عند الخروج من المنزل والتوجه الى مقاهي الانترنت المنتشرة في كل مكان ، وهناك من يستغلون تواجدهم بمقر عملهم المزود بشبكة الانترنيت بغرض الاطلاع على المستجدات والأخبار اليومية ، كما يمكن تفسير ذلك لكون أفراد العينة تعودوا على استخدامها صباحا ، فيما من يفضل من يستخدامها في الفترة المسائية ويمكن تفسير ذلك على أساس وجود هذه الفئة من المبحوثين يفضلون قراءة الصحف و الإبحار في الانترنيت بعد الانتهاء من العمل أي في أوقات الفراغ خاصة إذا كان الشخص يمتلك جهاز كمبيوتر مربوط بالشبكة في البيت ،وهذا ما عليه الحال كذلك في الليل .

الشكل رقم :03

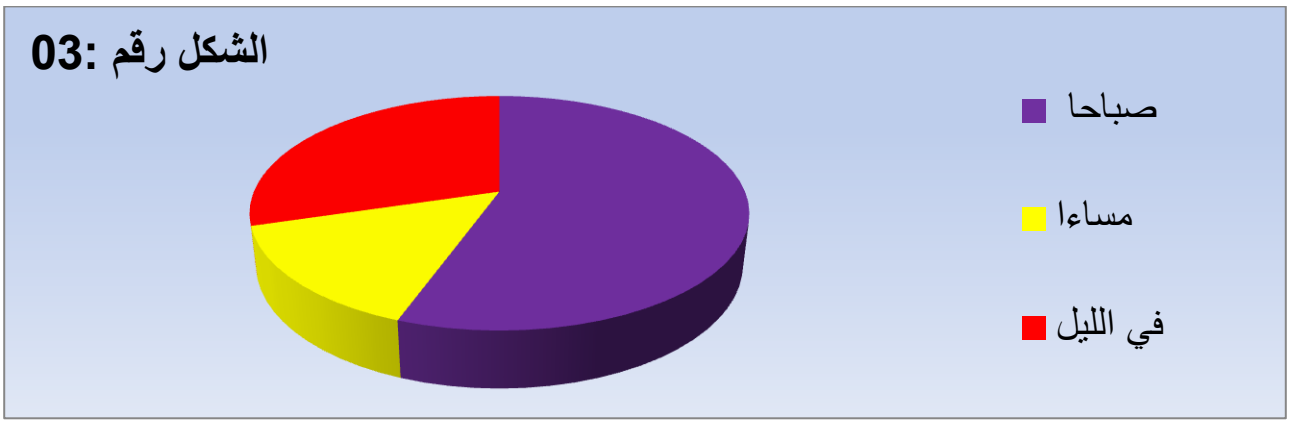

السؤال رقم 06 : ما الوقت المتوسط لكل جلسة الإنترنيت ؟

الغرض من السؤال :معرفة الوقت الذي يقضيه أفراد العيّنة في إستخدام الانترنت.

عرض نتائج السؤال رقم 06 **الجدول رقم (6)**

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 30 دقيقة	02	%7,41
من 30دقيقة الى ساعة	08	%29,63
من ساعة فما فوق	17	%62,96
المجموع	27	%100

التعليق :

التحليل الكمي :

يبين هذا الجدول أن أغلبية أفراد العينة يقضون أكثر من ساعة على الانترنت بنسبة 62,96 % ،وبنسبة 29,63 % من يقضون من 30دقيقة الى ساعة على الإنترنيت ، ومن يقضون أقل من 30دقيقة على الانترنت بنسبة 7,41% .

التحليل الكيفي :

وكتحليل لهذا الجدول إن استخدام الإنترنيت لاقل من 30دقيقة كان بنسبة ضعيفة حسب رأي أفراد العينة بسبب عدم امتلاك حواسيب مزودة بالانترنت ولعدم توفر الوقت الكافي للمتصفحين، أو لانشغالهم بأمور أخرى في نفس الوقت، وكذلك لأن من مميزات مستخدمي الانترنيت، السرعة والبحث عن أكثر من شيء في وقت واحد، بحيث تجد الفرد يقرأ الأخبار ويعلق عليها، ويمارس عملية الدردشة الالكترونية ويسمع الموسيقى في أن واحد، وهي ميزة الجمهور الالكتروني ، واستخدام الإنترنيت من 30دقيقة الى ساعة بنسبة متوسطة حسب رأي أفراد العينة أن هذا الوقت كاف لتحصيل قدر كبير من المعلومات ،وكذا غير قادرين على كلفة أكثر من ساعة يومياً ، ونسبة استخدام الإنترنيت لمدة ساعة فما فوق بنسبة 62,96 % وذلك لتوفر الإمكانيات كالحواسيب النقالة المزودة بالإنترنيت .

الشكل رقم :04

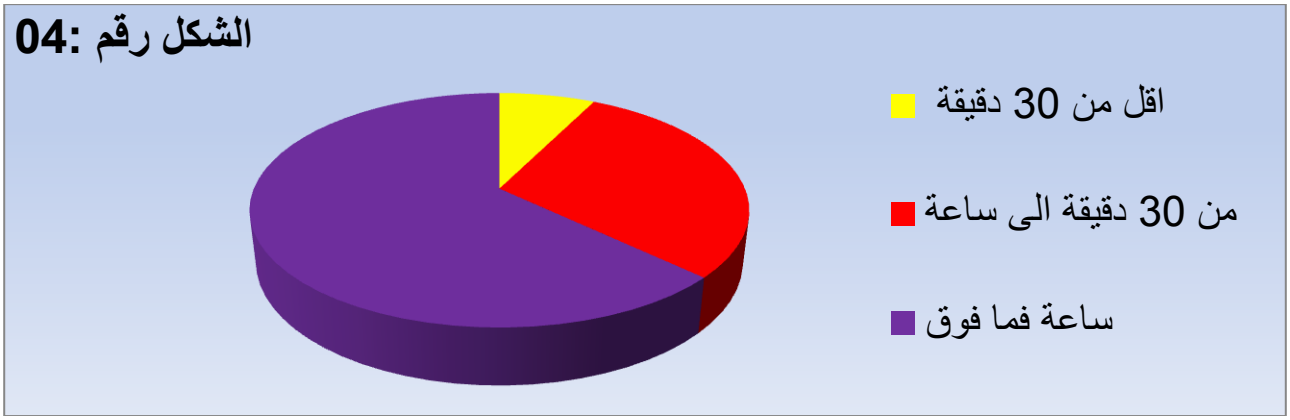

السؤال رقم 07 : ماهي اللغة المفضلة عنداستخدامك الإنترنيت ؟

الغرض من السؤال :معرفة اللغة التي يستخدمها أفراد العيّنة في الانترنت .

عرض نتائج السؤال رقم 07

الجدول رقم (7)

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
العربية	25	%92,59
الفرنسية	02	%7,41
لغة اخرى	00	%00
المجموع	27	%100

التعليق :

التحليل الكمي :

من خلال استقراء نتائج الجدول والذي تمحور حول معرفة ما معرفة اللغة التي يستخدمها أفراد العيّنة في الانترنت فكانت الاقتراحات (العربية ، الفرنسية ، لغة اخرى) حيث كانت الإجابة الغالبة على الاقتراح" العربية " بنسبة %92,59 مما يعادل 25 فرد من أصل 27 فرد، أما الإجابة على الاقتراح " الفرنسية " فكانت بنسبة %7,41، أما الإجابة على الاقتراح " لغة اخرى " فكانت بنسبة معدومة %00 .

التحليل الكيفي :

وكتفسير للمعطيات هذا الجدول وكما سبق أن المواقع على شبكة الانترنت تتيح خدماتها للجمهور بعدة لغات إن الأغلبية المبحوثين يستخدمون اللغة العربية في الإنترنيت وهم يتقنونها حيث تعتبر اللغة الرسمية للجزائر ،أما بالنسبة للغة الفرنسية تقدر بنسبة الاستخدام قليلة ،ولايوجد من يستخدمون لغات أخرى لأن الأغلبية لا يحسنون لغات غير العربية والفرنسية .

الشكل رقم :05

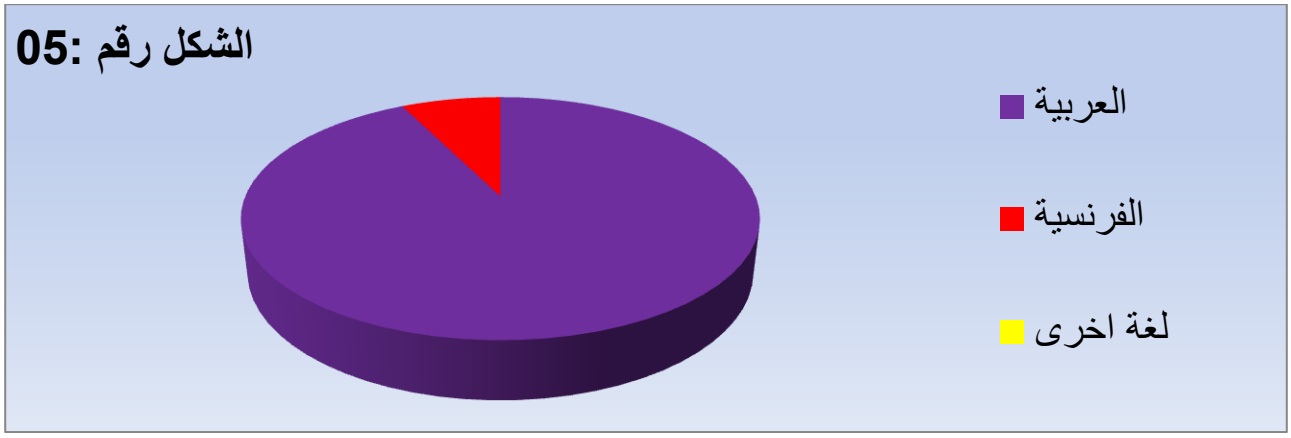

السؤال رقم 08 : منذ متى وأنت تستخدم الانترنت ؟

الغرض من السؤال :معرفة منذ متى أفراد العيّنة يستخدمون الانترنت.

عرض نتائج السؤال رقم 08 **الجدول رقم (08)**

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من سنة	00	%00
من سنة الى سنتين	00	%00
اكثر من سنتين	27	%100
المجموع	27	%100

التعليق :

التحليل الكمي :

من خلال استقراء نتائج الجدول والذي تمحور حول معرفة منذ متى أفراد العيّنة يستخدمون الانترنت ،فكانت الاقتراحات(اقل من سنة ،من سنة الى سنتين ،اكثر من سنتين) حيث كانت الإجابة ب " اكثر من سنتين " من جميع الأفراد العيّنة وهو ما يعادل100%.

التحليل الكيفي :

نستنتج من خلال هذا الجدول أن جميع أفراد العينة أجابو بأنهم يستخدمون الانترنت من سنتين فما فوق وهذا يفسر الانتشار الواسع للانترنت في الاونة الاخيرة وهذا ما دفعهم لاستخدامها منذ فترة طويلة ،حيث زاد عدد مشتركيها بنسبة كبيرة نظرا لانخفاض ثمن الاشتراك ،وكونهم يعتمدون على الانترنت في تزويدهم بالمعلومات التي تساعدهم في بحوثهم العلمية ، والولوج من خلالها لمختلف مواقع التواصل الاجتماعي.

الشكل رقم :06

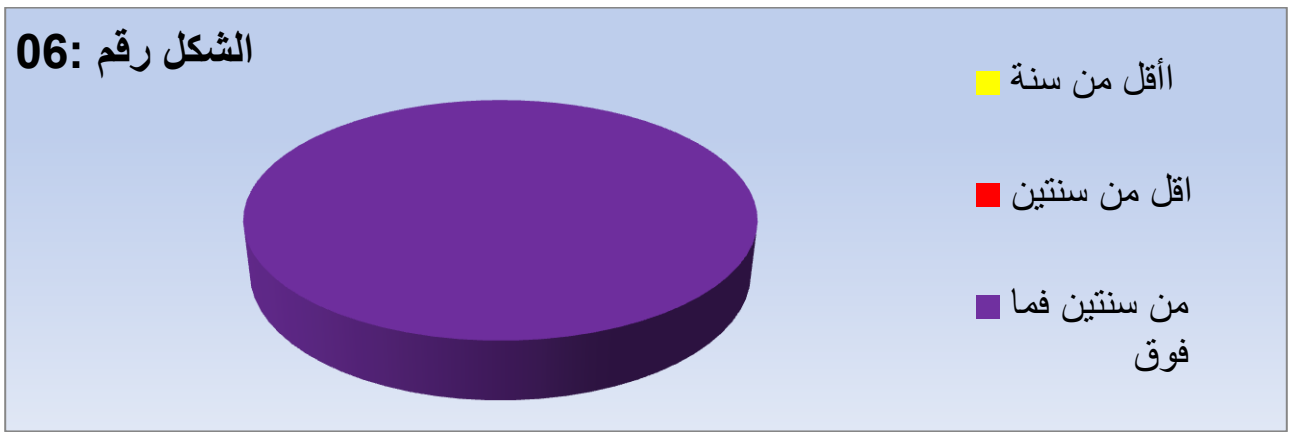

السؤال رقم 09 : ما أسباب استخدامك للانترنت ؟

الغرض من السؤال :معرفة نسبة أسباب استخدام الانترنت من أفراد العيّنة .

عرض نتائج السؤال رقم 09 **الجدول رقم (09)**

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
لانها من وجهة نظري مفيدة بنسبة كبيرة	10	%37,04
لان طبيعة دراستي تتطلب تعلم الكمبيوتر الانترنت	02	%7,41
لانني انتمي الى جيل متمرس على تكنولوجيا الحديثة	09	%33,33
للاطلاع على الصحف الالكترونية الرياضية	06	%22,22
المجموع	27	%100

التعليق :

التحليل الكمي :

طرحت على المبحوث 4 اقتراحات وكانت أعلى نسبة هي 37,04% من مجموع العينة قالوا أنها مفيدة بنسبة كبيرة ونسبة 7,41% اجابوا لان طبيعة دراستي تتطلب تعلم الكمبيوتر الانترنت، ونسبة 33,33% لانهم ينتمون الى جيل متمرس على تكنولوجيا الحديثة ،ونسبة 22,22% أجابوا نهم يمستخدمونها للاطلاع على الصحف الالكترونية الرياضية .

التحليل الكيفي:

نستنتج من خلال هذا الجدول أن نسبة 37,04% يستخدمون الانترنت كونهم يعتبرونها وسيلة مفيدة وبنسبة كبيرة لانهم طلاب يعتمدون عليها بشكل كبير في دراستهم، ولكون هذه الفئة عاصرة التطور التكنولوجي ،حيث اخذت نصيبها الوافر من تقنيات الاعلام الآلي والانترنت وهذا ما يعلل اجابتهم على انهم جيل متمرس على التكنولوجيا الحديثة .

الشكل رقم:07

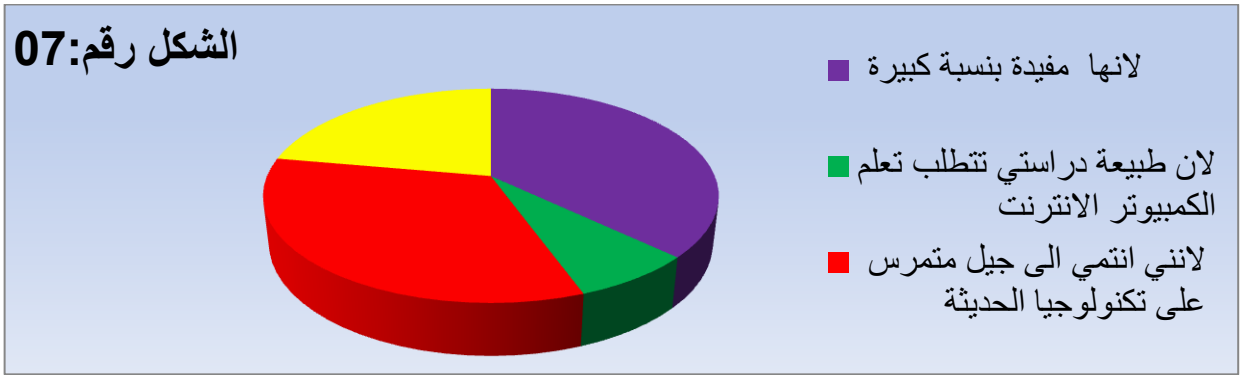

السؤال رقم 10 : هل ترى ان ايجابيات الانترنت اكثر أم سلبياتها ؟

الغرض من السؤال :معرفة نسبة آراء أفراد العيّنة من حيث إيجابيات وسلبيات الإنترنيت.

عرض نتائج السؤال رقم 10 **الجدول رقم (10)**

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
الاجابيات	22	%81,48
السلبيات	05	%18,52
المجموع	27	%100

التعليق :

التحليل الكمي :

من خلال استقراء نتائج الجدول والذي تمحور حول معرفة منذ متى أفراد العيّنة يستخدمون الانترنت ،فكانت الاقتراحات(الاجابيات ، السلبيات) حيث كانت الإجابة ب " الاجابيات " من أغلب أفراد العيّنة وهو ما يعادل%81,48 ،ونسبة 18,52 % يرون سلبيات الإنترنيت أكثر.

التحليل الكيفي :

نستنتج من هذا الجدول رأي الطلبة من الإنترنيت كان إيجابي أكثر من سلبي ، وذلك لما فيها من منفعة علمية من خلال ما تقدمه من معلومات علمية أدبية واجتماعية ورياضية ،وهذا لاقتناعهم الشديد بها وبما تقدمها من خلال تحميل المراجع والكتب والمساعدة في إيجاد البحوث والفروض المنزلية .

كما نجد من يرون سلبيات الأنترنت بأنها تزرع عادة سيئة ، وهي اتكال الطلاب عليها وظهور ظاهرة الكسل وأنها تقدم المعلومة لكنها تنقص من درجة استيعاب المعلومة لأنها قدمت بطريقة سهلة .

الشكل رقم :08

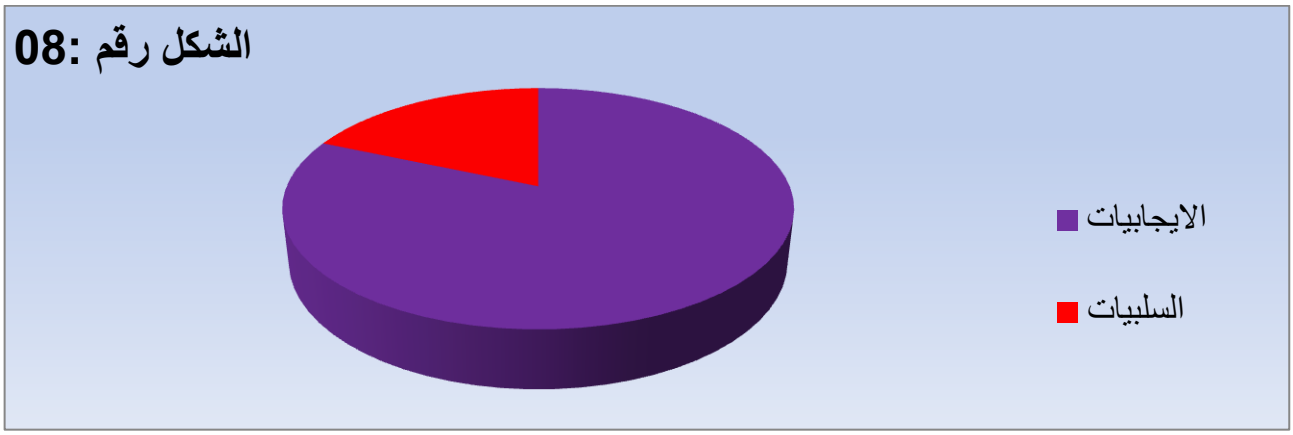

السؤال رقم 11 : هل تقرأ الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ؟

الغرض من السؤال :معرفة نسبة قراءة أفراد العيّنة للصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية .

عرض نتائج السؤال رقم 11 **الجدول رقم (11)**

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	%59,26
لا	05	%18,52
أحياناً	06	%22,22
المجموع	27	%100

التعليق :

التحليل الكمي :

من خلال استقرائنا لنتائج الجدول والذي تمحور حول معرفة نسبة قراءة أفراد العيّنة للصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ، حيث كانت الاقتراحات(نعم، لا،أحياناً) كانت النسبة الغالبة أجابوا بنعم بنسبة59,26 % أي ما يعادل 16 فرد ،أما الإجابة ب لا فكانت النسبة 18,52% أي ما يعادل 5 أفراد ،وكانت الإجابة أحياناً بنسبة 22,22% ما يعادل 6أفراد .

التحليل الكيفي :

نستنتج من خلال هذا الجدول أن أغلبية أفراد العينة يقرأون الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ،وهذا لما توفره الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية من سهولة في التعامل ،بالاضافة الى ما توفره من ميزات المشاهدة والقراءة والاستماع الشيء الذي لا تتوفر عليه الصحف الرياضية الجزائرية التقليدية ،وفتح مجل لابداء الرأي في المواضيع المطروحة من خلال التعليقات الخاصة بالصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ،وهذا نظراً لما توفره الانترنت من تصفح عدة صحف الكترونية في آن واحد، الامر الذي يتعذر على الصحف الرياضية الورقية فلا يستطيع الطالب مثلاً شراء يومياً 10 جرائد نظراً للتكلفة المالية ،اضافة الى انها الفئة الاكثر اطلاعا على المستجدات وقضايا الساعة الرياضية والاكثر اهتماما بمعرفتها ،أما الإجابة ب"لا" فيرى البعض أن قراءتها مضيعة للوقت أخبارها بعيدة كل البعد عن المصداقية .

الشكل رقم :09

السؤال رقم 12: كم تستغرق مدة قرائتك لصحيفة الالكترونية الرياضية الجزائرية ؟

الغرض من السؤال :معرفة المدة التي بستغرقها أفراد العيّنة في قراءة الصحيفة الالكترونية الرياضية الجزائرية .

عرض نتائج السؤال رقم 12 **الجدول رقم (12)**

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من ساعة	04	%14,82
من ساعة الى ساعتين	20	%74,07
اكثر من ساعتين	03	%11,11
المجموع	27	%100

التعليق :

التحليل الكمي :

من نظرة عن كثب على هذا الجدول نجد أن النسبة الغالبة هي المدة من ساعة إلى ساعتين 74,07% ،وتأتي كلا من النسبتين لأقل من ساعة 14,82% و11,11% نسبة لأكثر من ساعتين متقاربة .

التحليل الكيفي :

وعند تحويل هذه المعطيات من كمية إلى كيفية يتضح لنا الوقت الذي يستغرقه أفراد العينة في تصفح الجرائد الالكترونية الرياضية الجزائرية من ساعة الى ساعتين ،وهذا الوقت كافي بالنسبة لهم للإلمام ولاستعاب مختلف الأخبار وجديد الساحة الرياضية الذي تنقله مختلف الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ،أما بالنسبة لإقتراح اكثر من ساعتين ذلك راجع لمدى وقت الفراغ المتوفر للمبحوثين أو توفر الانترنيت، بحيث يستغرقون كل ذلك الوقت في المشاركة في التعاليق والاستفادة من خدمات الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية .

الشكل رقم :10

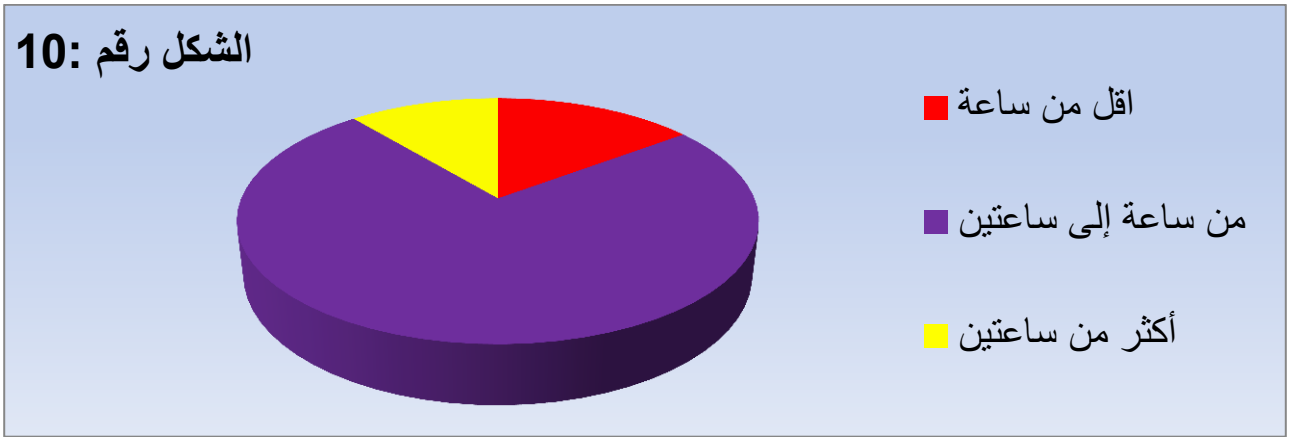

السؤال رقم 13: ما الشيئ الذي يشد إنتباهك الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ؟

الغرض من السؤال :معرفة ما الشيئ الذي يشد إنتباه المبحوثين في الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية.

عرض نتائج السؤال رقم 13 : **الجدول رقم (13)**

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
التصميم	10	%37,04
الأخبار	14	%51,85
أشياء اخرى	03	%11,11
المجموع	27	%100

التعليق :

التحليل الكمي :

من خلال استقراء نتائج الجدول والذي تمحور حول معرفة ما الشيئ الذي يشد إنتباه المبحوثين في الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية فكانت الاقتراحات (التصميم ، الأخبار،أشياء اخرى) حيث كانت الإجابة الغالبة على الاقتراح" الأخبار " بنسبة 51,85% ، أما الإجابة على الاقتراح "التصميم" فكانت بنسبة 37,04%، أما الإجابة على الاقتراح " أشياء أخرى" فكانت بنسبة11,11% .

التحليل الكيفي :

نفسر النتائج المتوصل إليها في الجدول بحيث يعتبر المبحوثين بأن أكثر شيء يشدهم في هي الأخبار، ما يفسر أن تصفحهم لهذه الصحيفة الالكترونية الرياضية، هو لأجل إشباع رغبة الحصول على الحقائق والأخبار الرياضية التي تحققها لهم، كما يشير الجدول إلى أن مجموعة من المبحوثين يرون أن التصميم هو ما يشد انتباههم لاطلاع عليها ويمكن تفسير ذلك على أساس أن الشكل الخارجي له دور فعال في التأثير على الفرد لاختيار وسيلة معينة، بحيث يلعب التصميم دورا أساسيا في جذب الجمهور الرياضي ،الذي يرغب دائما في إشباع رغبة الترفيه من خلال المتعة الجمالية ،فيما يفضل أفراد من العينة أشياء اخرى والتي توفرها الصحيفة الالكترونية الرياضية الجزائرية ويرون فيها مكانا للتواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين من خلال نشر مشاركاتهم والتعليقاتهم.

الشكل رقم :11

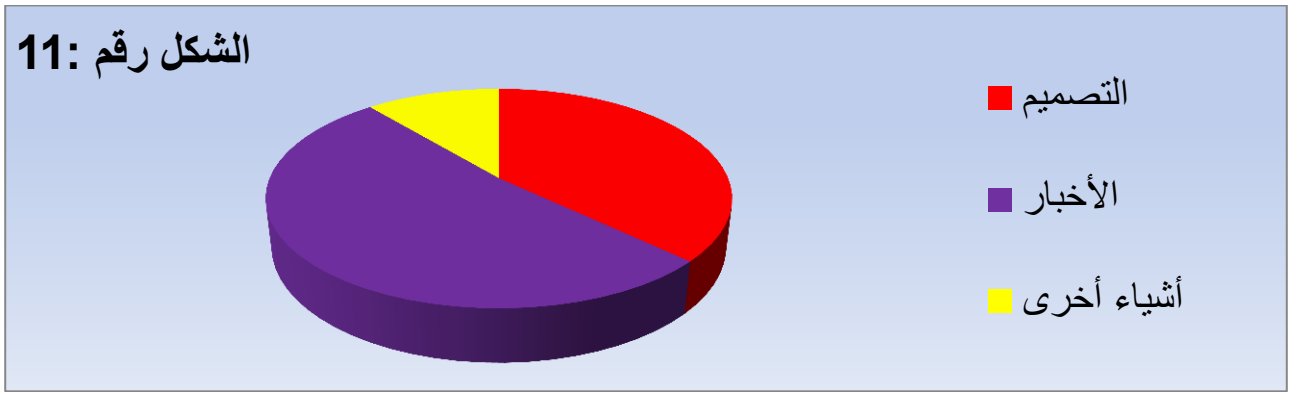

المحور الثالث : تنوع الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية:

السؤال رقم 14: ما أسباب قرائتك للصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ؟

الغرض من السؤال :معرفة أسباب قراءة أفراد العيّنة للصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية.

عرض نتائج السؤال رقم 14 : **الجدول رقم (14)**

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
لانها تمثل لي بديلا للصحف التقليدية او المطبوعة	16	%59,26
لانها تمدني باحدث واهم الاخبار بشكل فوري	02	%7,41
لانني اتمكن من قراءة الصحيفة قبل نزولها في الاسواق	04	%14,81
لانني اتمكن على الاطلاع على مجموعة من الصحف في وقت واحد	05	%18,52
المجموع	27	%100

التعليق :

التحليل الكمي :

قدمت للمبحوث 4 اقتراحات وكانت أعلى نسبة هي 59,26% ،من مجموع العينة قالوا انها تمثل لهم بديلا للصحف التقليدية او المطبوعة، اما نسبة7,41% كانت في الاقتراح لانها تمذني بأحدث الاخبار والمعلومات بشكل فوري وكانت نسبة 14,81% ،ممن يعتبرون بأنها تمكنهم من قراءة الصحيفة قبل نزولها في الاسواق ،أما نسبة18,52% قالوا لانهم يستطيعون من الاطلاع على مجموعة من الصحف في وقت واحد .

التحليل الكيفي :

نستنتج من خلال هذا الجدول أن اعلى النسب بالنسبة كانت من قالوا أنها تمثل بديلا للصحف الرياضية التقليدية والمطبوعة لتكون هذه الاخيرة لا تملك نفس خصائص الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية ،وبين من قالوا انها تمكنني من قراءة الصحيفة قبل نزولها الى الاسواق ونفسر ذلك بانشغالات أفراد العينة في النهار ،فيلجؤون الى قرائتها في الليل ومن قالوا انها تمكنهم من الاطلاع على مجموعة من الصحف في وقت واحد و تمدهم باحدث واهم الاخبار بشكل فوري وهذا ما لا توفره الصحف التقليدية ،حيث تقوم المواقع الالكترونية الرياضية الجزائرية بعدة تحديثات في صفحاتها تتيح لهن معرفة المستجدات والاخبار الرياضية الحديثة.

الشكل رقم:12

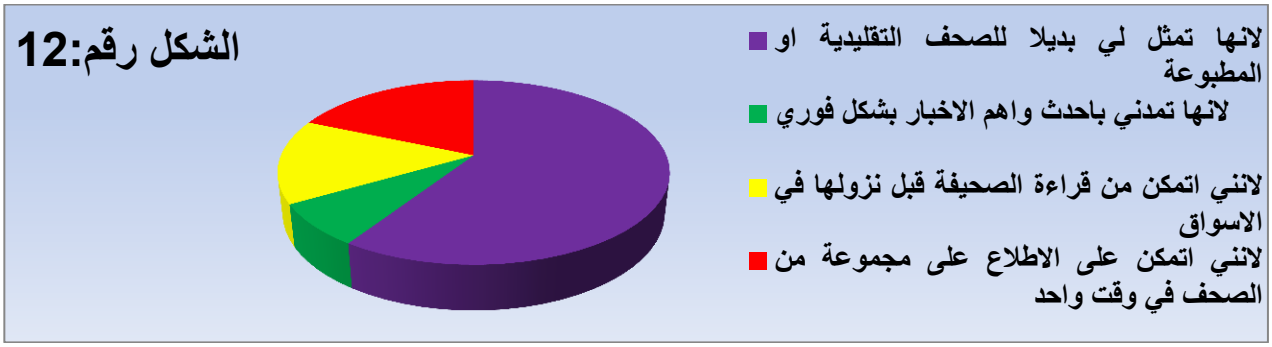

السؤال رقم 15: أي من الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية تقرأها على شبكة الانترنت ؟

الغرض من السؤال :معرفة أي من الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية يقرأها أفراد العيّنة على شبكة الانترنت.

عرض نتائج السؤال رقم 15: **الجدول رقم (15)**

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
الهداف	10	%37,04
الخبر الرياضي	05	%18,52
الشباك	06	%22,22
لوبيتور	02	%7,41
كومبيتيسيو	03	%11,11
ماراكانا	01	%3,70
المجموع	27	%100

التعليق :

التحليل الكمي :

من خلال استقراء نتائج الجدول والذي تمحور حول معرفة أي من الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية يقرأها أفراد العيّنة على شبكة الانترنت ،فكانت الاقتراحات (الهداف ، الخبر الرياضي ، الشباك ، لوبيتور ، كومبيتيسيو ماراكانا) ،حيث كانت الإجابة الغالبة على الاقتراح" الهداف " بنسبة 37,04% ، أما الإجابة على الاقتراح " الخبر الرياضي " فكانت بنسبة 18,52%، أما الإجابة على الاقتراح " الشباك " فكانت بنسبة22,22% من مجموع العينة .

أما نسبة 07,41% فكانت لجريدة لوبيتور الالكترونية ،ونسبة11,11% لجريدة كومبيتيسيو الالكترونية ونسبة3,70% لجريدة ماراكانا الالكترونية .

التحليل الكيفي :

نستنتج من خلال هذا الجدول ان الاجابة كانت جريدة الهداف هي الاكثر قراءة من بين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ،وهذا نظرا لطبيعة المضامين الاعلامية الرياضية ،وكذا لاعتقاد القراء انها الاكثر مصداقية واحترافية من بين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ،وكذا السبق الاعلامي الذي تتيحه هذه الجريدة في كلا نسختيها الورقية والالكترونية ،ومن خلال هذا الجدول كانت نسبتين متقاربتين وهي موزعة بين اجابتين الشباك والخبر الرياضي ،حيث ان معروف على هذه الفئة حبها الشديد لكرة القدم وبما ان الشباك رافقت مسيرة المنتخب الوطني في كل محطاته وكانت تأتي باخبار حصرية عنه ما جعلها مرآة اعلامية للمنتخب لكل مناصريه ،وكذلك الحال بالنسبة لجريدة الخبر الرياضي.

أم فيما يخص الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية باللغة الفرنسية كومبيتيسيو ،لوبيتور ، ماراكانا كانت النتائج ضعيفة ومتقاربة لكون العربية اللغة الرسمية .

الشكل رقم:13

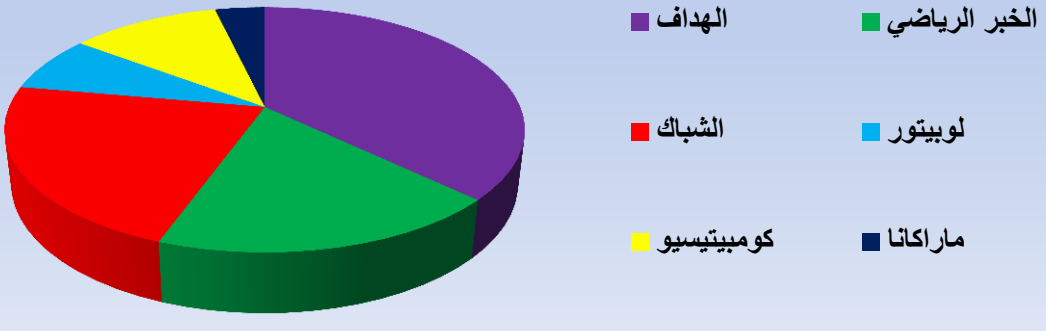

السؤال رقم 16: ما اسباب إختيارك لهده الصحيفة الالكترونية الرياضية الجزائرية ؟

الغرض من السؤال :معرفة اسباب إختيار افراد العينة لهذه الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية .

عرض نتائج السؤال رقم 16 **الجدول رقم (16)**

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
لأنها جريدة موضوعية وصادقة	26	%96,30
تنفرد بالسبق الاعلامي	01	%3,70
المجموع	27	%100

التعليق

التحليل الكمي :

من خلال استقراء نتائج الجدول والذي تمحور حول معرفة اسباب إختيار افراد العينة لهذه الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ،حيث كانت الاقتراحات(لأنها جريدة موضوعية وصادقة ، تنفرد بالسبق الاعلامي) ،حيث استخلصنا من نتائج الجدول أن الإجابة الغالبة كانت لأنها جريدة موضوعية وصادقة 96,30% ،وتأتي الإجابة الثانية لأنها تنفرد بالسبق الاعلامي بنسبة 3,70% .

التحليل الكيفي :

نستخلص من التحليل السابق أن النسبة الغالبة لأن هذه الجريدة موضوعية وصادقة ، لأن الجريدة تتناولت مختلف القضيا باسلوب موضوعي وأنها تطرح القضية كما هي في الواقع دون ابداء الآراء الشخصية ، او التدخل في خصوصيات الاشخاص ومحاولتها في اظهار الحقائق وكشف الامور المخفية ، كما انها تتحصل على اخبار الحصرية من مصادر موثوقة وتتعرض الى جوانب القضية بدقة متناهية ، وتتعمق في الموضوعات الرياضية بشكل كبير،وكانت إجابة السبق الصحفي لأن الجريدة تتناولت مختلف القضيا الراضية الجديدة والآنية .

الشكل رقم :14

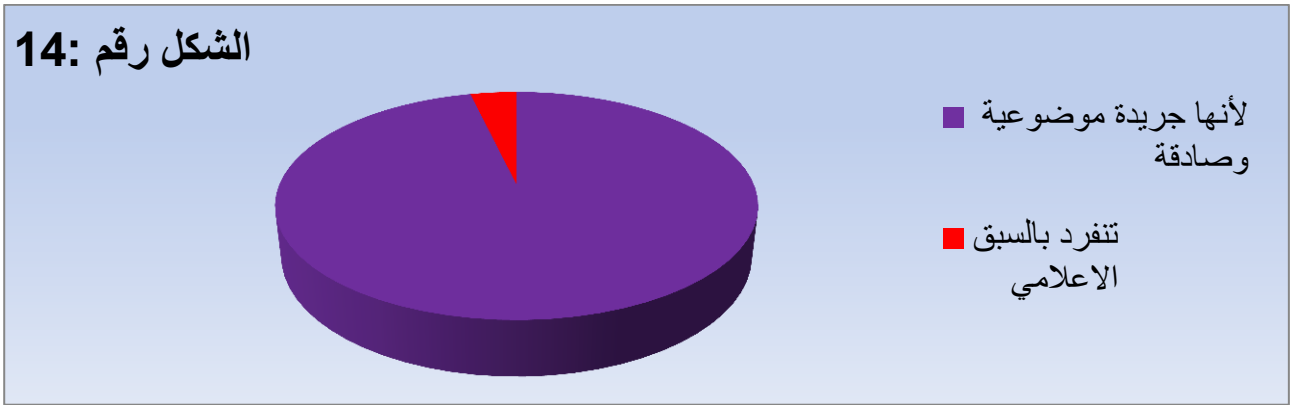

السؤال رقم 17: هل تقوم بالاطلاع على الاخبار الرياضية في جريدة اخرى أم تكتفي بما تقدمه الجريدة التي إخترتها ؟

الغرض من السؤال :معرفة مدى إكتفاء أفراد العيّنة بما تقدمه الجريدة التي إختاروها .

عرض نتائج السؤال رقم 17 **الجدول رقم (17)**

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
أكتفي	20	%74,07
لا أكتفي	07	%25,93
المجموع	27	%100

التعليق :

التحليل الكمي :

من خلال استقراء نتائج الجدول والذي تمحور حول معرفة مدى إكتفاء أفراد العيّنة بما تقدمه الجريدة التي إختاروها ،فكانت الاقتراحات (أكتفي ،لاأكتفي) حيث كانت الإجابة ب "أكتفي"هي الغالبة فكانت ب 20 فرد من أصل 27 وهو ما يعادل74,07% ،أما نسبة 25,93% كانت للإجابة ب "لاأكتفي" ب 07 أفراد من أصل 27.

التحليل الكيفي :

أجاب أغلبية أفراد العينة على هذا السؤال أنهم يكتفون بما تنشره الجرائد الالكترونية الرياضية جزائرية لأنها مقنعة وتعرض صورا وأخبارا رياضية لا تتطرق إليها جرائد أخرى ،وهم يثقون فيما تنشره ويعتبرونها أكثر مصداقية من بعض الصحف الموجودة على الساحة الاعلامية الرياضية الجزائرية ،فيما يقوم البعض الآخر بالاطلاع على جرائد الرياضية أخرى ، ويمكن تفسير ذلك على أساس أن الميزة التي تتيحها شبكة الانترنيت كوسيلة إعلامية تمكن الفرد من فتح أكثر من صفحة في نفس الوقت ، فبكبسة زر واحدة يبحر الشخص في جميع المواقع العالمية وبإمكانه الاطلاع على كل الصحف الالكترونية الرياضية جزائرية ومقارنة الأخبار ببعضها البعض، بالإضافة إلى أن الجرائد مختلفة ولكل منها طريقة في عرض المعلومات وإيصالها إلى الجمهور وكل منها له خط سير معين .

الشكل رقم :15

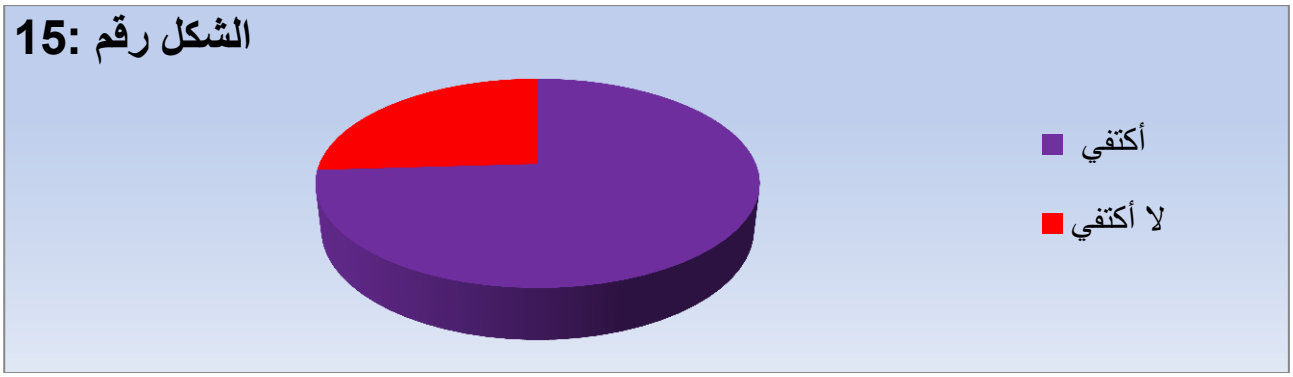

السؤال رقم 18: ماهي الاساليب الاقناعية التي تستخدمها الجريدة التي إخترتها ؟

الغرض من السؤال :معرفة الاساليب الاقناعية التي تستخدمها الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية.

عرض نتائج السؤال رقم 18 **الجدول رقم (18)**

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
عاطفية	09	%33,33
عقلية	16	%59,26
أخرى	02	%07,41
المجموع	27	%100

التعليق :

التحليل الكمي :

من خلال استقراء نتائج الجدول والذي تمحور حول الأساليب الاقناعية التي تستخدمها الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية خلال تغطيتها للأحداث الرياضية فكانت الاقتراحات (عاطفية،عقلية،أخرى) حيث كانت الإجابة الغالبة على الاقتراح"عقلية" بنسبة 59,26% ، أما الإجابة على الاقتراح "عاطفية" فكانت بنسبة 33,33%، أما الإجابة على الاقتراح "أخرى" فكانت بنسبة7,41% .

التحليل الكيفي :

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول هناك عدد من المبحوثين وعددهم 16 فرد من أصل 27 فرد أجابوا على أن الأساليب كانت عقلية لأنها تنقل أخبار الرياضية أول بأول دون زيادة أو نقصان ، ولكن بالرغم من ذلك هناك من قال بأنها أساليب عاطفية وذلك لأنها كانت تلعب على عواطف الشعب الجزائري ،فمن المعروف أن المواطن الجزائري يعتز بجزائريته والروح الوطنية فيه عالية ،والصحف الالكترونية الرياضية عرف كيف تستخدم هذه النقطة لصالحها ،فاغلب المقالات تتحدث عن الروح الوطنية ، أما في ما يخص الإجابة على أخرى فقد كانت قليلة لا تكاد تذكر.

الشكل رقم :16

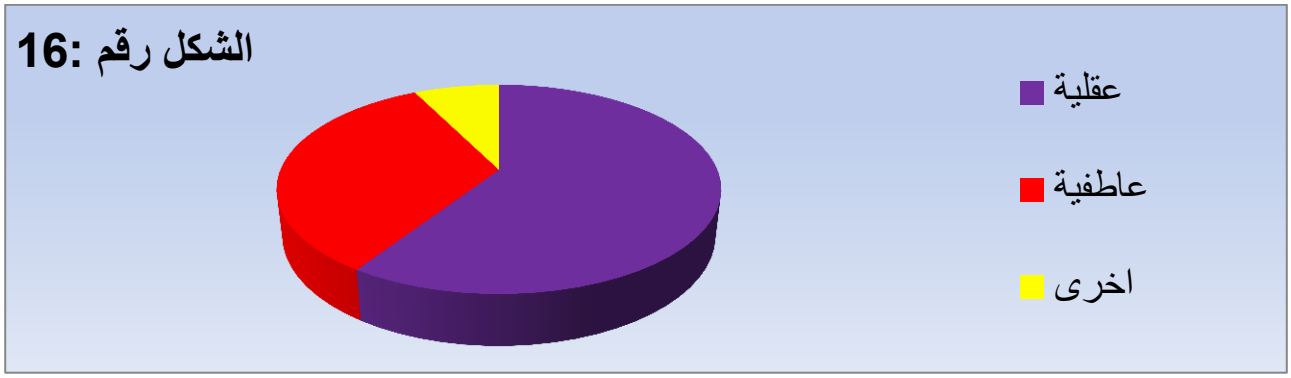

السؤال رقم 19: في حال تعارض الانباء الرياضية بين الصحافة الالكترونية الرياضية والقنوات التلفزيونية الجزائرية ايهما تصدق ؟

الغرض من السؤال :معرفة مدى تصديق أفراد العيّنة لانباء الصحافة الالكترونية الرياضية والقنوات التلفزيونية الجزائرية.

عرض نتائج السؤال رقم 19 **الجدول رقم (19)**

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية	07	%25,93
القنوات التلفزيونية الجزائرية	20	%74,07
المجموع	27	%100

التعليق :

التحليل الكمي :

من خلال الجدول أعلاه نجد نسبة 25,93% من قالوا أنهم يصدقون مضامين الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية ونسبة 74,07% من قالوا أنهم يصدقون مضامين القنوات التلفزيونية الجزائرية .

التحليل الكيفي :

نستنتج من خلال هذا الجدول ان نسبة تصديق الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية كانت أقل بكثير من نسبة ممن يصدقون التلفزة ،وهذا ما يفسر أن التلفزة مازالت الاكثر تاثيراً مقارنة بالوسائل الاعلامية الاخرى ،كما ان الجمهور الجزائري لايزال يثق باخبار التلفزة نظراً لعدم وصول الصحافة الاكترونية الرياضية الجزائرية لدرجة الاحترافية.

الشكل رقم :17

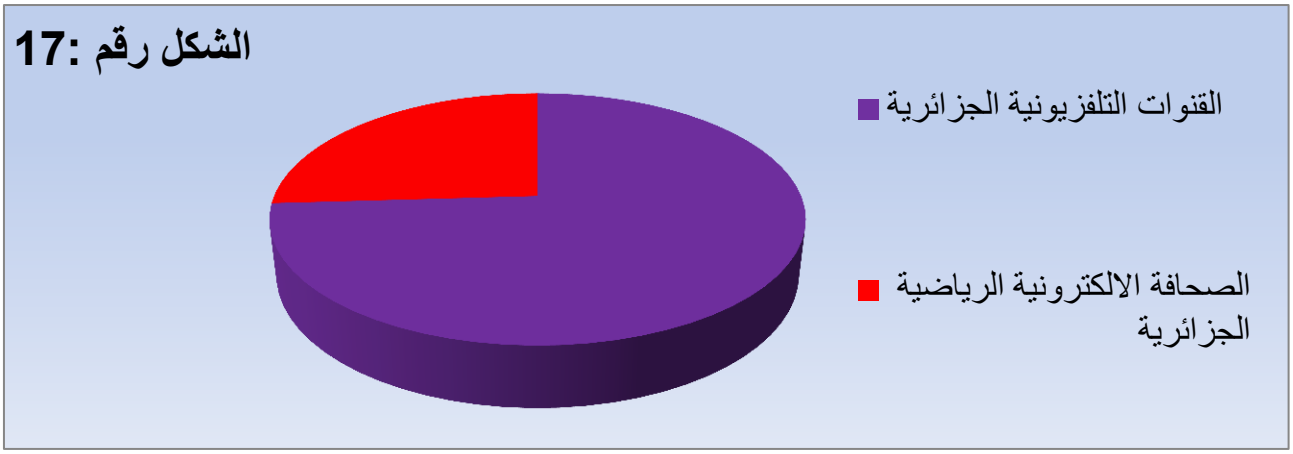

السؤال رقم 20: هل تعتقد ان الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية تستطيع ان تقوم مقام القنوات التلفزيونية الجزائرية بما تملكه من خصائص ؟

الغرض من السؤال :معرفة مدى إمكانية أن تقوم الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية مقام القنوات التلفزيونية الجزائرية بما تملكه من خصائص.

عرض نتائج السؤال رقم 20 **الجدول رقم (20)**

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	%66,67
لا	09	%33.33
المجموع	27	%100

التعليق :

التحليل الكمي :

من خلال استقراء نتائج الجدول والذي تمحور حول معرفة مدى إمكانية أن تقوم الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية مقام القنوات التلفزيونية الجزائرية بما تملكه من خصائص فكانت الاقتراحات (نعم،لا) حيث كانت الإجابة الغالبة على الاقتراح"نعم" بنسبة 66,67% ، أما الإجابة على الاقتراح "لا" فكانت بنسبة 33,33%.

التحليل الكيفي :

وعند تحويل معطيات الجدول من كمية إلى كيفية نستنتج ان النسبة الكبيرة من اجابوا بنعم ،اي ان الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية قمات مقام التلفزيون الجزائري اثناء تغطيتها لمختلف المحافل الرياضية ،حيث لم يتطرق التلفزيون الى الاحداث الرياضية بجميع المستجدات،ولانها تتناول مواضيع الساعة الرياضية ،ولكون مختلف القنوات عامة في مضامينها الإعلامية ولسيت رياضية .

الشكل رقم :18

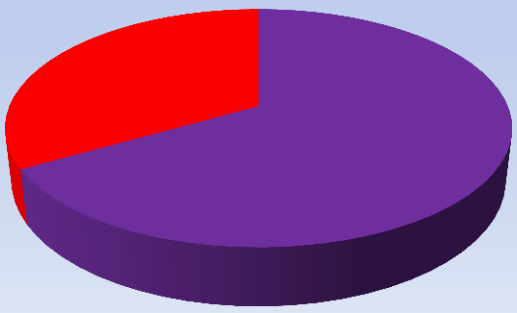

المحور الرابع : مضامين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية التي توصلها للراي العام في الجزائر:

السؤال رقم 21: ما المضامين المفضلة لديك في الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ؟

الغرض من السؤال :معرفة المضامين المفضلة في الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية لأفراد العيّنة .

عرض نتائج السؤال رقم 21 **الجدول رقم(21)**

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
اخبار الرياضية المحلية.	08	%29,63
الاخبار الرياضية العالمية.	10	%37,04
ملخص ونتائج المباريات.	04	%14,81
جديد النجوم الرياضية.	05	%18,52
المجموع	27	%100

التعليق :

التحليل الكمي :

قدمت للمبحوث 4 إقتراحات ،فكانت المضامين الرياضية العالمية هي الاكثر اطلاعا بنسبة 37,04%، حيث نسبة الذين يطالعون المضامين الرياضية المحلية هي 29,63% ،اما نسبة 14,81% فكانت لمن يطالعون ملخصات ونتائج المباريات ،وكانت نسبة 18,52% قالوا انهم يفضلون معرفة جديد النجوم الرياضية .

التحليل الكيفي :

نستنتج من خلال هذا الجدول أن المضامين الرياضية العالمية هي الاكثر اطلاعا في الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية نظراً لانها القضيا الاكثر تناولاً في الفترة الاخيرة ،مع التتويجات التي حضي بها مختلف لاعبينا المحترفين الجزائرين خاصة ومحاولت معرفة تطورات ومستجدات أخبارهم ،هذا لا يدفعنا لاغفال المضامين الرياضية المحلية حيث جاءت بنسب متفاوتة ،أما المضامين الرياضية لملخصات ونتائج المباريات وكذا جديد النجوم الرياضية جاءت قليلة ومتقاربة الى حد كبير .

الشكل رقم:19

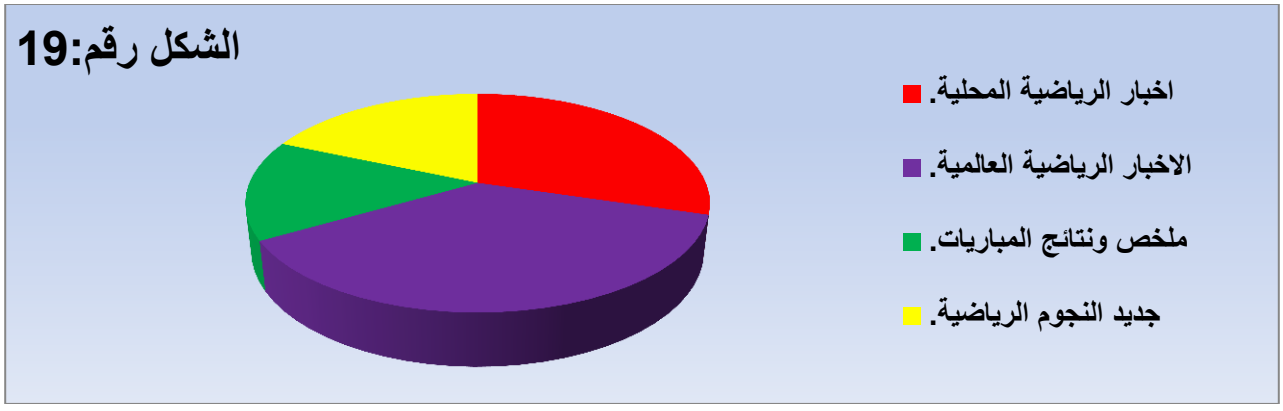

السؤال رقم 22: هل تقرا كل اخبار الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ام تكتفي بالعناوين ؟

الغرض من السؤال :معرفة نسبة مطالعة أفراد العيّنة لكل الاخبار التي ترد في الصحيفة الالكترونية الرياضية الجزائرية ام يكتفون بقراءة العناوين.

عرض نتائج السؤال رقم 22 **الجدول رقم (22)**

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
أقرأ كامل الخبر	19	%70,37
اكتفي بالعنوان	08	%29,63
المجموع	27	%100

التعليق :

التحليل الكمي :

من خلال استقراء نتائج الجدول والذي تمحور حول معرفة نسبة مطالعة أفراد العيّنة لكل الاخبار التي ترد في الصحيفة الالكترونية الرياضية الجزائرية ام يكتفون بقراءة العناوين فقط ،فكانت الاقتراحات (أقرأ كامل الخبر ، اكتفي بالعنوان) حيث كانت الإجابة الغالبة على الاقتراح" أقرأ كامل الخبر " بنسبة 70,37% ، أما الإجابة على الاقتراح " اكتفي بالعنوان " فكانت بنسبة 29,63% .

التحليل الكيفي :

إن أغلب أفراد العينة يقومون بقراءة كل المواضيع ولا يكتفون بالعناوين ليتعرفوا على تفاصيل وأخبار الساحة الرياضية ، وخصوصا إذا كان الموضوع الرياضي له صدى إعلامي في مختلف الجرائد ووسائل الإعلام ، في حين أن بعض أفراد العينة يكتفون بالعناوين فقط كونها تكون مختصرة وملمة بالموضوع ، وهم قد تعودوا على مثل هذه المواضيع الرياضية التي أصبحت جزء من حياتهم .

الشكل رقم :20

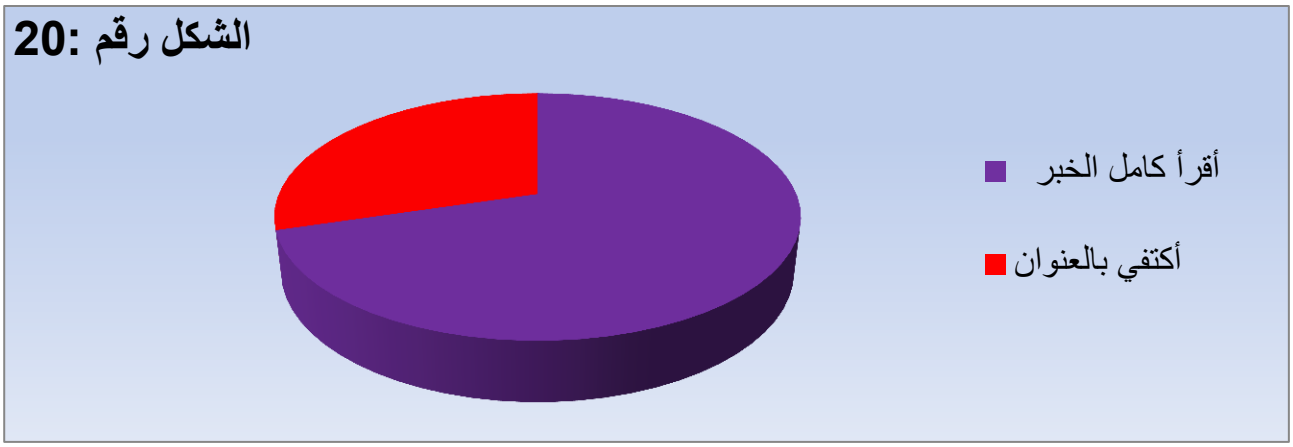

السؤال رقم 23: ما رايك في المواضيع المعالجة في الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ؟

الغرض من السؤال :معرفة رأي أفراد العينة حول المواضيع المعالجة في الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية.

عرض نتائج السؤال رقم 23 : **الجدول رقم (23)**

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
عادية	03	%11,11
مستهلكة	02	%7,41
مميزة	01	%3,70
تكرار للنسخ الورقية	21	%77,78
المجموع	27	%100

التعليق :

التحليل الكمي :

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والذي تمحور حول معرفة رأي أفراد العينة حول المواضيع المعالجة في الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ،فكانت الاقتراحات (عادية ، مستهلكة، مميزة، تكرار للنسخ الورقية) حيث كانت الإجابة الغالبة على الاقتراح" تكرار للنسخ الورقية " بنسبة 77,78% ، أما الإجابة على الاقتراح " عادية " فكانت بنسبة 11,11% ،وكانت نسبة الاقتراح " مستهلكة " 7,41% ،ونسبة الإقتراح " مميزة " 3,70% .

التحليل الكيفي :

من هنا يمكننا أن نفسر اهتمام القراء بنوعية المواضيع المعالجة في الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ،من خلال إجابتهم على السؤال ، بحيث يرى 77,78 % من أفراد العينة بأن المواضيع تكرار للنسخ الورقية ، بحيث نلمس نوع عدم الرضا على ما تقدمه الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ، فيما يرى آخرون من المستجوبين أن المضامين الإعلامية المقدمة فيها عادية في نظرهم مقارنة بالصحف الأخرى التي إطلعوا عليها ، هذا ويجد أفراد منهم أن ما تقدمه هي مواضيع مستهلكة ونفسره لاهتمام القراء بنوعية المواضيع المعالجة بغض النظر عن الأمور الأخرى ،هذا ويجدقليل من أفراد أن ما تقدمه هي مواضيع مميزة، وهذا يرجع إلى تحيين الأخبار العاجلة ، مايجعل الجمهور الذي يطلع على الورقية وعلى الالكترونية يجد اختلافا كبيرا في المواضيع و الأخبار العاجلة وخدمات أخرى .

الشكل رقم:21

السؤال رقم 24: هل تساهم مضامين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية في صناعة الراي العام الجزائري ؟

الغرض من السؤال :معرفة نسبة مساهمة مضامين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية في صناعة الراي العام الجزائري.

عرض نتائج السؤال رقم 24 **الجدول رقم (24)**

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	15	%55,56
لا	05	%18,52
نوعا ما	07	%25,92
المجموع	27	%100

التعليق :

التحليل الكمي :

من خلال استقرائنا نتائج الجدول والذي تمحور حول مساهمة مضامين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية في صناعة الراي العام الجزائري ،حيث كانت الاقتراحات (نعم،لا،نوعا ما)حيث كانت الإجابة الغالبة على الاقتراح "نعم"ب 15 فرد من أصل 27 وهو ما يعادل 55,56% ، في حين كانت الإجابة على الاقتراح "نوعا ما" ب07 أفراد من أصل 27 وهو ما عادل 25,92% ،أما في ما يخص الإجابة على الاقتراح "لا" ب05 أفراد من أصل 27 وهو ما عادل 18,52% .

التحليل الكيفي :

من خلال ما سبق تبين أن الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية تساهم في بلورة الرأي العام الجزائري وظهر ذلك من خلال مختلف المواقف التي تبناها الشارع الجزائري ،في مختلف التضاهرات الرياضية سواء المحلية منها أو العالمية ويتجلى ذلك أكثر أثناء المواجهات التي يخوضها المنتخب الوطني الجزائري .

الشكل رقم :22

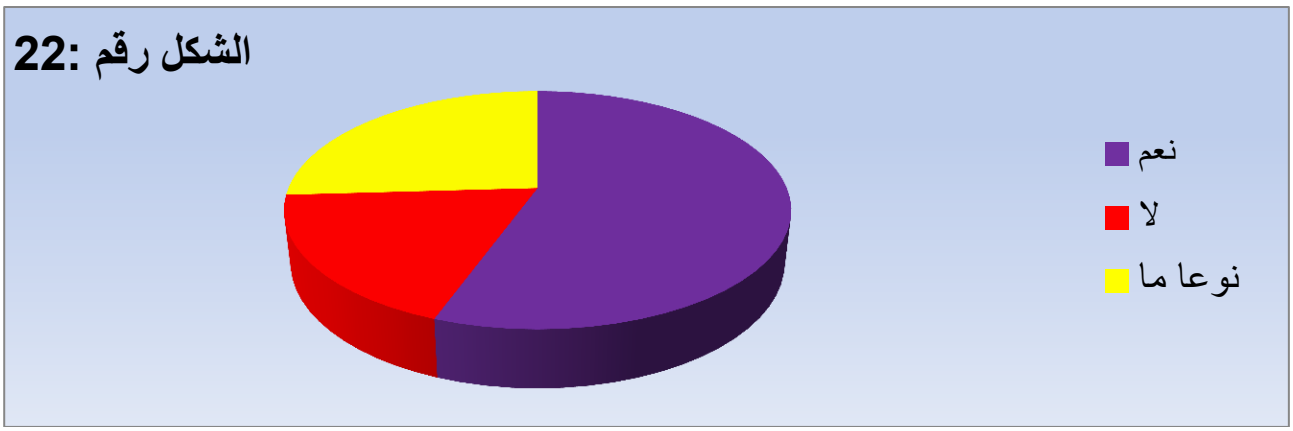

السؤال رقم 25: هل تشارك في التعليقات على المواضيع التي تطرحها الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ؟

الغرض من السؤال :معرفة نسبة مشارك أفراد العينة في التعليقات على المواضيع التي تطرحها الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية.

عرض نتائج السؤال رقم 25 **الجدول رقم (25)**

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
دائماً .	05	%18,52
أحياناً.	06	%22,22
لا أشارك .	04	%14,82
حسب الموضوع .	12	%44,44
المجموع	27	%100

التعليق :

التحليل الكمي :

من خلال استقرائنا نتائج الجدول والذي تمحور حول نسبة مشارك أفراد العينة في التعليقات على المواضيع التي تطرحها الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ،حيث كانت الاقتراحات (دائماً ، أحياناً ، لا أشارك، حسب الموضوع)حيث كانت الإجابة الغالبة على الاقتراح " حسب الموضوع "ب 12 فرد من أصل 27 وهو ما يعادل 44,44% ، في حين كانت الإجابة على الاقتراح " دائماً " بنسبة 18,52% ،أما في ما يخص الإجابة على الاقتراح "أحياناً " ب06 أفراد من أصل 27 وهو ما عادل 22,22% ،أما في ما يخص الإجابة على الاقتراح " لا أشارك " بنسبة 14,82% .

التحليل الكيفي :

يفضل أفراد العينة التفاعل حول المواضيع الرياضية التي تهمهم وتلتقي و ميولاتهم ،فإذا ما كان الموضوع يحتاج للنقاش فتراهم يشاركون بآرائهم أما إذا كان موضعا عاديا فلا يشاركون ،أما نسبة من أفراد العينة يصنفون في خانة الجمهور الذي يكتفي بتلقي الرسالة الإعلامية دون المشاركة فيها، أي من الذين لا تستهويهم فكرة التعليق أو المشاركة في المنتديات وغيرها من الخدمات التفاعلية للصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية، أما باقي أفراد العينة فيقومون بتعليق أحيلناً وذالك راجع ربما يرجع إلى ضيق الوقت أو لكون هذه الفئة من المبحوثين لا تندرج ضمن خانة المدمنين على عملية التفاعل والتعليق اليومي، بحيث ترتبط عملية مشاركتهم في التفاعل بأهمية الأخبار الرياضية .

الشكل رقم:23

السؤال رقم 26: هل تأثر مضامين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية فيك شخصيا ؟

الغرض من السؤال :معرفة نسبة تأثير مضامين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية في أفراد العيّنة .

عرض نتائج السؤال رقم 26 **الجدول رقم (26)**

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
تأثر	19	%70,37
لا تأثر	08	%29,63
المجموع	27	%100

التعليق :

التحليل الكمي :

من خلال استقرائنا نتائج الجدول و الذي تمحور حول تأثير مضامين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية في المبحوث ذاته ،حيث كانت الاقتراحات(تأثر،لا تأثر)حيث كانت الإجابة الغالبة على الاقتراح" تأثر " ب19 فرد من أصل 27 فرد وهو ما يعادل 70,37% ، أما في ما يخص الاقتراح "لا تأثر" فكان ب08 أفراد من أصل 27 فرد وهو ما يعادل 29,63%.

التحليل الكيفي :

لقد اجمع أغلبية المبحوثين على أن المضامين التي تنقلها الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ،قد أثرت في سلوكاتهم وهذا من خلال تبنيهم لمختلف الأفكار التي تنقلها الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ،وهذا يعود لشغفهم بملاحقة أخبار اللاعبين و تتبعهم خطوة بخطوة ومن ثم معرفة أهم تصريحاتهم مما يبعث الأمل في نفس جمهورهم كما تبث الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية الحماس في نفوسهم وذلك من خلال تحفيزهم و تذكيرهم بإنجازات وأخبار المنتخب الوطني الجزائري.

الشكل رقم :24

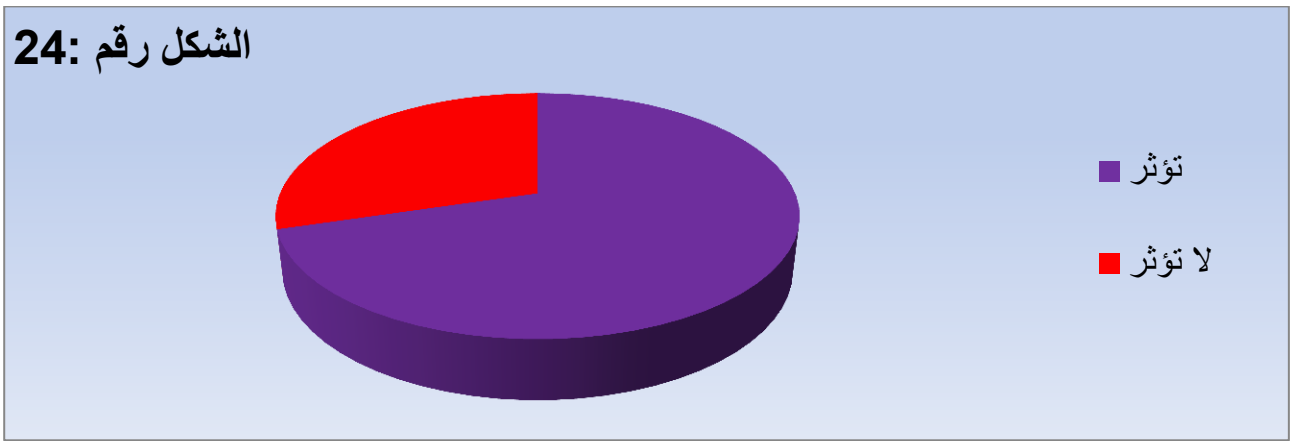

السؤال رقم 27: إذا كانت تؤثر فيك مضامين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية هل بصفة ؟

الغرض من السؤال :معرفة إذا كانت مضامين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية تؤثر في أفراد العيّنة بصفة إيجابية أم سلبية.

عرض نتائج السؤال رقم 27 **الجدول رقم (27)**

الاجابات / النتائج	التكرارات	النسبة المئوية
إيجابية	26	%96,30
سلبية	01	%3,70
المجموع	27	%100

التعليق :

التحليل الكمي :

من خلال استقرائنا نتائج الجدول و الذي تمحور إذا كانت مضامين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية تؤثر في أفراد العيّنة بصفة إيجابية أم سلبية ،حيث كانت الاقتراحات(ايجابية، سلبية) ،وكانت النسبة الغالبة على أن التأثير كان ايجابي ب26 فرد من أصل 27 وهو ما يعادل 96,30%

التحليل الكيفي :

نستنتج أن اغلبيه المبحوثين يرون أن التأثير كان بصفة ايجابية ، ويظهر ذلك من خلال تصرفات المبحوثين وثقافتهم في كل الجوانب الرياضية المتنوعة وعامة، وإكتسابهم الكثير من المعلومات والمعارف الرياضية العميقة مثلاً معرفة قواعد وقوانين مختلف اللعب الرياضية ،ويستطيعون تحليل مختلف مجريات المباريات والإطلاعهم على مختلف مستجدات الساحة الرياضية العالمية .

الشكل رقم :25

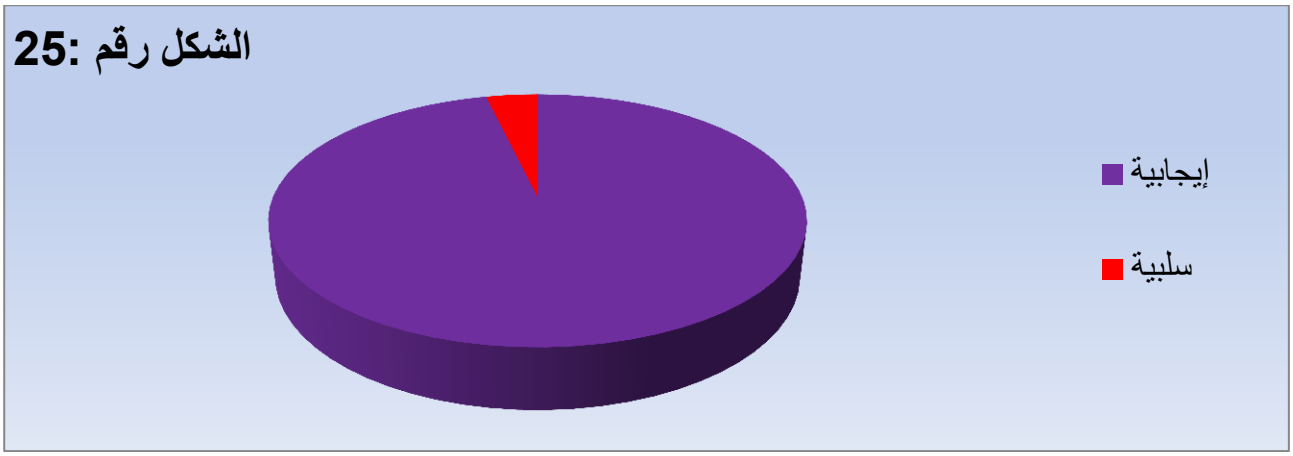

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

من خلال عرض النتائج وتحليلها من خلال تفريغ أسئلة الإستمارة يمكننا الوقوف على النتائج التالية :

فيما يتعلق بالفرضية الأولى :

لتعرض الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية دور في صناعة الرأي العام في الجزائر .

نجد أن معظم أفراد العيّنة يستخدمون الانترنت وهو ما يؤكده السؤال رقم (3) وكذلك نرى أن معظم أفراد العيّنة يستخدمون الانترنت في مقاهي الانترنت وهو مايؤكده السؤال رقم (4) وكذلك يرى أفراد العينة أن الصباح هو الوقت الامثل متوسط كل جلسة وهو ما يؤكده السؤال رقم (5) ونجد أن الوقت الذي يقضيه أفراد العيّنة في إستخدام الانترنت من ساعة فما فوق وهو ما يؤكده السؤال رقم (6) ، وإن معظم أفراد العيّنة يستخدمون اللغة العربية في البحث في الانترنت وهو ما يؤكده السؤال رقم (7) وكذلك مدة استخدام معظم أفراد العيّنة للانترنت تفوق السنتين وهو ما يؤكده السؤال رقم (8) ضف إلى ذلك أن أغلب أفراد العيّنة يرون أن الانترنت مفيدة بنسبة كبيرة وهو ما يؤكده السؤال رقم (9) وإن معظم أفراد العيّنة يرون بان ايجابيات الانترنت أكثر بكثير من سلبياتها وهو ما يؤكده السؤال رقم (10) ، وكذالك إن معظم أفراد العيّنة يقرؤون الصحف الالكترونية الجزائرية وهو ما يؤكده السؤال رقم (11) و نجد أيضا أن معظم أفراد العيّنة يستغرقون من ساعة الى ساعتين في قراءة الصحيفة الالكترونية الرياضية الجزائرية وهو ما يؤكده السؤال رقم (12) حيث نجد أن أغلبية المبحوثين يرون أن التصميم هو الشيئ الذي يشد إنتباههم في الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية وهو ما يؤكده السؤال رقم (13) ،لذا يمكن الخروج بنتيجة مفادها أن أفراد العيّنة راضون من خلال التعرض للصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية وهو ما يتطابق مع الفرضية الأولى .

فيما يتعلق بالفرضية الثانية :

لتنوع الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية دور في صناعة الراي العام في الجزائر.

نجد إن أسباب قرائة الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية لأفراد العينة وهو مايؤكده السؤال رقم (14) وكذلك أن جريدة الهداف الاكثر قراءة من بين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية وهو مايؤكده السؤال رقم (15) في حين ان اسباب إختيار افراد العينة لهذه الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية هو لأن هذه الجريدة موضوعية وصادقة وهو ما يؤكده السؤال رقم (16) ، وكذلك نجد أن معظم أفراد العينّة يقرون بالإكتفاء بما تقدمه الجريدة التي إختاروها وهو ما يؤكده السؤال رقم (17) ، وكذلك يرى افراد العينة أن الاساليب الاقناعية التي تستخدمها الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية هي أساليب عقلية وهذا ما يؤكده السؤال رقم (18) ،وكذلك ان تصديق أفراد العيّنة لانباء الصحافة الالكترونية

الرياضية أقل منه مقارنة بالقنوات التلفزيونية وهو ما يؤكده السؤال رقم (19) ، ويرى أفراد العينة ان هناك إمكانية أن تقوم الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية مقام القنوات التلفزيونية الجزائرية وهو ما يؤكده السؤال رقم (20) ،إذ يمكن الخروج بنتيجة مفادها أن لتنوع الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية دور في صناعة الراي العام في الجزائر وهو ما يتطابق مع الفرضية الثانية .

فيما يتعلق بالفرضية الثالثة :

لمضامين الصحف الإلكترونية الرياضية الجزائرية دور في صناعة الراي العام في الجزائر.

نجد أن معظم أفراد العيّنة يفضلون المضامين الرياضية العالمية في الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية وهو مايؤكده السؤال رقم (21) في حين أن معظم أفراد العيّنة إن أغلب أفراد العينة يقومون بقراءة كل المواضيع ولا يكتفون بالعناوين وهو ما يؤكده السؤال رقم (22) في حين نجد أن معظم أفراد العيّنة يرون أن المواضيع المعالجة في الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية هو تكرار للنسخ الورقية وهذا مايؤكده السؤال رقم (23) فنجد أن معظم أفراد العيّنة يقولون بأن مضامين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية تساهم في صناعة الراي العام الجزائري وهو ما يؤكده السؤال رقم (24) في حين أن معظم أفراد العيّنة يشاركون في التعليقات على المواضيع التي تطرحها الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية وهو مايؤكده السؤال رقم (25) ،ونجد أن المضامين التي تنقلها الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية تأثر فيهم وهو مايؤكده السؤال رقم (26) ،فنجد أن معظم أفراد العيّنة يقولون بأن مضامين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية تؤثر فيهم بصفة إيجابية وهو مايؤكده السؤال رقم (27) ،إذ يمكن الخروج أن لمضامين الصحف الإلكترونية الرياضية الجزائرية دور في صناعة الراي العام في الجزائر وهو ما يتطابق مع الفرضية الثالثة

وفي الأخير نجد أن نتائج دراستنا بيّنت أن للصحف الإلكترونية الرياضية الجزائرية دور في صناعة الراي العام في الجزائر وهو مايتطابق مع الفرضية العامة .

الفصل الخامس:

مناقشة الإستنتاجات والإقتراحات

الاستنتاجات العامة للدراسة :

لقد قمنا بدراسة ميدانية وصفية لدور الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية في تشكيل الرأي العام، وهذا باستخدام أداة الاستبيان وبعد تحليلنا لنتائج الدراسة عبر ثلاثة محاور للإجابة على التساؤلات المطروحة في بداية البحث، كانت الاستنتاجات على النحو التالي:

- التعرض للصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية بنسبة كبيرة وصلت الى 88% ، ما يدل على أن قراءة الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية بدأت تأخذ جمهوراً واسعاً بكل اطيافه ، وهذا راجع الى تلخيص هذه الوسيلة لكل خصائص الوسائل الاعلامية التقليدية من مشاهدة واستماع وقراءة .
- أن الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية تساهم في بلورة الرأي العام الجزائري بنسبة كبيرة وصلت الى 55,56% ،وظهر ذلك من خلال مختلف المواقف التي تبناها الشارع الجزائري .
- إن الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية بإعتبار جمهورها هي بديل لمختلف الصحف الرياضية الجزائرية الورقية .
- إمتلاك أفراد المجتمع الجزائري الإمكانيات التقنية التي تسمح لهم بالولوج لشبكة الانترنت لتصفح مختلف الصحف الإلكترونية الرياضية الجزائرية.
- نسبة كبيرة من جمهور الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية يشاركون في التعليقات والاستفتاءات الالكترونية، وهذا لاحساسهم بنوع من الحرية في ظل القيود المفروضة على حرية التعبير.
- هناك نقص في الاحترافية في مضامين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية باعتبار حداثتها .
- اختلفت آراء أفراد العينة بين الأخبار والتصميم من حيث الشيء الذي يشدهم للصحف الإلكترونية الرياضية .
- جاءت معظم آراء أفراد العينة حول المواضيع المعالجة في الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية على أنها تكرار لنسخة الورقية .
- تتربع الأخبار الرياضية الرياضية العالمية على صدارة الأخبار الأكثر متابعة من قبل افراد العينة على حساب الاخبار الرياضية المحلية وأخبار المشاهير الرياضيين .
- يبدي افراد العينة اتجاهات إيجابية نحو مضامين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية .

التوصيات والإقتراحات :

نختم دراستنا ونلخص فيها النتائج النهائية لها من حيث تحقيق الفروض السابقة من عدمها وفيه تتجلى قيمة البحث العلمي واسهامه في دراسة جمهور الصحافة الالكترونية الرياضية في الجزائر ،حيث نقف من خلال دراستنا هذه على أن للصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية دور في تشكيل الراي العام في الجزائر ، كوسيلة جديدة في الإعلام الرياضي لما فيها من خصوصية وأهمية في نقل التطورات الحاصلة في الرياضة العالمية على وجه العموم والجزائرية على وجه الخصوص لذا يمكن الخروج بالتوصيات التالية أهمها ما يلي :

- ✓ توصي الدراسة بضرورة مواكبة الصحافة الورقية الرياضية الجزائرية التطورات وكل ما هو جديد .
- ✓ توصي الدراسة بأن تزيد الصحف الالكترونية الرياضية الرياضية الجزائرية من مساحة موضوعاتها حتى تجذب لها مختلف الفئات العمرية .
- ✓ توصي الدراسة بأن تقوم الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية بإجراء استطلاعات الرأي ،التي من خلالها تتعرف على حاجات ورغبات القراء والمتابعين لها .
- ✓ توصي الدراسة بالفصل بين مضامين الصحف الإلكترونية الرياضية الجزائرية ومضامين الصحف الرياضية الورقية.
- ✓ توصي الدراسة بإعطاء أهمية قصوى لجانب تكوين وتدريب الصحفيين المتخصصين في العمل الصحفي الإلكتروني الرياضي .

خاتمة

خاتمة:

إن الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية اليوم اصبحت وسيلة مهمة من وسائل الاعلام والاتصال الحديث فبالنظر لما تملكه من خصائص اصبحت تستقطب جمهور كبيراً من مختلف الفئات والجماعات ،ولقد شهدت الجزائر في السنوات الاخيرة قفزة نوعية في تطور الصحافة الالكترونية الرياضية بفعل التعددية وحرية الرأي.

وللصحافة الالكترونية الرياضية في الجزائر دوراً كبيراً في صناعة الرأي العام الجزائري خاصة في تناولها للمضامين الرياضية المحلية والعالمية ، فلقد ساهمت في نقل الصوت والصورة للجمهور الرياضي الجزائري التي غابت في الصحافة الورقية الرياضية الجزائرية مما ساهم في خلق جمهور أوسع بثقافة جديدة من خلال المنتديات والمشاركة في التعليقات والاستفتاءات الالكترونية .

ورغم هذا إلا ان التجربة القصيرة للصحافة الالكترونية الرياضية في الجزائر وعدم وجود ضوابط للعمل الصحفي الالكتروني الرياضي في الجزائر لازالت تفتقد الى الاحترافية والكفاءة ،وخلاصة القول أن تجربة الصحافة الرياضية الوطنية على الخط تعتبر تجربة ايجابية فتحديث الموقع الالكتروني بصورة يومية ،يعتبر كسب رهان أمام معوقات التكنولوجيا ،بوصول الطبعات المحلية إلى كل العالم ،ثم استمرارية بعض المواقع الإخبارية في النشر منذ سنة 1998 والى اليوم يعتبر بداية مشجعة نحو فتح هذا الباب العالمي الذي يقود إلى رسم حدود الدولة إعلاميا في العالم الرياضي الالكتروني ،لذلك يجب تهيئة المجتمع من كل النواحي خاصة من الناحيتين المعرفية والرياضية حتى تستطيع بلادنا أن تستفيد من هذا التطور التكنولوجي الإعلامي الهائل .

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر :

- القرآن الكريم

قائمة المراجع :

المراجع باللغة العربية :

الكتب :

1. أجقو علي ، الصحافة الالكترونية العربية كواقع والآفاق ، دار الكتاب الجزائري ، الجزائر، 2005 .
2. احمد السعاف صالح، مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، دون جهة نشر، السعودية، 1989.
3. جمال مجاهد ، الرأي العام و قياسه (الأسس النظرية و المنهجية) ،دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2004 .
4. خير الدين علي عويس ،عطا حسن عبد الرحيم ،الإعلام الرياضي ،ط1 ،مركز الكتاب النشر،القاهرة 1998.
5. رشيد زرواطي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة، ط1، الجزائر، 2002 .
6. رضا عبد الواجد امين ، الصحافة الالكترونية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط1، القاهرة ، مصر، 2007 .
7. صادق عباس موسى ، صحافة الانترنت وقواعد النشر الاليكتروني ، الظفرة للطباعة ، أبو ظبي ،2001.
8. عاطف عدلي العبد ، الرأي العام وطرق قياسه ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،2005 .
9. عامر قنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ، ط 1 ، دار البازوري للنشر والتوزيع ،2000 .
10. عبد الرحمن عزي، دراسات في نظرية الاتصال، نحو فكر إعلامي متميز، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2003.
11. عبد الستار فيكي ، الألفية الثالثة ، عصر المنجزات من ثورة غوتنبرغ إلى غزو الانترنت ،دار الصياد أنترنشيونال، بيروت ،2000 .
12. عبد اللطيف حمزة ،الصحافة و المجتمع ، دار القلم ،القاهرة ،1963.
13. عثمان ابراهيم السلوم ، تصميم الصفحات العربية على الأنترنت ، دار عالم الكتب ، الرياض، 2002 .
14. علي محمد شمو ، الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة، ط1 ،مطبعة ومكتبة الاشعاع، الإسكندرية، مصر، 2004.
15. عودة سليمان ، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط2 ، مكتبة الكتابي ، 1992.
16. فاروق أبو زيد ، مدخل إلى علم الصحافة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1986 .
17. فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، ط1، مصر، 2002.

قائمة المصادر والمراجع

18. فريد ابو زينة، مناهج البحث العلمي، الإحصاء في البحث العلمي،ج2، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2006.

19. فضيل دليو ، التحديات المعاصرة ، ط 1 ، مخبر علم الاجتماع ، جامعة قسنطينة ، 2002.

20. كارول ليتش ،كتابة الاخبار والتقارير الصحفية ،عرض شامل لفنون الصحافة المتخصصة ، منهج تطبيقي ، ترجمة د/ عبد الستار جواد 2001

21. لقاء مكي ، المسؤولية الاجتماعية لصحافة الانترنت ،كلية الاعلام ، جامعة بغداد ، 2004 .

22. مُحَمَّد الشطاح، قضايا الاعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والاديولوجيا ، دار الهدى ،الجزائر ، 2006.

23. مُحَمَّد امين الشوابكة، جرائم الحاسوب والانترنيت الجريمة المعلوماتية، ط1، دارالثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

24. مُحَمَّد عارف ، تأثير تكنولوجيا الفضاء والكومبيوتر على أجهزة الإعلام العربية ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، ابو ظبي 1997.

25. مُحَمَّد عبد الحميد، بحوث الاتصال واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة 1997.

26. مُحَمَّد فاجي ، صناعة العقل في عصر الشاشة ، الدار العلمية والثقافية للنشر والتوزيع ، ط 3 ، 2002 .

27. مُحَمَّد منير حجاب ،أساسيات الرأي العام ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة ،ط2 ،2000

28. مُحَمَّد نصر الدين رضوان، مدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط1 ،مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006 .

29. مُحَمَّد نصر مهنا ، النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية و العولمة الإعلامية و المعلوماتية ،المكتبة الجامعية الإسكندرية 2003 .

30. منار فتحي مُحَمَّد، تصميم مواقع الصحف الالكترونية ،ط1 ،دار العالم العربي ،القاهرة ،2011.

31. هاني رضا، رامز عماد ، الرأي العام و الإعلام و الدعاية ،المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، لبنان 1998 .

الأطروحات والمذكرات :

32. أنيسة مزاحم ، إقبال الشباب المدمن على برامج ومواقع المحادثة الالكترونية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس علوم الإعلام والاتصال 2007-2008 .

33. جمال بوعجيمي ، بلقاسم بروان ، دراسة حول الصحافة الإلكترونية في الجزائر واقع وآفاق ، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام قسم علوم الإعلام والاتصال، 2005 .

34. كريمة شرقي ، اهمية الانترنيت كوسيلة بيداغوجية ، (مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في الادب العربي 2007- 2008 .

قائمة المصادر والمراجع

35. مُحَّد لكحل، غزالة عبد الكريم ، تغطية جريدة الهداف لدوري ابطال العرب بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الاعلام ، جامعة بن عكنون ، الجزائر، 2006 .

الجرائد والمجلات :

36. سعيد حداد ، الأنترنت صحافة القرن القادم ، المجلة العربية ، العدد 267 ، 1999.

37. السيد بخيت مُحَّد ، أستخدام الأنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الثامن ، القاهرة ،2004 .

38. عماد بشير ، تعزيز المحتوى الرقمي العربي على الانترنت ، مجلة المعلوماتية ،إطلع عليه يوم 2016/2/26، متوفر على الموقع، www.informatics.gov.sa/magazin

39. فيصل ساولي ، الجزائر بحاجة إلى 10 ملايين حاسوب ، جريدة البلاد ، 2005/03/29 .

40. مراد محامد ، تنامي قرصنة المواقع الالكترونية ، جريدة الخبر، 2003/01/20 .

المؤتمرات :

41. اسامة محمود شريف ، مستقبل الصحيفة المطبوعة والصحيفة الالكترونية ، من بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب عمان ، تشرين اول 2000.

42. عباس مصطفى صادق ، التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الأنترنت،ورقة مقدمة إلى مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي الواقع والتحديات، جامعة الشارقة ،22- 24 نوفمبر 2005 .

المواقع الإلكترونية :

43. الفيصل عبد الأمير، التقنيات ووسائل الإعلام، تاريخ الدخول للموقع 28 /2016/03 الساعة 20:20 متاح على الرابط: http://www.dahsha.com/old/viewarticle.php?id

44. موقع ويكيبيديا ،الصحف الرياضية الجزائرية ، ar.wikipedia.org، إطلع عليه 2016/03/10 .

المراجع باللغة الأجنبية :

45. Gillmor, DanWe the media ,Grassroots Journalism by the people ,for the people OReilly Media, U.S.A ,2004 .

46. Pavlik ,John V, The Future of Online Journalism Aguide, to whos doing what,1997.

47. Ememrgine media and the changing, Horizons of Kawamoto, Digital Journalism, Oxford Rowman & Littefield publishers Inc, 2003.

48. Shedden, David New Media Timeline,(1969-2004),Poynter Institute,2005.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم إعلام واتصال رياضي

* استمارة لجمع المعلومات *

تحية :
هذه الاستمارة تعد أداة بحث مهمة في دراستنا التي تندرج في اطار التحضير لنيل شهادة ماستر، تتعلق :
بالصحافة الالكترونية الرياضية ودورها في تشكيل الراي العام في الجزائر .
لذا نرجو منكم المساعدة في ملئ هذه الاستمارة ونطمئن أنها تستعمل لغرض علمي فقط .

المطلوب :

- **ضع علامة (x) في خانة الجواب الذي تختاره.**
- **لا تشطب الاسئلة التي لا توافق عليها .**
- **لا تكتب اسمك ولا أي شخصية ما عدا الذي طلب منك.**
- **نرجو منكم الاجابة على كل الاسئلة .**

السنة الجامعية : 2016/2015

استمارة استبيانية :

المحور الاول : البيانات الشخصية :

1- الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

2- السن:
- اقل من 25 سنة ☐
- من 25 الى 30 سنة ☐
- أكبر من 30 سنة ☐

المحور الثاني : التعرض للانترنت :

3- هل تستخدم الأنترنيت ؟
نعم ☐ لا ☐

4- ماهو مكان استخدامك للانترنت ؟
- المنزل . ☐
- مقهى الانترنت . ☐
- مكان اخر . ☐

5- ما أوقات استخدامك للانترنت ؟
- صباحاً ☐
- مساءاً ☐
- في الليل ☐

6- ما الوقت المتوسط لكل جلسة انترنت؟
- اقل من 30 دقائق . ☐
- من 30 الى ساعة . ☐
- من ساعة فما فوق . ☐

7- عند استخدامك للأنترنيت ، ماهي اللغة التي تستخدمها ؟
العربية ☐ الفرنسية ☐ لغة أخرى ☐

8- منذ متى وانت تستخدم الانترنت ؟
- اقل من سنة. ☐
- اقل من سنتين . ☐
- من سنتين فما فوق . ☐

9- ماسباب استخدامك للانترنت ؟
- لانها من وجهة نظري مفيدة بنسبة كبيرة . ☐
- لان طبيعة دراستي تتطلب تعلم الكمبيوتر والانترنت. ☐
- لانني انتمي الى جيل متمرس على تكنولوجيا الحديثة . ☐
- للاطلاع على الصحف الالكترونية الرياضية . ☐

10- من خلال استخدامك للأنترنيت هل ترى أن ؟

سلبيات الأنترنيت أكثر ☐ أم إيجابياتها ☐

11- هل تقرا الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

12- كم تستغرق مدة قراءتك للجريدة الالكترونية الرياضية الجزائرية ؟

أقل من ساعة ☐ ساعة ☐ أكثر من ساعة ☐

13- ما الشيئ الذي يشد إنتباهك في الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ؟

التصميم ☐ الأخبار ☐ أشياء أخرى ☐

المحور الثالث: تنوع الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية :

14- ما اسباب قرائتك للصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ؟

- لانها تمثل لي بديلا للصحف الرياضية التقليدية او المطبوعة . ☐
- لانها تمدني باحدث واهم الاخبار الرياضية بشكل فوري . ☐
- لانني اتمكن من قراءة الصحيفة الرياضية قبل نزولها في الاسواق . ☐
- لانني اتمكن من الاطلاع على مجموعة من الصحف الرياضية في وقت واحد. ☐
- لانها تمكنني من القراءة والاستماع ومشاهدة الاخبار الرياضية . ☐

15- اي من الصحف الرياضية الجزائرية تقراها على شبكة الانترنت ؟

- الهداف . ☐
- الخبرالرياضي . ☐
- الشباك . ☐
- لوبيتور . ☐
- ماراكانا . ☐
- كومبيتيسيو . ☐

16- ما اسباب اختيارك لهذه الصحيفة الالكترونية الرياضية الجزائرية ؟

- لانها جريدة موضوعية وصادقة . ☐
- تنفرد بالسبق الاعلامي . ☐

إذا كانت الإجابة لانها جريدة موضوعية وصادقة في نقل الاخبار الرياضية لماذا؟

.....

.....

.....

17- هل تقوم بالإطلاع على أخبار الرياضية في جريدة أخرى أم تكتفي بما تقدمه الجريدة الالكترونية الرياضية الجزائرية التي اخترتها ؟

أكتفي ☐ لا أكتفي ☐

18- ماهي الأساليب الاقناعية التي تستخدمتها الجريدة الالكترونية الرياضية الجزائرية التي اخترتها خلال تغطيتها لمختلف الاحداث الرياضية ؟

عاطفية ☐ عقلية ☐ أخرى ☐

لماذا ؟

.....

.....

19- في حال تعارض الانباء الرياضية بين الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية والقنوات التلفزيونية ايهما تصدق ؟

الصحافة الالكترونية الرياضية ☐ التلفزة ☐

لماذا ؟

.....

.....

.....

20- هل تعتقد أن الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية تستطيع ان تقوم مقام القنوات التلفزيونية الجزائرية بما تملكه من خصائص ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟

.....

.....

<u>المحورالرابع : مضامين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية التي توصلها للرأي العام الجزائري :</u>

21- ما المضامين المفضلة لديك في الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ؟

- الاخبار الرياضية المحلية . ☐
- الاخبار الرياضية العالمية . ☐
- ملخص و نتائج المباريات . ☐
- جديد النجوم الرياضية . ☐

22- هل تقرأ كل أخبار الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية أم تكتفي بالعناوين فقط ؟

نعم ☐ لا ☐

و لماذا ؟

.....

.....

23- مارأيك في المواضيع المعالجة في الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ؟

- مستهلكة . ☐
- عادية . ☐
- مميزة . ☐
- تكرار للنسخ الورقية . ☐

24- هل ساهمت الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية في صناعة الرأي العام الجزائري ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

كيف ذلك ؟

.....

.....

.....

25- هل تشارك في التعليقات على المواضيع التي تطرحها الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية ؟

- دائماً ☐
- أحياناً ☐
- لا أشارك ☐
- حسب الموضوع ☐

26- هل تؤثر مضامين الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية فيك شخصيا ؟

تؤثرت ☐ لم تؤثر ☐

27- إذا كانت الاجابة تأثرت هل بصفة :

ايجابية ☐ سلبية ☐

*** لا يسعنا في الأخير سوى شكركم على كل رأي قدمتموه ***

❖ ملحق لجريدة الهداف الإلكترونية الرياضية الجزائرية www.elheddaf.com

❖ ملحق جريدة الشباك الإلكترونية الرياضية الجزائرية **sport.ennaharonline.com**

❖ ملحق جريدة كومبيتيسيو الالكترونية الرياضية الجزائرية www.compitition.com

ملخص الدراسة

- **عنوان الدراسة** : الصحافة الالكترونية الرياضية ودورها في تشكيل الرأي العام في الجزائر .
- **هدف الدراسة :**

➢ التعرف على مضامين الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية و دورها في صناعة الرأي العام في الجزائر.

➢ التعرف على تطور الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية و دورها في صناعة الرأي العام في الجزائر.

➢ التعرف على تنوع الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية و دورها في صناعة الرأي العام في الجزائر .

➢ معرفة اكثر المواضيع التي تهم المتلقي للصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية .

- **مشكلة الدراسة** : هل للصحافة الالكترونية الرياضية دور في تشكيل الرأي العام في الجزائر.
- **الفرضية العامة** : للصحافة الالكترونية الرياضية دور في تشكيل الرأي العام في الجزائر.
- **الفرضيات الجزئية** :

➢ للتعرض الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية دور في صناعة الرأي العام في الجزائر .

➢ لتنوع الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية دور في صناعة الرأي العام في الجزائر.

➢ لمضامين الصحافة الالكترونية الرياضية الجزائرية دور في صناعة الرأي العام في الجزائر .

- **عينة الدراسة** :قمنا باختيار العينة قصدية و شملت 27 فردا .
- **المجال المكاني** : قسم الاعلام والاتصال بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.
- **الادوات المستعملة** : الاستبيان
- **منهج الدراسة** : استخدمنا المنهج الوصفي لأنه يناسب دراستنا
- **الإقتراحات والتوصيات** :

✓ توصي الدراسة بضرورة مواكبة الصحافة الورقية الرياضية الجزائرية التطورات وكل ما هو جديد .

✓ توصي الدراسة بأن تزيد الصحف الالكترونية الرياضية الرياضية الجزائرية من مساحة موضوعاتها حتى تجذب لها مختلف الفئات العمرية .

✓ توصي الدراسة بأن تقوم الصحف الالكترونية الرياضية الجزائرية بإجراء استطلاعات الرأي ،التي من خلالها تتعرف على حاجات ورغبات القراء والمتابعين لها .

✓ توصي الدراسة بالفصل بين مضامين الصحف الإلكترونية الرياضية الجزائرية ومضامين الصحف

الرياضية الورقية.